

تحويلات المخترين
لا تصنع اقتصاداً
عبد المحسن الحكير:
الحبّ وحده لا يكفي
تجارة النوادي
الرياضية



نفايات بيروت والضاحية الى خلدة: ردم البحر بحجة الطمر [9]

جنبلاط: النأجي بالنفس إنتهى [4]

الحدث

إحراق الكساسة
«داعش»
يرمّم صورته
بالتوحش

12

03

تقرير

حوار عين التينة
بزي: الحوار سالك
وأمن



05

تقرير

الحوار العوني
القواتي
إعلان نيّات «دسم»
خلال أيام

08

قضية

الزواج المدني
الموعدة الى
نقطة الصفر



14

مصر

«ولاية سيناء»
من المبايعة الى
المقارعة

سمير فرنجية

أولويتنا
منع
الفتنة
السنية -
الشيوعية

[3 - 2]

سمير فرنجية لـ «الأخبار»: حوار حزب الله - المستقبل ضروري وحوار عون وجميع خارج الزمن (مروك طحط)

اعلان خاص من جريدة الأخبار

تفيد «شركة أخبار بيروت ش. م. ل.»

الناشرة لجريدة «الأخبار»

بان عقد التمثيل الاعلاني الحصري

مع شركة «بروموفيكس» تنتهي

صلاحياته بتاريخ 31 كانون الثاني 2015.

وعليه، وابتداء من 1 شباط 2015 سوف

يكون بمقدور جميع الشركات الاعلانية والزبائن

التعامل معها مباشرة من داخل وخارج لبنان

عبر الإتصال على الرقم:

00961-1-759500 او عبر البريد الإلكتروني:

ads@al-akhbar.com

لا يتعب سمير فرنجية وهو يناقش ويبحث ويضع تصورات لحلول تنقذ لبنان من ازماته المتلاحقة. يعود اليوم الى ما قبل 14 آذار و«استقلال 05». عمله الاخير احياء المؤتمر الدائم للحوار. تحت عنوان «السلام والعيش المشترك». لكن العنوان يخفي ما يسميه فرنجية، في حوارته مع «الخبار»، الرعب من الحرب الاهلية السنية - الشيعية لان فيها نهاية لبنان. وفي ما يأتي نص الحوار:

سمير فرنجية

الحرب الاهلية السنية - الشيعية نهاية لبنان

حوار حزب الله - المستقبل ضروري وحوار عون وجعج خارج الزمن
هك باتت مشاكل المسيحيين محصورة بالحوض الرابع والكازينو والنفايات؟

المسيحيون يغيّبون انفسهم

لا يغيّب دور المسيحيين حالياً عن الحوار مع سمير فرنجية. يقول: «المسيحيون يغيّبون انفسهم. نناقش منذ ستة أشهر موضوع رئاسة الجمهورية، ونحن نعرف ان غير الممكن معروض والممكن غير معروض، وان المرشحين المتحاورين غير قادرين على ان يكونوا رؤساء جمهورية. بماذا ساهمنا كمسيحيين لوقف الحرب السنية - الشيعية؟ لماذا لا يلعب سمير جعجع دوراً مع السعودية والسنة، وكذلك العماد ميشال عون مع حزب الله؟ القيادات الروحية ذهبت تبحث عن سلامة الاقليات في اميركا في حين كان يجب ان تبحث عن سلامة الجميع. يجب ان يقال الكلام في الخارج، ولكن ليس من باب حمايتنا، منطلق الاقليات والحماية يوصلنا الى السويد وكندا. المسيحيون لعبوا معركة الاستقلال، وحين انتهى الوجود السوري عادوا الى مبرعاتهم الاساسية وخلافاتهم.

■ ألم تياس بعد من اعداد وثائق ومؤتمرات؟
إما ان اكتب وثائق وأعد مؤتمرات او اطلب فيزا الى كندا. انا اخترت البقاء هنا. ولو لم يعط ما فعلناه سابقاً نتيجة لما كنا نحبي تجربة المؤتمر الدائم للحوار التي اعطت ثمارها. لكن لم نستطع ان ننقل بعد عام 2005 الى مكان آخر فأوقفنا اعمال المؤتمر. خيارنا مع احداث المنطقة وانعكاساتها لا علاقة له بالسياسة اليومية، بل ببقاء البلد. هناك فريق يخسر هو 8 آذار، ولكن هناك فريقاً لا يربح هو 14 آذار. الصراع اعطى ما اعطاه، والتقابل بين 8 و14 لم يعد يؤدي الى شيء.

■ كنتم اول من حاور الرئيس نبيه بري، ومن ثم حزب الله، في لبنان والخارج، ايام الوجود السوري. في ظل الحوار بين المستقبل والحزب، وبين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، ماذا تطرحون اليوم؟
أطرح رؤية وعلى اساسها احاور حزب الله وغيره، مع موافقتي على الحوار الضروري بين حزب الله والمستقبل لأن خطر الحرب الاهلية السنية - الشيعية قائم، وحوارهما يخفف من التوتر. اما حوار سمير جعجع وميشال عون فخارج الزمن. قد يصبح جدياً اذا قررا فتح ملف الصراع الفعلي

بينهما وواجهها حرب الإلغاء لطى الصفحة نهائياً عند المسيحيين. الاولوية المطلقة لنا وقف الحرب الاهلية السنية - الشيعية لأن بها ستكون نهاية لبنان. وحتى لو تحاور المسيحيون، يجب ان يتحاوروا على اساس اين دورهم ومسؤوليتهم في انهاء هذا الصراع.

■ هذه أوليتك في المؤتمر الجديد؟
عنوان المؤتمر السلام والعيش المشترك، وهذا يتطلب حوارات مع كل الاطراف. نحن نعيش من قلة الموت، كراهية وخوفاً متبادلاً واستقطالات جماعية. لا نستطيع الاستمرار على هذه الحال، لأن ما يجري لا يبني المستقبل.

■ بين الغرائز المتفلتة عند الجميع هل هناك مكان لكلام نخبوي؟
لا يوجد بيت في لبنان إلا ويسأل، هل نترك اولادنا هنا ام نرسلهم الى الخارج؟ وعند كل عيد، هل نأتي الى لبنان ام نقبى خارجاً؟ عشنا تجربة ما قبل خروج الجيش السوري، وكان الجو اصعب بالنسبة الى الناس، وتمكنا من الحوار. اما اليوم فالجميع متحمس، وكل بيت بات محكوماً بهذا الصراع.

■ هل تطوي تجربة 14 آذار بعد تجربة

قرنة شهبان؟ وعشية 14 شباط و14 آذار تطلق المؤتمر، فهل هناك ترتيب للخروج من هذا الاصطفاغ؟
لا اطوي شيئاً. أتمنى ان تتبنى 14 آذار ما نقوم به. انا لا أخرج ولا أدخل. كنا نتحاور منذ مدة طويلة مع الراحل السيد هاني فحس حول ضرورة القيام بأمر ما خارج 8 و14 آذار. المطروح على 14 آذار اليوم ان تجدد نفسها، والا فلا اعرف ما هو مبرر وجودها. الاحزاب لها وجودها، لكن 14 آذار لا تستطيع الاستمرار على حالها.

■ عملياً كيف تترجم سعيكم بين طرفين سني وشيعي لهما حساباتهما الاقليمية؟
كل الاطراف تصل الى طريق مسدود. نحن لدينا حرية البحث

ليس لدينا اي احوار في
الحوار مع حزب الله ولكن هل
يقبل بالحوار معنا؟

8 آذار يخسر و14 آذار
لا يربح والتقابل بينهما لم يعد
يؤدي إلى شيء

عن مخارج فعلية وليست شكلية، والتواصل مع الجميع لخلق دينامية. ولو لم تكن هذه الدينامية موجودة لما ادت الى التغيير مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري. نحن في مرحلة ما قبل حدث كبير في لبنان او العراق او سوريا، لكننا لسنا جاهزين. حين نتشبت بسلام البلد ومنع الصراع السني - الشيعي، نستطيع الدخول الى اطراف غير موجودة في هذا الصراع. ونستطيع ان نقول لقياداتنا الروحية إن هذا الموضوع اهم من الحوض الرابع، او ان ندخل الى الجامعات لنندفع الامور الى الامام ونقول للجميع تحملوا مسؤولياتكم. حرب البروتستانت والكاثوليك دمرت اوربوا ونحن نعيش هذه الحرب في المنطقة، فإما نقبلها او نواجهها. كلمة العيش المشترك ضعيفة في القاموس اللبناني، لكنها اصبحت كلمة اساسية في الغرب. نحن البلد الوحيد في العالم الذي يتشارك فيه المسيحيون والمسلمون في ادارة السلطة، والوحيد في العالم الاسلامي الذي يتشارك فيه السنة والشيعية ايضاً. هذه ميزة فريدة نريد العمل عليها لأنها مبرر لوجود لبنان.

■ هل يكفي نقاشكم لتثبيت العيش المشترك، من دون رعاية اقليمية او دولية كما حصل سابقاً، حتى لا نذهب الى مشروع آخر له علاقة بالطائف؟
من تحدثت عن تعديل الطائف كان يبحث عن مشاركة طائفية في السلطة، في حين ان الطائف يتحدث عن ضمانات للطوائف ومجلس الشيوخ ترجمتها. اما نحن



وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني
إعلان رقم : 154
مناقصة عمومية
لشراء كمية / 150,000 (مائة وخمسون ألف) طن متري من مادة الغاز أويل لزوم السوق المحلي
تعلن وزارة الطاقة والمياه - منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية / 150000 (مائة وخمسون ألف) طن متري من مادة الغاز أويل بمناقصة عمومية تجريبها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 2015/2/19 ، ووفقاً للشروط والمواصفات المعينه في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة - مكتب منشآت النفط طرابلس والزهراني - الكائن في الحازمية - ميدبوينت سنتر - الطابق الثاني - بلوك ب ، وعلى الراغب في الحصول على نسخته منها عليه الحضور ضمن أوقات السدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسمائة ألف ليره لبنانية مع الإشارة إلى أن آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق فيه 2015/2/19
بيروت في : 3 شباط 2015
وزير الطاقة والمياه
ارفيور نظريان

لست متأكد من ان القوية
الموجودة في 14 آذار رؤية
خلاصة من الوضع القائم
(هوان ططم)



المشهد السياسي

«أكثر الجلسات جدية» في عين التينة
برّي: الحوار سالك وآمن

إذ انتقد بيان الكتلة «تعاطي حزب الله مع تكرار ظاهرة إطلاق النار»، ورأت الكتلة أن «كلام نصرالله الذي اعتبر فيه أن قواعد الاشتباك مع العدو الإسرائيلي قد سقطت، يعبر عن موقف متفرد ومتسرع، ويعتبر تخلياً عن قرارات دولية وتحديداً القرار 1701». بدوره، قال فتفت إن «الواضح أن حزب الله غير مستعد لتقديم أي شيء في الحوار، وحتى ولو قدم شيئاً يتراجع عنه». وبدأ لافتاً انتقاده برّي، إذ أشار إلى أن «بري شريك للحوار وليس راعياً له»، وقال: «لديه ميليشيا وهو جزء من المفاوضات مع حزب الله، ونصف الصور والشعارات الموجودة في بيروت للرئيس بري».

جبرو يجول في بيروت من جهة أخرى، بدأ مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جبرو، جولة على المسؤولين اللبنانيين للبحث في ملف الرئاسة اللبنانية، استكمالاً للزيارات التي قام بها الموفد الفرنسي إلى بيروت وطهران والرياض قبل شهرين. وزار جبرو أمس الرئيس نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام، وزير الخارجية جبران باسيل، وزير الحكومة السابق نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان. وقال ميقاتي بعد اللقاء: «شعرت بالجدية والعمل الكبير الذي تقوم به دولة فرنسا نحو خطوات تفضي إلى انتخاب رئيس جديد للبنان». ويزور جبرو اليوم مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي في مكتبه، ومن المتوقع أن يزور النائب وليد جنبلاط.

وفي سياق آخر، زار وفد من أهالي العسكريين المختطفين جنبلاط في منزله في كليمنصو، على أن يزور الوفد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم اليوم. وقال والد العسكري المخطوف وأهل حمص: «سنعطي الحكومة مهلة 24 ساعة».

«المجتمعين رحبوا بالخطوات التنفيذية لإزالة الصور والملصقات في بيروت وغيرها من المناطق، وتابعوا التحضيرات المتعلقة باستكمال الخطة الأمنية. وأكدوا رفضهم إطلاق النار في المناسبات كافة وعلى كل الأراضي اللبنانية أياً كان مبرره».

بدوره، طمان الرئيس نبيه بري أمام زواره إلى أن «الحوار سالك وآمن». وأشار إلى أنه «كان يجب أن يُقرأ خطاب السيد حسن جيداً، لأنه شكّل مناعة للبنان». وأكد أن حملة إزالة الشعارات الحزبية من بيروت ستبدأ غداً، مشيراً إلى أنه «بدأنا بإزالة شعارات ورايات حركة أمل من العاصمة، قبل بدء الحملة». غير أن الإيجابية لم تنسحب على بيان كتلة المستقبل بعد اجتماعها الدوري أمس، ولا على الكلام الذي صدر عن النائب أحمد فتفت مساءً.

كتلة المستقبل
تصوب على الحوار
وفتفت يهاجم رئيس
المجلس

(هيلم الموسوي)



لم تكن جلسة الحوار الخامسة في عين التينة أمس كسابقتها. عملية شبا وخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، اضفياً جواً جديداً على الحوار بين الحزب وتيار المستقبل

وصفت مصادر مطلعة جلسة الحوار الخامسة بين حزب الله وتيار المستقبل، أمس، بـ «العادية والإيجابية»، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أنها «أكثر الجلسات جدية». وأوضحت أن «وفد المستقبل لم يكن مرتاحاً في بداية الجلسة، وأصر على فتح مواضيع تمّ تداولها في الجلسات الأولى، بينها سرياً المقاومة والخطة الأمنية وتخييس الاحتقان». وأشارت إلى أن «الوفد وجّه انتقادات لخطاب نصرالله الأخير، ووجّه أسئلة عن الضمانات بعدم وقوع حرب جديدة كالتّي حصلت في 2006». وتابعت المصادر أن «موضوع إطلاق النار في الهواء أخذ حيزاً واسعاً، وأكد وفد حزب الله أن نصرالله حرّم إطلاق النار في الهواء في أي مناسبة، وعلى القوى الأمنية مطاردة الفاعلين». ولففت إلى أنه «تمّ الاتفاق على مسألة إزالة الرايات والشعارات الحزبية».

وبعد الجلسة، صدر بيان عن المجتمعين أشار إلى أن الجلسة حضرها «المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، والوزير حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله عن الحزب، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري السيد نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر عن تيار المستقبل، كما حضر الجلسة الوزير علي حسن خليل». وأكد البيان أن



سمير فرنجية: برعيني الصراع السني - الشيعي (مروان طحطح)

بقي من هذه التجربة؟ تقاسم السلطة والمصالح والتمديد للمجلس النيابي؟ ممارسات الأحزاب السياسية روتينية تذكّرنا بما قبل 14 آذار، لكن الجمهور الذي رافق لديه استعداد لأن يلبي إذا كانت هناك رؤية خلاصية من الوضع القائم. لكن هل القوى الموجودة حالياً في 14 آذار ستطرحها؟ لست أكيداً. وأرجح كلاً، إذا لم تراجع 14 آذار نفسها، وتأخذ العبر وتحدد ابن أخطات وابن أصابت وتتخذ رؤية جديدة ستبقى مكانها.

■ الحرب السنية - الشيعية فقط هي عنوان رؤيتك اليوم؟
أنا مرعوب من الصراع السني - الشيعي. قد تسألين ألم يكن يرعيني الصراع المسيحي - الإسلامي عام 1975؟ ربما لم أكن ناضجاً كفاية حينها حتى أكون مرعوباً، وحين ارتعبت كان الوقت قد تأخر وحاولنا جهدنا لوقفه. أما الصراع الحالي فكارثي لأنه يشكل نهاية لهذا البلد. القصة لم تعد نظرية. بعد تفجير باص في دمشق، ماذا نفعل إذا انفجرت عبوة في بيروت أو فجرنا مسجداً لا سمح الله؟ حوارنا اليوم يهيب بداية شبكة امان. قد نكون نخبويين، لكن لنذكر أن اعلان بيروت عام 2004 منعه الامن العام، لكن المنع ظهر في الصفحة الاولى في جريدة «لوموند». نقوم بخطوة اولى في مشوار طويل. في الحد الادنى نريد ان ننقل جزءاً من النقاش السياسي الى مكان آخر. في قرنة شهوان خلقنا ثقافة سياسية، وكلمة حوار كنا اول من استخدمها. وهذا ما نريده اليوم.

فتريد ان نذهب الى مكان جديد. لا نستطيع الاستمرار في هيمنة للقوى الطائفية. اليوم يتحدث المسيحيون عن الحوض الرابع والكارزينو ولا مركزية النفايات وغيرها. هل هذه اصبحت مشاكل المسيحيين؟ هذا الوضع يخجلني. اذا لم نرتب امورنا، سيحتاج العنف المنطقة مهما كان سببه.

■ اذا ستحاورون حزب الله؟
ليس لدينا اي اخراج في الحوار مع احد. السؤال هل هم سيقبلون الحوار أم لا؟ مسألة سلام البلد تتخطى كل الاعتبارات. لو لم نعمل سابقاً لكانت قوى كثيرة غير موجودة اليوم في البلد. هل المطلوب ان نكتف ابدنا وننتظر ما سيحصل مع حزب الله والمنطقة لتكتيف معه؟ كلا، هذا امر كارثي، لانه في اي لحظة تغير سندفع الثمن في لبنان.

■ انتم آباء 14 آذار. هل تدفنون هذه التجربة؟
تجربة 14 آذار تركت أثرها في وعي الناس، وبرهنت ان اللبنانيين اذا توخدوا يفعلون العجائب. 14 آذار ليست الاحزاب ولا القوى السياسية هي الناس الذين لديهم الجهوية كي ينزلوا. يكفي اننا اعطينا اول اشارة للربيع العربي. يتحدثون في باريس اليوم عن تظاهرة مليون و500 الف، بالمقارنة بين سكان لبنان وسكان فرنسا، تظاهر في 14 آذار مليون ونصف لبناني. يهمني العمل على هذا الوعي. اما القوى السياسية فإذا لم ترد التغيير فلتكلم حيث هي.

■ عشية الذكرى العاشرة لـ 14 آذار ماذا

علم
وخبر

تدبّر في المستوي

منفعلاً: «أنا سجعان قزي. لا أحد يرفع صوته في وجهي أو يؤذني».

فتفت يهاجم المشنوق

تعرّض وزير الداخلية نهاد المشنوق لهجوم من بعض زملائه في اجتماع كتلة المستقبل أمس على خلفية قوله إن الضاحية والجنوب خارج الخطة الأمنية ويندرجان في إطار الخطة الدفاعية. أبرز المعارضين على كلام المشنوق النائب أحمد فتفت الذي طالب بتوضيح هذا الكلام وعدم تكراره!

وحدة تلفزيونية

أعد الصحافي جورج بكاسيني وثائقياً عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري، إنتاج أسمي أندراوس وإخراج بيار الصراف. ينتظر أن يعرض على قنوات otv و lbc و mtv و nbn والمستقبل وتلفزيون لبنان مساء 13 شباط الجاري.

تبين من الامتحانات التي يجريها مجلس الخدمة المدنية، لملء الشغور في الإدارات العامة والوزارات، أن نسب النجاح للمتقدمين من حملة الإجازات والمتخرجين في المعاهد متدنية جداً، وتراوح بين واحد واثنين في المئة، برغم إعطائهم علامات استحقاق، وصلت إلى خمس علامات في امتحانات المراقبين الماليين أخيراً. والمفارقة أن عدداً لاقتاً من المرشحين، استخدم في الأجوبة «لغة الإنترنت». وهذا ما وضعه معنيون برسم وزير التربية ومجلس الوزراء، الذي لا يزال يرخص لمعاهد وجامعات خاصة.

أنا سجعان القزي

سال أحد الكتائبين الوزير سجعان قزي ما إذا كان الخبر الذي نشر عن تعرضه للتوبيخ من قبل النائب سامي الجميل صحيحاً، فردّ وزير العمل

في الواجهة

وليد جنبلاط الرئاسة هنا لافي السعودية ولا في ايران

يمنتع النائب وليد جنبلاط عن الخوض في استقالته من البرلمان كي يخلفه نجله تيمور. ويترك موقفه منها «الى الوقت المناسب ريثما تحل بعض المسائل التقنية بالاتفاق مع الرئيس نبيه بري» والوزير نهاد المشنوق

نقولاً ناصيف

اعتاد رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط استقبال الموفدين والزوار الاجانب في كليمنصو او المختارة. هذه المرة تغير التقليد. تبلغ من دوائر قصر بسترس برقية، مفادها انها هي - للمرة الاولى - تحدد مواعيد مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جيرو في زيارته الحالية لبيروت. وكان ان دعي جنبلاط الى لقاء جيرو اليوم، في غداء الى مائدة السفير الفرنسي باتريس باولي.

ماذا يتوقع ان يحمل معه المسؤول الفرنسي؟

يقول: «لا فكرة لدي ماذا عند جيرو، الا اذا كان هناك من جديد من عبدلهيان! ربما يكون هو الآخر الى مائدة الغداء. اين الرئاسة اليوم؟ الملفت في الامر ان اللبناني لم يعد يشعر بوجود شعور فيها، وبلا لاسف، من جراء الخلافات الداخلية بين الاقطاب المسيحيين. ما بات يهّم اللبنانيين النفايات ومرفأ بيروت الذي نخسر فيه مليون دولار يومياً وازمة السير وحوادث السير».

ماذا ينتظر من القيادة الجديدة في السعودية ومن ايران، بالتزامن مع مهمة جيرو؟

يعقب: «نلقي المشكلة دائماً على السعودية وايران. هل المطلوب وضع انتخابات الرئاسة في جدول اعمال الملف النووي؟ ربما في الرئاسة شيء من السلاح النووي؛ الرئاسة تحل

هنا في لبنان. لا في السعودية ولا في ايران. الجميع يذكر انتخابات 1970 عندما اخفق كميل شمعون وبيار الجميل في الترشح، فرشحاً سليمان فرنجيه. لماذا لا يقتدي سميح ججع وميشال عون بكميل شمعون وبيار الجميل، ويسميان مرشحاً ثالثاً ويحلان المشكلة؟ ليذهب الى مرشح ثالث».

لكن البعض يقول ان جيرو يسوق لمرشح ثالث؟

يقول جنبلاط: «لا اعرف. لم اسمع بذلك. كل همي الشأن البيئي والحياتي والدين العام الذي هو اليوم 66 مليار دولار، وهو مرشح لأن يصير 70 ملياراً. من سيلمنا؟ ليس هناك باريس - 2 ولا باريس - 3، ولا احد من الخارج كالرئيس (جاك) شيراك. مشكلة الرئاسة ليست عندي، بل في عقلية بعض المسيحيين. ليطلنّ الجميع، القاضي والداني، لن اتخلى عن ترشيحي الاستاذ هنري حلو، ولا اللقاء الديمقراطي سيفعل. لا مواصفات عند اي كان افضل من مواصفات هنري حلو. يكفي عند هذا الحد، ولننته من الامر. المسألة قاطعة بالنسبة الي. انا مستمر في ترشيح هنري حلو، على الاقل من اجل الحد الادنى من صدقية اللقاء الديمقراطي وما تبقى من خط وسطي».

يقارب تدهور الوضع الامني في مزارع شبعا بعد الغارة الاسرائيلية على القنيطرة انطلاقاً من الاحتمالات والخيارات المفتوحة: «يبشر العدوان الاسرائيلي على القنيطرة بأنه ليس الأخير، وقد تتبعا اعتداءات واعمال اغتيال. صحيح ان رد السيد (حسن نصرالله) كان في محله. لكن في المقابل يقتضي توقع الكثير من اسرائيل في ظل جنون تنبهاه الذي يفوق التصور في ذهابه الى الولايات المتحدة، ومخاطبته الكونغرس بدعوة من رئيسه من دون إذن البيت الابيض. فهمت ان الديموقراطيين برئاسة نانسي بيلوسي سيقاطعون الجلسة. هذا جيد، لكن نتنباهو يتحدى الاميركيين في عقر دارهم.

الرجل مجنون، ويخوض معركة كسر عظم مع الادارة، وكان حاول اكثر من مرة توريط اوباما في حرب ضد ايران. كان عليه قبل التفكير في حرب ضد ايران ان ينتبه الى ما هو حوله، مزارع شبعا مثلاً. صحيح انه سلوكة قبل كل انتخابات نيابية. لكنه الجنون الاسرائيلي».

هل يبصر تعقل حزب الله في مقابل الجنون الاسرائيلي؟

يقول: «هناك تعقل لحزب الله، وهو تعقل مدروس. قال الحزب لاسرائيل انه يضرب ويؤلم. تجربة العقود الاخيرة خير مثال منذ عام 1978 حتى عام 1982 حتى عام 2006. للاسراييليين قوة هائلة في التدمير وقتل البشر، لكن قوة الصمود



لماذا لا يقتدي
جمع وعود بكميل
شمعون وبيار الجميل
ويسميان مرشحاً ثالثاً



والاستمرار ليست اقل. الجيش الاسرائيلي لا يزال يعيش مراحل عام 1948 كما لو انه لا يزال متأثراً بالعزيمة والعقيدة حينذاك، لدى الرجال الاوائل للصهيونية، بالتمسك بالارض وكابوس الحروب».

هل يقلقه كلام الامين العام لحزب الله عن تغيير قواعد الاشتباك؟

يجيب جنبلاط: «افضل ان لا يكون هناك تأكيد على المسارين. يكفي، ولله الحمد، مسارا عرسال والتدخل في سوريا والتدخل المضاد. افضل ان تبقى المقاومة للدفاع عن مزارع شبعا وتلال كفرشوبا. لكن لست انا من يقرر. لا معنى لرأيي ولا يغير في الامر شيئاً في ان تبقى المقاومة في سوريا او تعود. تاخرنا في هذا

الموضوع. مبدأ النأي بالنفس انتهى. كذلك اعلان بعيداً بات مستحيل التطبيق، وهو مرتبط بظروف اصبحت اكبر من مقدرة لبنان. ربما في يوم ما نتمنى كما قلنا مرارا بكل هدوء ان يصبح في امكان الدولة اللبنانية استيعاب الحزب تدريجاً تبعاً للظروف».

كيف ينظر الى الحوار الدائر بين تيار المستقبل وحزب الله؟

يقول: «كنت والرئيس بري اول الداعين الى الحوار، واخيراً توصلنا اليه بعدما استغرق الامر وقتاً. الحوار مفيد جداً في ذاته، وأمل في ان يتوصلا الى اجراءات عملية تخفف التشنج المذهبي وتترك المسائل الخلافية جانبا وتعالج المواضيع العالقة بينهما. نحن محكومون بالحوار ولا حل سواه».

لا يؤيد وجهة النظر القائلة بقدرة الحوار الداخلي على فك الاشتباك مع الحرب السورية: «كما فهمت من نادر الحريري سيضع الطرفان الخلافات جانبا كالمحكمة الدولية والتدخل في سوريا، وسيكتفيان بالمواضيع المحلية. لسّ مطالعا على جدول الاعمال في اي حال. ما يجري في المنطقة اكبر منا، فلنتواضع، ما يجري له حيثياته وجدول اعماله الاقليمي بين اميركا وايران مرورا باسرائيل. لتتواضع ونحل مشكلة الحوض الرابع والكهرباء...».

يعقب: «اخيراً نجحنا بمساعدة رئيس الحكومة والوزراء بوضع خطة عملانية بعدما استغرق الامر 16 سنة. نحن على طريق الحل. الاسبوع المقبل ستكون هناك دفاتر شروط التلزم. سيتولى جبل لبنان الشمالي (جيبيل وكسروان والمتن) معالجة نفاياته، وجبل لبنان الجنوبي (بعبداء وعاليه والشوف) الامر نفسه. اما في بيروت الكبرى فيصيصار الى ايجاد مكان في الاوزاعي يصلح للردم كحكب، كما فعلت صيدا التي تنتج اليوم 2,5 ميغاوات كهرباء من خلال جبل النفايات الذي تحمله اهلوه لسنوات. لا اعرف

تقرير

الدمج الاعلاني: الحري

فكرة دمج بينها، وهو بالمناسبة ما يحظره قانون الإعلام اللبناني حظراً تاماً». وعندما ترك الحريري له «المعنيين» (بحسب قوله) مهمة الرد على «باقي ما ورد في المقال من افتراءات وتلفيقات»، أجرى الضاهر سرياً مقابلة مع موقع «إل بي سي» الإلكتروني، أشار فيها إلى أن «الخيارات أمام وسائل الإعلام تراوح بين التعاون والدمج، لتأمين النمو والتقدم والقدرة على المنافسة ومواجهة الاحتكار والتحديات الكبيرة». وذكر بأن «هذا ما فعلته مئات المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية في

«مشيداً» بخصوبة مخيلة «الأخبار»، أكد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة الأسبق النائب سعد الحريري ما ذكرته «الأخبار» أمس عن النقاشات المهنية والتجارية الجارية بين رئيس مجلس إدارة «إل بي سي» بيار الضاهر وتلفزيونات «الجديد» و«إم تي في» والمستقبل للبحث في سبل خفض نفقات الإنتاج ووقف انهيار السوق الاعلاني الذي بدأ عام 2011. وأشار الحريري إلى تبليغه أن «المحطات التلفزيونية الأخرى ستدعى للانضمام إلى هذه النقاشات إذا أودت إلى تصور عملي، من دون التطرق إلى أي

BUY & SELL

CONTACT US
71 - 803 888
01 - 803 805
info@promo-properties.com

تقرير

الحوار العموني - القوات
إعلان نيات «دسم» خلال أيام

إذ عندها فقط تبدأ الترجمة الفعلية للتفاهم وننتقل للعمل على كل ملف بملفه بحسب ما يجري الاتفاق عليه». ورغم عودة جمهوري الحزبين نهاية الأسبوع الماضي إلى عاداتهما القديمة، بانتقاد كل فريق قيادة الآخر، إن كان على مواقع التواصل الاجتماعي أو على موقعي القوات والتيار الإلكتروني إثر بث الفيديو، إلا أن التشنجات ما لبثت أن تضاءلت نتيجة اتصال القيادتين ببعضهما.

بحسب أوساط الفريقين، الحوار بين التيار والقوات ليس مجرد سعي لملء شغور الرئاسة وتحديد الأنظار عن حوار المستقبل وحزب الله. ويؤكدان، من خلال ورقة تفاهمهما، أن المرتكزات التي يجري العمل عليها توضع للمرة الأولى بين حزبين مسيحيين منذ 30 عاماً؛ وهو في حد ذاته «إنجاز كبير».

ولكن، ماذا عن نتائج الحوار وأهدافه؟ يجيب رياضى مقتبساً من بولس الرسول: «لكل شيء وقت، وقت للحصاد ووقت للزرع. ولا يجوز أن يكون الحصاد في وقت الزرع. نحن مستعجلون ولكن غير متسرعين...».

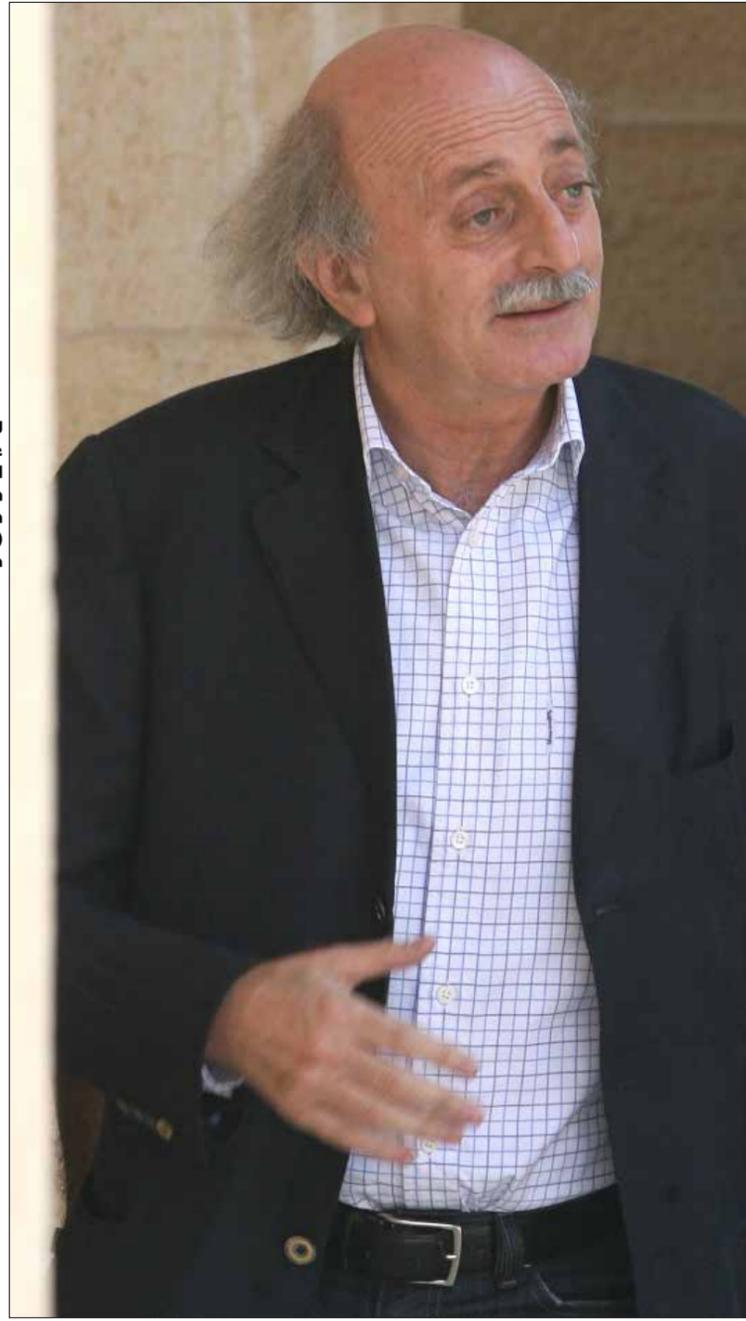
مصطلح «إعلان النيات» يعني، بحسب كنعان، «بداية اتفاق على الخطوط العريضة التي أجمعنا عليها، أي بمثابة ورقة تفاهم تفصيلية ستتناول مواضيع عدة: من قانون الانتخابات إلى ملف الإصلاح المالي والإداري إلى الإنماء المتوازن، وصولاً إلى ملف النازحين السوريين وأمور أخرى ستعلن قريباً».

ويبدو أن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية نجحا في إثبات جدية رغبتهما المشتركة بإنجاح الحوار عبر اجتيازهما أول امتحان فعلي وإصرارهما على تخطيه. وهنا، يؤكد رياضى أن «هناك قراراً صارماً من الحكيم والجنرال بعدم العودة إلى السوراء، بل تتمرير القرارات التي يتفق عليها وتحويل نقاط الاختلاف إلى نقاط تنافس سياسي». أما ورقة إعلان النيات، «فستكون خاتمة ثلاثين سنة من الصراعات التي أخذت بعداً دموياً في بعض الأحيان، وبعداً مسيئاً للمسيحيين والمواطنين في أحيان أخرى». ويهيم كنعان التأكيد، من جهته، أن «الاجتماع بين الجنرال وجعجع هو تنويع للحوار، ولكنه ليس النهائية».

رأي إبراهيم

ما كادت محطة «أو تي في» تبت الشريط المصور الذي أظهر النائبة ستريدا جعجع وهي تتمنى أن «تولع في الجنوب»، حتى «ولعت» بين معراب والرابية، وثارَت التساؤلات عما إذا كان الدف «انفخت» مجدداً بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. لكن التوتر تبدد سريعاً مع تبادل الاتصالات بين النائبة جعجع وعون ووزير الخارجية جبران باسيل ووزير التربية الياس بو صعب والنائب إبراهيم كنعان. وتقول مصادر التيار الوطني الحر إن «محادثة الجنرال وستريدا أسهمت في وضع حدٍ للتأويلات بعدما تأكد للقوات أن بث اللقطة لم يجر بالتنسيق مع قيادة التيار أو بطلب منها، وبالتالي لم يكن القصد منها التأثير سلباً بالحوار أو إنهائه». سريعاً، طلب عون تصحيح الوضع، فصدر بيان توضيحي من محطة «أو تي في» وطويت صفحة الفيديو نهائياً. لاحقاً، شكرت جعجع عبر محطة «أم تي في» رئيس تكتل التغيير والإصلاح على «تجاوبه معي وإصراره على تصحيح الخبر»، مؤكدة أن «الحوار بين القوات والتيار لم يتأثر بفعل ما حصل». «الحوار لا يزال قائماً، وبدفع جديد، ولن ينجح المصطادون في الماء العكر من النيل منه»، يقول رئيس جهاز الإعلام والتواصل في القوات اللبنانية لمحم رياضى لـ «الأخبار»، و«الخطأ جرت معالجته بنحو حاسم ونهائي كي لا يتكرر ما حصل مجدداً». فيما يؤكد النائب إبراهيم كنعان، من جهته، أن «المسألة توضحت عند القوات، ولم تؤثر بالحوار. اللقاءات مستمرة، وآخرها منذ يومين والاتصالات دائمة، ونحن في صدد إنجاز ورقة إعلان نيات دسمة في الأيام القليلة المقبلة».

لامواصفات
عند أي كان
أفضل من
مواصفات
هنري حلو
(مروان
طحطح)



«أزمة الفيديو»، طويت وجمهورا الفريقين عادا إلى الهدوء (هيلم الموسوي)



بختم بالتمني على رئيس الحكومة «حفاظاً على ما تبقى من مساحات خضر في بيروت، منع مشروع الرئيس السابق لبلدية بيروت بنقل الملعب البلدي إلى حرج بيروت. حرام اقتلاع هذا الحرج الذي هو ما تبقى من تراث عثماني - فرنسي في بيروت، وهو آخر المساحات الخضر فيها بعد نادي الغولف وقصر الصنوبر والجامعة الأميركية. كانت سوليدير وعدتنا بمساحات خضر في وسط بيروت تكون مثابة جنات تجري من تحتها الأنهار، فأصبحت الآن ناطحات سحب تسرق الآثار».

للمقايضة بين العسكريين الأسرى والإسلاميين السجناء: «زارني اهالي العسكريين. معهم حق في التصعيد. فليقايض بالاسلاميين الذين لا يشكلون خطراً على الامن اللبناني. فرنسا قابضت في التشاد ومالي. قد يقال اليوم مقايضة، وغدا يُخطف عسكريون آخرون لتكرار اللعبة. هنا يعود إلى قيادة الجيش اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة للحوول دون ذلك، بربط المراكز والمواقع بعضها ببعض لمنع الاختراق. لا أريد أن أزيد أكثر، ولا اعطاء دروس للقيادة العسكرية».

مجتهد: بدأ العد التنازلي
لـ «سعودي أوجيه»

نشر المغرّد السعودي «مجتهد» عبر حسابه على موقع «تويتر»: «بدأ العد التنازلي لـ «سعودي أوجيه» بعد زوال ربيبها سعد الحريري المكروه من بن سلمان وبن نايف وتحل محلها شركة «المباني» المملوكة للوالي الجديد».

يذكر أن النائب اللبناني نعمة طعمة شريك في ملكية شركة «المباني».

تجدر الإشارة إلى أن «مجتهد» يُغرّد بين الحين والآخر كاشفاً خفايا الملكة السعودية، وهو لقب بـ «أسانج» السعودية تيمناً بجوليان أسانج ناشر وثائق «ويكيليكس».

سري والظاهر «يؤكدان» ما نشرته «الأخبار»

الدمج وأكثر من الفردية». وعلّمت «الأخبار» أن المقربين من الحريري حملوا الظاهر مسؤولية التقرير، ووضعوه في خانة مساعيه للضغط على قوى 8 آذار من أجل نصرته في الاستحقاقات القضائية المقبلة. في صراعه مع القوات اللبنانية، ورأى أحد الموكبين للملف أن إعلان الحريري أن النقاشات مهنية وتجارية حصراً أمر طبيعي جداً، قبيل اجتماعه بالظاهر مطلع الأسبوع المقبل لوضع النقاط على كثير من الحروف.

(الأخبار)

موقع وتبادل التغطية من دون أن تستنفد طاقاتها في مكان واحد». وأشار إلى أن المطروح إعلانياً هو تثبيت سعر الإعلان لأن «المنافسة تؤدي إلى تضائل المدخول».

وخلافاً لما ذكرته «الأخبار»، أكد الظاهر أن «مشروعه لن يؤثر على استقلالية كل مؤسسة وشخصيتها، فالمطروح فقط هو تنظيم إدارة الإمكانيات التي تمتلكها جميعاً، بحيث لا تكون هناك جهود ضائعة ونفقات مهدورة». وقال في ختام المقابلة: «غبرنا في كبرى المؤسسات حول العالم اعتمد خيار الدمج. نحن اليوم نطرح ما هو أقل بكثير من

تلفزيون مثلاً سيارة نقل مباشر لبت حدث واحد، يمكن أن تنسق المؤسسات في ما بينها بحيث توزع سياراتها على أكثر من

الظاهر: نطرح ما هو أقل من الدمج وأكثر من الفردية

الولايات المتحدة وأور وبا وغيرها خلال العقد الماضي». وتابع: «نحن اليوم لا نطرح فكرة الدمج، إنما توحيد الإمكانيات والجهود بما يخفف كلفة الإنتاج ويرفع من نسبة المداخيل مع الحفاظ في الوقت نفسه على النوعية، وهذا من شأنه أن يساعد كل المؤسسات على الاستمرارية». ورداً على سؤال عن كيفية ترجمته هذا الكلام عملياً، كرر ما ذكرته «الأخبار»: بأسلوبه الخاص: «في مجال الإنتاج، المطروح هو تجميع قدراتنا وتوزيعها بشكل يُضاعف الإنتاج ويخفف الكلفة والنفقات. فبدل أن يستهلك كل

تقرير

وهبي قاطيشا وآل سعود: مالي أكتّم حياً ف



14 آذار برعاية عبد الله: بداية الفرار القواتي بالسعودية (هيلم الموسوي)

كان زميل دفعته في الجيش اللبناني وانشق معه ليلتحق بالقوات: «كان من الشباب والمحاربين المميزين». ويتابع: «لم يكن هدف عبد العزيز الانتصار في المعارك العسكرية والدبلوماسية فقط، إنما تأسيس دولة». يفترض تخيل قاطيشا يكمل الرواية التالية لمجموعة أطفال في أسرته: «مع عبد العزيز بدأ الحلم يتحقق، في سلسلة من الملاحم العسكرية والرؤية الدبلوماسية». كان عبد العزيز صاحب رؤية دبلوماسية إذاً. يفترض، هنا أيضاً، تخيل الراوي قاطيشا وهو يقلد بيديه جناحي الطائرة ويعدّل نبرة صوته: «عند اختراق الأجواء السعودية (...) تجذب الواحات الزراعية التي تتعدى الاستهلاك المحلي إلى التصدير». ومستلهماً النموذج السعودي المتطور، يترحم قاطيشا على «تخضير السعوديين لبلدهم بينما نحن مصرون على تصديره». قبل أن ينتقل أخيراً إلى ما هو أهم: «في مطار الرياض (...) تنتظر حافلات النقل الجماعي الوفود، فيما تنتظر سيارات الدفع الرباعي وفد القوات». يبدو مؤثراً فعلاً هذا التكريم والاهتمام الاستثنائي بوفد القوات. يكمل قاطيشا الحكاية: «تدخل الديوان الملكي فتصاب بالذهول للاتساع والزخرفة والتجهيزات»، خصوصاً إذا كنت تخيلهم مجرد بدو يعيشون في خيم، أو حكماً عادلين استعاضوا عن بناء الدواوين الملكية الفاجرة بتوزيع تكلفتها على المحتاجين من أبناء شعبهم. ظن قاطيشا أنه في إحدى قاعات الأمم المتحدة، قبل أن ينتبه إلى تنظيم رجال الأمن دخول الوفود وخروجها، بدل تكليف شركة خاصة يتألف فريقها من شبان وشابات مدنيين. يكمل: «سمره بعض هؤلاء العسكريين تميل إلى السواد، فتتذكر عنتره بن شداد الذي قد يكون جداً لبعضهم». هكذا (1) من دون زيادة أو نقصان.

«هذه الأرض القاحلة التي جمعها عبد العزيز، لبنة لبنة، اجترحت هذا الموقع الدولي وأصبحت بين الدول العشرين الأولى في العالم». من دون أن يحدد لنا وفق أي تصنيف تحل السعودية ضمن أول 20 دولة في العالم: في حرية الرأي أو حرية المعتقد أو حرية المرأة أو حقوق

كل ما يرد بين هلايت، في ما ياتي. مقتطع من نص حقيقي كتبه العميد المتقاعد وهبي قاطيشا نشرته مجلة «المسيرة» التابعة للقوات اللبنانية في عددها الأخير. قاطيشا لم يكتف برثاء الملك السعودي الراحل ببيت مابر ينسى بعد قليل، وإنما رواية ينصح بقراءتها للاطفال قبل النوم

غسان سعود

يطيب للقيادي الأبرز في القوات اللبنانية وهي قاطيشا، أداء الكثير من الأدوار. فهو مناضل وخبير عسكري وخبير جيوبوليتيكي ومفكر. إلا أنه اكتشف أخيراً نفسه حكاياتياً من طراز رفيع، وإن كانت حكاياته التي نشرت «مسيرة» معراب أخيراً إحداها تحتاج بعض التنقيح والشروحات. تحمل الرواية عنواناً مشوقاً: «إنها ملحمة آل سعود»، يستهلها بمعلومات مملّة نسخ توارى عنها عن «ويكيبيديا» أو عن موقع مماثل. يخيل لمن يقرأ قاطيشا أن الملك المؤسس عبد العزيز بن سعود

مجموعة «مشاهدات» في عدد «المسيرة»

- «انعكس حضور النائب ستريدا جعج (في السعودية) إعجاباً بشخصيتها كمناضلة من قبل أعضاء وفود تونسية ومصرية ومغربية».
- «بدا الرئيس سعد الحريري متأثراً خلال استقبال الوفد اللبناني، وكانت التبوله حاضرة إلى مائدة العشاء».
- «خصصت طائرة صغيرة للدكتور جعج والوفد القواتي المرافق، فيما استقل الآخرون طائرتين كبيرتين».

تقرير

مسجد القائم كان هدفاً انتحاري في شهر البيدر والبط

رضوان مرتضى

حسين زهران، أحد أفراد خلية الناعمة، هو العقل المخطط للشبكة الأمنية التي تُعدّ لتنفيذ تفجيرات في ضاحية بيروت الجنوبية والرأس المدبر لتفجيري شهر البيدر والطبونة (20 و24 حزيران 2014). هذا ما كشفه القرار الاتهامي الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، أمس، مشيراً إلى أن هدف الهجومين كان في الضاحية الجنوبية. وبحسب معطيات القرار، فإن سيارة من

أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول قراره الاتهامي في التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا حاجز قوى الأمن الداخلي في شهر البيدر ومقهى «أبو عساف» في منطقة الطبونة. ليكشف أن المخطط كان عملية انتحارية مزدوجة تستهدف مسجد القائم في الضاحية الجنوبية

الآن، توحى القصة بأن كاتبها كان يسير في دفن الملك المؤسس، قبل أن ينتقل إلى دفن الملك الأخير عبدالله بن عبد العزيز، شارحاً آلية تداول السلطة «بعد عمر طويل»، وناقلاً كيف «أجمع المطلعون» على أن الملك الراحل كان من أكثر

حيث يُكتفى أحياناً بتسعين جلدة لمن حوكم بالجلد بدل 92، ومن يحكم بقطع يده يُكتفى معصمه فقط، ونحيل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المخالفين إلى المحكمة بدل أن تحاكمهم مباشرة. ثمة إبداع في نص قاطيشا؛ حتى

الإنسان أو حرية الإعلام أو تداول السلطة والشفافية والتوزيع العادل للثروات؟ لا يهم. يزيدنا الراوي: «لا بل قد تتميز عن معظم العشرين بالاستقامة والتسامح». والراوي، قاطيشا، مطلع جيد على التسامح المفرط للمملكة، مع أبنائها خصوصاً،

الذي أرسل دورية قطعت الطريق على الجيب المشتبه فيه، لكن سائقه تمكن من الالتفاف وسط الشارع وتوجّه في اتجاه المديرج. أبلغت الدورية مخفر المديرج أن السيارة متوجهة إلى نطاقه. وبوصولها إلى حاجز شهر البيدر، فجرها الانتحاري بعدما حاول رتيب في قوى الأمن إنزاله منها. وبنتيجة تحليل الاتصالات، تبين وجود تطابق بين الحركة الجغرافية للجيب المستخدم في التفجير ورقم الخلوي الذي استخدمه زهران، أحد قادة «كتائب عبدالله عزام». كما ثبت أن

الذي أرسل دورية قطعت الطريق على الجيب المشتبه فيه، لكن سائقه تمكن من الالتفاف وسط الشارع وتوجّه في اتجاه المديرج. أبلغت الدورية مخفر المديرج أن السيارة متوجهة إلى نطاقه. وبوصولها إلى حاجز شهر البيدر، فجرها الانتحاري بعدما حاول رتيب في قوى الأمن إنزاله منها. وبنتيجة تحليل الاتصالات، تبين وجود تطابق بين الحركة الجغرافية للجيب المستخدم في التفجير ورقم الخلوي الذي استخدمه زهران، أحد قادة «كتائب عبدالله عزام». كما ثبت أن

الذي أرسل دورية قطعت الطريق على الجيب المشتبه فيه، لكن سائقه تمكن من الالتفاف وسط الشارع وتوجّه في اتجاه المديرج. أبلغت الدورية مخفر المديرج أن السيارة متوجهة إلى نطاقه. وبوصولها إلى حاجز شهر البيدر، فجرها الانتحاري بعدما حاول رتيب في قوى الأمن إنزاله منها. وبنتيجة تحليل الاتصالات، تبين وجود تطابق بين الحركة الجغرافية للجيب المستخدم في التفجير ورقم الخلوي الذي استخدمه زهران، أحد قادة «كتائب عبدالله عزام». كما ثبت أن

تقرير

تيار المستقبل
انقسام قيادة البقاع
ينسف «حوار المناطق»

الغربي وحصرت التيار بشخص الجراح» يرايهم. وهذا ما حدا بقيادة البقاع الغربي إلى التماهي مع الخطاب المتشدد، الأمر الذي أجّل القيام بمبادرة تروج للحوار في أوساط القاعدة الشعبية والمحازبيين. في المحصلة، يجد المستقبلون أن زيارة الحريري كأنها لم تحصل لأن ما دعا إليه لم ينفذ إلى الآن. وتشير أوساط قيادة التيار إلى أن الحريري «وجه أكثر من رسالة قاسية للجراح وجماعته»، شاكياً في مجالسه من أداء قيادة البقاع. «لم يستطع الجراح استقطاب محازب واحد» نقل عن الحريري. «ممنوع فتح دكاكين لحساب فلان وعلان، وهو ما أدى بعدد من المحازبيين إلى مغادرة التيار إلى حزب الاتحاد والحركات الإسلامية» قال الأمين العام.

هكذا تتسبب عشرات المستقبل وخلافات المناطق بنقل تجربة الحوار المركزي إليها، والمخرج متوافر: مستقبلون يربطون حوار المناطق بنتائج الحوار المركزي، والوصول إلى انتخاب رئيس جمهورية توافقي.

بين القيادات في البقاع الغربي والأوسط: فريق محسوب على الرئيس فؤاد السنيورة، صاحب المقاربة المتشددة تجاه حزب الله ومشروعه وسلاحه، وفريق يطالب أيضاً، بحوار سني - سني، مستنداً إلى دعوة في هذا الصدد أطلقها الوزير السابق عبد الرحيم مراد «طالما أن الحوار مفتوح مع المتهمين بقتل الرئيس رفيق الحريري». تباين مواقف المستقبلين أفضل خطة أطلقها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، خلال زيارته الأخيرة للبقاع، «لتوحيد صفوف التيار والنواصل بين القيادة والقاعدة وتهيئة الأجواء الحوارية الداخلية لتذليل المآخذ وإعادة تنشيط الدم الذي تخثر مع الوقت إلى أوردة المستقبلين».

أوساط الحريري نقلت عنه ملاحظته «مدى الهوة والانقسام في البقاع الغربي تحديداً» بعد مقاطعة عدد من عناصر التيار للعشاء الذي أقامه نائب المستقبل جمال الجراح على شرف الحريري خلال الزيارة «التي نسفت دور منسقية البقاع

أسامة القادري

حالما انطلق الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة، انعكس دفئاً في أجواء البقاع. الانعكاس الأكثر وضوحاً سُجّل على الصعيد الأمني، إذ حلت السكنية على الشارع المتشنج، ولم تعكر صفوها أحداث رأس بعلبك الأخيرة ولا أحداث طرابلس قبلها. في القرى ذات الغالبية السنية، تراجع الخطاب المتشدد الشعبي، وانحصر في بعض المشايخ وصقور السلفيين ومن تبقى من مؤيدي أحمد الأسير. هؤلاء لم يصلهم دفة الحوار في بيروت. لكن استشهاد جندي من سعدنايل خلال اشتباكات الجيش مع المسلحين في تلال رأس بعلبك أخيراً أسكت بعض أصوات النشاز التي كانت تعلو ضد المؤسسة العسكرية. عوضاً عنها ارتفعت أصوات في خطب الجمعة دعمت التحاور.

لكن هذا الدفء أظهر تمايزاً داخل تيار المستقبل نفسه. تباين علني

د بري جسدج!

يتمتع بـ«كاريسما (!) وذكاء حاد (!!) وحضور ذهني»، ربما تجلى في أنهى أشكاله عند تحيته الشعب السعودي الشقيق. «كانت فلسطين الهاجس الأول للملك» الذي لم يأكل أو يشرب أو ينام ريثما يحرر أراضيها. وهو واجه «خطابات الصمود والممانعة والتصدي التي لم تجلب سوى تكديس الويلات للقضية الفلسطينية بطرح الأرض مقابل السلام» الذي حرر الأرض وردع إسرائيل ووفر السلام. و«تعنت المملكة في عهده الإرهابيين بالفئات الضالة» (إنجاز لا قبله ولا بعده

سمة بعض
المسكرين السعوديين
تذكر بعنتره بن شداد

إنجاز)، «حتى أنها صنفت أخيراً جمعية (فليحكم) الإخوان المسلمين منظمة إرهابية». أما أهم إنجازات المملكة، فهي عدم «تصدي هذا المارد العملاق أو تعديه أو مطالبته بضم أو هيمنته أو استقطابه... لأي من الدول الصغيرة المجاورة» (باستثناء البحرين طبيعياً وقطر). ويتطور النص القاطيشي ليلعب ذروته: «وقف آل سعود مع حرية الشعوب ضمن حيزهم الجغرافي. إلا أن قيام الثورة الدينية في إيران، دفع المملكة إلى التراجع عن الانفتاح الذي كانت بدأت تتلمسه، والعودة - قليلاً - إلى الدين لئلا يؤخذ عليها تساهلها فوق أرض الرسول». إنها ولاية الفقيه إذا من تسببت بنمو الوهابية المتطرد في السعودية وتصديرها الإرهابيين إلى كل دول العالم.

ويستعير أدبنا الكبير في ختام روايته بعضاً من أدبيات رفاقه في قوى 14، أثار الذين نسخوا من بيانات نعيمهم للرئيس السوري حافظ الأسد أفضل العبارات لنعي الملك السعودي، قبل أن يذهبوا كيفما كان إلى المملكة للوقوف في صف المعزين، كما حجوا في يوم سابق إلى القرداحة ودمشق.



الرؤساء «حضوراً إقليمياً ودولياً». ويستشهد بصحافي فرنسي، لا أحد يعلم كيف وقع عليه، وصف الملك عبدالله بأنه «الملك الأكثر رؤيوية بين مسؤولي المملكة، وحتى بين حكام الشرق الأوسط». وها هو قاطيشا ينطلق: كان الملك الراحل

الحريري شكاه اداء الجراح، لم يستقطب محازبا واحدا (مروان طحطم)



يونية

ناقل سجي
الدليمي أوهي
الانتحاريين ونقلهما
إلى بيروت

كيفية الوصول إليها على أن ينتقل بواسطة سيارة تاكسي إلى تقاطع كنيسة مار مخايل ثم

المرسيدس في منزله. وقد اعترف الأخير بأنه مع رضوان خروب رافقا الانتحاري الثاني بسيارة المرسيديس إلى بيروت حيث فجرها قرب مقهى أبو عساف في الطيونة. وقد اتهم القاضي أبو غيدا كلا من الموقوف محمود أبو عباس والفارين من العدالة: حسين زهران، احمد حميد وسراج الدين زريقات، بجناية المواد 335 و546 عقوبات، والمادتين 5 و6 من قانون 1958/1/11، أي الانتماء إلى تنظيم ارهابي مسلح والقيام بأعمال إرهابية وإدخال سيارات مفخخة إلى لبنان.

الهدف، بعد استطلاعه الضاحية الجنوبية، مسجد القائم لكونه قريباً من الطريق العام ولا وجود لسور حوله. وقد انفق على أن تكون العملية مزدوجة بأن يفجر الانتحاري الأول بسيارة المورانو، وبعد تجمّع الناس يفجر الانتحاري الثاني سيارة المرسيديس. غير أن التطورات التي غيرت المسار تمثلت بالاشتباه بسائق المورانو وملاحقته ما دفعه إلى تفجير السيارة على حاجز ظهر البيدر. وبعد اتصال أبو عباس بزريقات طلب منه إخفاء الانتحاري الثاني والسيارة

يدخل سيرا على الأقدام. وأفاد أبو عباس أن زريقات سلمه جهازاً خلوياً بداخله ثلاثة أرقام محفظة هي رقمه ورقما الانتحاريين، ورخصتي سير مزورتين باسم أبو عباس للسيارتين، وبطاقة هوية ورخصتي سير مزورتين للانتحاريين. وفي مرحلة لاحقة، اتفقا معه على كيفية ملاقة الانتحاريين في ساحة شتورا. ومن هناك نقلهما إلى منزله في مجدل عنجر، علماً أنهما سوريان أحدهما ملقب بـ«أبو حمام» والثاني بـ«أبو علي». وبحسب اتفاق أبو عباس مع زريقات كان

على تنفيذ عملية استشهادية»، وأرسل له شاباً سورياً اصططبه على متن دراجة نارية إلى جرد عرسال حيث اجتمع به في حضور محمود ياسين. وهناك اتفقا معه على إرسال سيارتين مفخختين، «مورانو» و«مرسيديس»، إليه لتخبئتهما قرب منزله حتى موعد التنفيذ. وأفاد بأن زريقات طلب منه الانتقال إلى الضاحية الجنوبية لاستطلاع مناطق يُسيطر عليها حزب الله وتحديداً «ملعب الراية ومجمع القائم ومجمع سيد الشهداء»، وعرض عليه صوراً جوية لإرشاده إلى

قضية بحجة «ممارسته للتطرف» عبر «نزع الحجج منه»، يصّر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، على العودة الى نقطة الصفر في مسألة الزواج المدني ونسف كل منجزات القوى غير الطائفية في هذا الإطار. وزير الداخلية السابق زياد بارود وهرود شريك يؤكدان ان الإجراءات التي أتبعها لشطب القيد الطائفي وتسجيل عقود الزواج المدني المبرمة على الارض اللبنانية هي إجراءات قانونية، والتمنّع عن تنفيذها أو إلغائها هو بمثابة إسقاط حقوق مدنية لفئة من اللبنانيين واللبنانيات

إسقاط الحقوق المدنية عن شاطبي القيد



بارود يطعن المشنوق، 281 مواطناً سلطوا قيدهم الطائفي وصوّتوا في انتخابات 2009 (مروان طحطح)

أيضا الشوضي

بدأ بيان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق على الشكل الآتي: «أولاً إن وزير الداخلية والبلديات مع مبدأ الزواج المدني الاختياري، إلا أنه...» مع بداية هذا البيان تبدأ المشكلة والقضية الأساس التي لم تعد الزواج المدني بقدر ما أصبحت كيفية عمل إدارات الدولة الرسمية. «نطمئننا الوزير أنه مع الزواج المدني. ممتاز، لكن ماذا يعني ذلك؟ أن يكون الوزير مع أو ضد، ماذا يهمنا؟ القانون أجاز للبنانيين الزواج مدنياً على الأراضي اللبنانية، وبالتالي فإن رأي الوزير لا يغيّر شيئاً في القانون، إلا إذا رضخنا لبدعة أن القوانين والإجراءات تتبدل وتلغى وفق آراء الوزراء وأهوائهم، كما يحصل حالياً في وزارة الداخلية، وهذا دليل إضافي على انهيار الدولة وتغييب المؤسسات». هكذا ردّ طلال الحسيني، أحد أبرز الناشطين في مجال تثبيت الحق في الزواج المدني، فيما تتجه «الهيئة المدنية لحرية الاختيار» لمقابلة المديرية العامة للأحوال الشخصية سوزان خوري لارتكابها جرائم عرقلة عقود زواج، ما يؤدي الى أضرار معنوية ومادية بحق المعنيين.

ودعت الهيئة الى تجمّع عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم (الأربعاء) في ساحة رياض الصلح، تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، للاعتراض على إعادة البحث في شرعية إبرام عقود الزواج المدني في لبنان.

منذ أسابيع ارتأى المشنوق أن يُرسل الراغبين في الزواج مدنياً الى قبرص بما أنها «ليست بعيدة». أول من أمس استنتج أن عليهم أن يتجهوا الى المحاكم المدنية للنظر في قانونية هذه العقود، ليحطّ رحالة اليوم في مجلس الوزراء، إذ أعلن أنه سيطرح موضوع إجراء عقود الزواج المدني في لبنان وتسجيلها في وزارة الداخلية لاتخاذ القرار المناسب. لا نعلم عدداً إلى أين يُرسل المشنوق «المدنيين» الذين «يخالفون القانون» برأيه.

امتناع وزير الداخلية عن توقيع عقود الزواج المدني المنظمة على الأراضي اللبنانية يشكل انتهاكاً خارقاً للحقوق الأساسية للإنسان، لأن الوزير هنا يسقط حق الزواج عن

جميع شاطبي القيد. يوضح الكاتب العدل جوزيف بشارة «أن شاطبي القيد من السجلات لا يمكنهم أن يتزوجوا سوى مدنياً، لأن الطوائف لا تقبل تزويجهم، وبالتالي فإن التمتع عن تسجيل عقود الزواج المدني يعني إسقاط حقهم في الزواج، وهي سابقة خطيرة تحرم المواطن من حق طبيعي».

الانتهاك الثاني لمفهوم الدولة والمؤسسات والحقوق يتجلى في تجاهل المسؤولين للحقوق المكتسبة والنتائج التي نشأت عنها، ما يعكس استهتاراً تاماً بالمواطن وحياته. «شو هي لعبة؟! منعتي حق ومنسحبوا على زوقنا؟»، يقول وزير الداخلية السابق زياد بارود. يوضح بارود أن «هناك حقوقاً مكتسبة نشأت عن تسجيل عقود الزواج المدني. هناك أسر تأسست وأصبح لديها أطفال نتيجة إعطائها الحق في الزواج المدني، ما يعني عدم إمكانية العودة إطلاقاً عن هذه الإجراءات لما يشكل ذلك من خطورة على حياة الأشخاص ومستقبلهم. فتسجيل عقد الزواج هو تدبير إداري لا يُنشئ الحق بل يكزسه ويعلنه من أجل ترتيب نتائجه». أما الباحث القانوني طلال الحسيني فعلق «أن الوزارة ليست ملكاً لحزب أو شخص أو طائفة، فلا يحق للوزير إطلاقاً إلغاء الإجراءات أو التمتع عن تنفيذها أو النظر في صلاحية العقود». ويرى الحسيني «أن للوزير الحق فقط في النظر في الشكلية القانونية للعقد في حال ظهرت حجج قانونية جديدة أو نشأ وضع مادي جديد وهو ما لم يحصل».

يرتكز بيان المشنوق على ثلاث حجج قانونية؛ أولاً أنه يتعدّر تسجيل عقود الزواج المدني المنظمة لدى الكاتب العدل في ظل غياب نص قانوني مدني نافذ يرضى أحكام هذا الزواج. وثانياً إن القرار 60 ل. ر. أجاز إنشاء الطوائف التابعة للحق العادي شرط الحصول على الاعتراف بها، ويجب على الطائفة أن تقدم الى الحكومة نظامها وهذا ما لم يحصل. أمّا «الفتوى» الثالثة والأهم للمشنوق فهي أن على أصحاب عقود الزواج المدني أن يراجعوا المحاكم المدنية للنظر في قانونية العقود وإصدار القرارات القضائية اللازمة وإيداعها المديرية

العامة للأحوال الشخصية لإجراء المقتضى القانوني.

يصّر وزير الداخلية السابق مروان شربل على أنه لا يحق للمشنوق المطالبة بإعادة النظر في العقود المسجلة أو التشكيك في قانونيتها. يقول شربل «فليفسّر لنا الوزير كيف يقبل تسجيل عقد زواج مدني منظم في قبرص ويرفض العقد المنظم في لبنان، علماً بأننا اعتمدنا الطريقة نفسها».

حجج المشنوق تتعارض مع ما خلصت اليه الهيئة العليا للاستشارات في وزارة العدل، التي أعلنت في بيان رأيها أن «من حق اللبناني الذي لا ينتمي إلى طائفة ما أن يعقد زواجه مدنياً في لبنان». يلفت بشارة الى أن غياب قانون

حجج المشنوق، تتعارض مع ما خلصت اليه الهيئة العليا للاستشارات في وزارة العدل

مدني، وفق الحجة التي طرحها المشنوق، لا يعني إطلاقاً سقوط الحق، فعندما لا يقوم المشرع بدوره في تنظيم الحق نلجأ الى

القوانين العامة والمواثيق الدولية، وقد حسمت الهيئة الجدل بأن سمحت للزواج باختيار القانون المدني الذي يريدونه. وفي ما يتعلق بالحجة الثانية، يؤكد بارود أن المادة 14 من القرار 60 ل. ر. نصت على «أن الطوائف التابعة للقانون العادي تنظم شؤونها وتديرها بحرية ضمن حدود القوانين المدنية»، ولا تحتاج الى ترخيص لتنشأ. أما الاعتراف الذي يتحدث عنه المشنوق فهو اختياري لتنظيم العقارات والأموال والمدافن... يستغرب بارود التمييز الذي يمارس بين لبنانيين لديهم الوضع القانوني نفسه، ما يشكل خرقاً لمبدأ المساواة ويعرض أي قرار من الإدارة بالامتناع عن التسجيل للظن.

تمام سلام واجتماع بكرى «تعليق الإضراب إفساحاً في المجال للعمل من دون ضغط ومعالجة الموضوع بروية... ونزولاً عند رغبة المطران بولس صياح والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، نعلن تعليق الإضراب بإجماع النقابة والفاعليات والشركات المشتركة معنا، اعتباراً من الساعة السادسة مساء اليوم يعلّق الإضراب». وبحسب المطلعين على النقاشات في الاجتماعات، فإن هذه اللحظة

صوابا كان قد شارك في اجتماع عقد في بكرى أمس برئاسة النائب البطريركي المطران بولس صياح. حضر الاجتماع ممثلو الأحزاب المسيحية: «الطاشناق»، «المردة»، «التيار الوطني الحر»، «القوات» و«الكتائب». وفور انتهاء الاجتماع، عاد صوابا إلى مجلس النقابة حيث «جرى التداول في التمني الذي صدر عن اجتماع بكرى لتعليق الإضراب» بحسب بيان النقابة. وأوضح صوابا أن تمني الرئيس

يقدم أي وعد» للمعترضين على ردم الحوض الرابع، إلا أن هؤلاء قرروا أن يتوجهوا إليه بمبادرة حسن نية مقابل إيجابيته. مفاد «حسن النية» هو التمني على النقابات أن تقوم بتعليق الإضراب، في انتظار أن يقدم سلام اقتراحاً للحل أو صيغة تراعي المخاوف ولا تؤثر على عمل المرفأ. ترجمة الإيجابيات المتبادلة على أرض مرفأ بيروت جاءت في بيان صدر عن نقابة مالكي الشاحنات العمومية. رئيس النقابة نعمي

متبادلة أدت إلى تعليق الأزمة، لكنها لم تصل إلى مرحلة التوافق على اقتراحات أو تعديلات تطاول المشروع المطروح لردم الحوض الرابع في مرفأ بيروت. ما حصل عملياً هو أن الرئيس سلام أبدى «مرونة وليونة» تجاه النقاش الذي ساد حول مسألة ردم الحوض والمخاوف التي أثارها الأحزاب المسيحية بشأن قضية الردم وتداعياته على مصالح العاملين في المرفأ وعلى إمكانات المرفأ. ورغم أن سلام «لم

محمّد وهبة «الإيجابية التي أبدتها الرئيس تمام سلام في اجتماعنا معه أول من أمس قابلتها بإيجابية، فتمنينا على النقابات تعليق الإضراب في مرفأ بيروت إفساحاً في المجال أمام سلام». هكذا يختصر مصدر معني خلاصة اللقاء الذي عقد أول من أمس بين رئيس الحكومة والأحزاب المسيحية، بحضور النائب العام البطريركي بولس صياح. إيجابيات

متابعة

تسوية في مرفأ بيروت

اخبار

انتخابات نفايية

قرر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاشغاب اجراء انتخابات تكميلية لستة اعضاء انتهت ولايتهم. وحدد التاسع عشر من شباط الجاري موعدا لها، في مركزه في الكولا. يُقفل باب الترشيح قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات. وفي حال عدم اكتمال النصاب، تجري الانتخابات بعد اسبوع من هذا الموعد بمن حضر.

محافظ بيروت يقفل مراكز تجميل ويزيل الشمارات

اصدر محافظ مدينة بيروت زياد شبيب سلسلة من القرارات التي تقضي باقفال عدد من مراكز التجميل غير المرخصة في العاصمة. وذلك استنادا الى المرسوم الرقم 11593 تاريخ 19-5-2014، والرسوم الاشتراعي الرقم 118 تاريخ 30-6-1977، الى حين حصولها على التراخيص اللازمة، وكلف قيادة شرطة بيروت تنفيذ هذا القرار، كما اصدر قرارا بإزالة جميع اللافتات المخالفة والاعلام والشعارات الحزبية في المدينة، على أن تبادر الجهات التي وضعتها الى نزعها خلال مهلة يومين اعتبارا من الثاني من شباط 2015. وكلف المحافظ مصلحة النظافة في بلدية بيروت، إزالة جميع اللافتات والاعلام والصور والشعارات الحزبية والدينية في بيروت، التي لم يبادر واضعها الى ازلتها، وذلك على نفقة من وضعها، على أن تقوم بأعداد اوامر التحصيل بالمبالغ المتوجبة. وكلف قيادة شرطة بيروت تقديم المؤازرة اللازمة لتنفيذ القرار أيضا.

جائزة للباحثين المتميزين عام 2015

أعلن الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية إطلاق جائزة المجلس للباحثين المتميزين لعام 2015، وذلك تقديرا منه للباحثين العلميين في لبنان، الذين حققوا انجازات في مجال اختصاصهم، وسعيا منه لخلق مبادرات تعزز الامتياز والابتكار والتحفيز في إطار بيئة حاضنة للبحث العلمي في لبنان. وتشمل الجائزة السنوية كلاً من المجالات الأساسية التي يغطيها المجلس، وهي العلوم الأساسية والهندسية، العلوم الطبية والبيولوجية والصحة العامة، العلوم الزراعية والبيئية وعلوم الإنسان والمجتمع.

ملف الاخطاء الطبية

إلى النيابة العامة التمييزية؟

أرسل وزير الصحة العامة رائل ابو فاعور كتابا الى النيابة العامة التمييزية، يأمل منها فيه أن تفتح ملف الاخطاء الطبية، «على ضوء الملفات والشكاوى التي ترد الى وزارة الصحة العامة، في ما يتعلق بأخطاء طبية في المستشفيات، والتي تُعرض على نقابة الاطباء للتحقيق واتخاذ الاجراءات التأديبية والقانونية في حق المخالفين».

وتمنى على النيابة العامة التمييزية أن تعد كتابه بمثابة «إخبار عن تقصير المعنيين بمتابعة هذه الملفات، لوضع الامور في نصابها القانوني، بعدما تبين ان هذه النقابة لا تتخذ اي اجراء في حق المقصرين، برغم ازدياد الأخطاء الطبية القاتلة».

مطمر الكوستا براشا:
ردم البحر بحجة النفايات

تقرير

الضاحية الجنوبية لبيروت خلال العدوان الاسرائيلي في عام 2006. وأكد الوزير المشنوق «أن اعتماد هذا الموقع للتخلص من العوادم سيكون فرصة لإعادة تاهيله واستخدام الردميات الصالحة الموجودة حالياً لردم مساحة من البحر بعد إنشاء حاجز للحماية البحرية، وذلك بعد تجهيز هذا الموقع وفق المعايير البيئية المناسبة ليصبح مؤهلاً لاستقبال العوادم».

وقال الوزير «إن وزارة البيئة، وعملاً بقرار مجلس الوزراء رقم 1 تاريخ 2015/1/12، ستعرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء ل يتم اعتماد هذا الموقع من ضمن لائحة المواقع المشؤمة التي تستدعي إعادة تاهيل، تمهيداً لإبلاغ المعارضين من قبل مجلس الإنماء والإعمار».

ويعود الحديث عن استخدام هذا الموقع كمطمر للنفايات الى ما يزيد على ثلاث سنوات، واحتدم النقاش حوله خلال مناقشة الملف داخل مجلس الوزراء. وفي حال تمت الموافقة على هذا الموقع في مجلس الوزراء، فمن المؤكد أنه سيستخدم لطمر نفايات بيروت والضاحية الجنوبية، على أن يتم تكرار نفس التجربة التي حصلت في النورماندي وصيدا، أي أن يتم تشييد حاجز بحري وتحجيف المنطقة الفاصل بين الحاجز والشاطئ عن طريق ردم النفايات، وليس معلوماً بعد موقف بلدية الشويفات التي يقع هذا الموقع ضمن نطاقها العقاري من الموضوع. إلا أنه بات من المؤكد أن غالبية القوى السياسية قد أعطت موافقتها على إنشاء هذا المطمر.

عين درافيل ستكون كافية فقط لفضّ العروض وإعلان أسماء الفائزين الذين سيحتاجون الى ما لا يقل عن سنة ونصف من التجهيز والإعداد قبل تسلم المناطق الخدمية بشكل كامل. وكان لافتاً أمس الاجتماع الذي عقده وزير البيئة محمد المشنوق ورئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر الذي أطلعه على أن الإعلان عن المناقصات العائدة للمناطق الخدمية التابعة للثلاث الأولى (أي المناطق التابعة لمحافظة بيروت وجبل لبنان) سينشر في الصحف ابتداءً من يوم غد الخميس الواقع.

وكذلك عرض الوزير المشنوق مع رئيس المجلس الفقرة 2-3 من قرار مجلس الوزراء رقم 1 تاريخ 2015/1/12، وتحديدًا وجوب «التخلص النهائي من العوادم الناتجة من معالجة النفايات من خلال تاهيل المواقع المشؤمة (degraded)، أي مواقع المقالع والكسارات، و/أو مواقع المكبات العشوائية و/أو أية مواقع أخرى بحاجة إلى إعادة تاهيل يحددها مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزارة البيئة... وعلى أن تبلغ وزارة البيئة مجلس الإنماء والإعمار أي تعديل بشأن هذه الملاحق (المواقع) قبل انتهاء مدة تقديم العروض...» حيث تبين أن من ضمن المواقع الأخرى التي تحتاج إلى تاهيل، هناك موقع على الساحل في منطقة الاوزاعي مقابل مسبح الكوستا براشا في الاوزاعي كان قد استخدم، في فترات سابقة، كمكباً للردميات والمخلفات، وخاصة تلك التي نتجت من الدمار الذي أصاب

يعلن مجلس الإنماء والإعمار يوم غد الخميس إطلاق المناقصات للنفايات

الصلبة في بيروت وجبل لبنان. بالتزامن مع اقتراح وزارة البيئة تحويل المقار المحاذية لمسبح الكوستا براشا في الاوزاعي مطمراً للنفايات، الامر الذي يكرر سيناريو ردم البحر للتخلص من الردميات والنفايات على غرار ما حصل في النورماندي وصيدا

بسام القنطار

احتاج مجلس الإنماء والإعمار الى 24 يوماً لإطلاق المناقصات العائدة لأعمال الكنس والجمع والنقل والمعالجة والطمر، رغم أن قرار مجلس الوزراء الذي يحمل الرقم 1 والصادر في 12 كانون الثاني الماضي قد دعا مجلس الإنماء والإعمار الى إطلاق المناقصات «فوراً»، على اعتبار أن دفتر الشروط جاهز ولا يحتاج الا الى تعديلات بسيطة تتعلق بحجم المناطق الخدمية وإنتاجها اليومي من النفايات. وإذا أخذت هذه المهلة كمؤشر لأداء الإدارات المعنية بإدارة النفايات، فإن مهلة الاثني عشر سنة التي وضعتها الحكومة لإقفال مطمر الناعمة -

متابعة

أزمة الكازينو: «اربتة تنحل»

ليا القرني

فُرجت في كازينو لبنان، فبعد أسبوع على تنفيذ 191 موظفاً مصروفاً اعتصاماً مفتوحاً مقللين أبواب الكازينو، تراجع هؤلاء عن قرارهم، بعدما وعدهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أخيراً. هو حل «تنفيس الاحتقان»، هكذا يجيب أحد أعضاء فريق عمل رئيس مجلس ادارة الكازينو حميد كريدي تعليقاً على القرار. يقضي الحل بدفع تعويضات حتى خمس سنوات للموظفين المصروفين تعسفاً بعد انتهاء اللجنة المكلفة إعادة درس الملف من تقريرها. وبناء على هذه الاجتماعات ستحدد أسماء الذين يستحقون تعويضات. أما المصروفون المرضى، فسيحاولون على لجنة طبية تحدد وضع كل منهم. ويستمر الموظف في عمله مع الحفاظ على كامل حقوقه إذا ثبت مرضه الدائم. يقول المصدر نفسه إن «الاكيد حتى الساعة هو دفع التعويضات للمصروفين تعسفاً»، حتى إن سلامة أبلغ المعنيين «ادفعوا زيادة ولكن أريد حل هذا الموضوع». المؤكد أيضاً «ضمان حقوق المرضى»، إلا أن علامات استفهام كثيرة ما زالت ترسم حول «درس كل اسم على حدة». بالنسبة إلى «الحواجز المالية

الطائفية



يقلق المشنوق على شاطبي القيد فيتساءل كيف سيصوتون أو يتوظفون أو يترشحون؟ وحتى أين سيدفنون؟ لا يريد الوزير أن يقرأ في القانون، لكن بارود يطمئنه: تعميم شطب القيد صدر في شباط 2009 وحصلت الانتخابات في حزيران 2009 حين صوت أكثر من 281 مواطناً شطبوا قيدهم الطائفي. كذلك أصدرت الهيئة العليا للاستشارات في نيسان 2009 رأياً تؤكد فيه حق شاطبي القيد في الترشح عن المقعد الذي يريده.

يرجى زيارة موقع «الأخبار» على الإنترنت - للاطلاع على القرار ل 60 ر. - للاطلاع على رأي الهيئة الاستشارية العليا

من جهة سلام والأحزاب المسيحية برعاية البطريركية، ستفتح الباب أمام تسوية ما على ملف ردم الحوض الرابع. هذه التسوية قد تحتاج إلى وقت أطول من وقت تلزيم الصفحة التي لُزمت على أيام الوزير غازي العريضي، لكنها ستأتي في ظل «نأي بالنفس» من قبل وزير الأشغال العامة غازي زعبيتر الذي يفترض أنه وزير الوصاية على المرفأ ولم يسمع صوته في هذا الملف نهائياً.

لمن يُصرف» فلن تشمل الموظفين الـ191، «سيستثنى المرضى الذين سيحاولون على التقاعد بعد أشهر قليلة، أي قرابة الخمسين موظفاً»، ولكن، سيبحث في المرحلة المقبلة في «فتح باب التقاعد المبكر لمن يرغب هناك تخمة في الكازينو وهذا مجال لتخفيف الاعباء». يرى المصدر أن «العودة عن صرف عدد منهم موضوع صعب، كما أن حل مجلس الإدارة أصعب فلا توافق سياسياً على تعيين مجلس جديد»، كما أن التراجع عن استقالة العضوين جورج نخلة وهشام ناصر «فهي خطوة مسيسة لتمتين وضع موظفي الفريق السياسي الذي ينتمي إليه هذان».

منذ أن بدأ السجال حول تثبيت المتعاقدين مع كازينو لبنان (موظفي الـATDC) والإدارة تسوق فكرة أن وضع الكازينو في

المعركة المقبلة:
تثبيت 614 متقاعد
مع شركة ATDC

لا يعني أن المعركة انتهت، إذ سيكون للمواجهة عنوان آخر: تثبيت 614 متقاعداً مع شركة ATDC.

حزب الله وهزيمة الوعي

معر كراجة *

أخذنا السيد حسن نصر الله في خطابه يوم الجمعة الماضي إلى المنطقة الأكثر أهمية وحساسة في الصراع مع إسرائيل، وهي «منطقة الوعي»، حين قال بأن «المهم هو ما أصاب إسرائيل بعد إعلان عملية الاغتيال في القنيطرة»، مشيراً بذلك إلى حالة الاستنفار العالية في صفوف جيشها، ومعتبراً أن «أول الإنجازات لدماء الشهداء هو أنه من الأحد إلى الأربعاء، إسرائيل واقفة على رجل ونص».

يبدو أن الأمين العام لحزب الله، تجاوز في فهمه لردة الفعل الإسرائيلية هذه أطار الحسابات المادية والتوازنات العسكرية، وأراد أن يضعها لنا ضمن مشهد أشمل وأعمق، يتمثل في حالة الوعي الجديد الذي بات يتشكل لدى الإسرائيلي عن نفسه أولاً وعن خصمه ثانياً. وهي جبهة صراع مهملة لم نولها الاهتمام الكافي طوال العقود الماضية، في حين هو حاربنا بها ومن خلالها.

لفهم أهمية «جبهة الوعي» هذه والتي برزت أكثر من مرة في خطاب تكريم شهداء القنيطرة، علينا أن ندرك حقيقة قاسية تركها لنا تاريخ صراعنا مع إسرائيل، وهي أن وعي الإسرائيلي تشكل مبكراً وسريعاً على قاعدة «التفوق والتفرد». قاعدة ارتسمت حدودها ما بين النكبة والتكسة، فحين كان الجندي الإسرائيلي يراكم انتصاراته المتتالية علينا، كان في الوقت نفسه يترامك لديه شعور التفوق وتتعمق بداخله صورة البطل المنتصر وسط محيط من الهزائم. وفي المقابل كانت تتراكم داخلنا نحن الانكسارات وفقدان الثقة بالنفس والندية. ومن هنا ولدت ثقافة جلد الذات وتضخيم الآخر. وحين شكّلت الثورة الفلسطينية آنذاك اهم محاولة عربية في القرن العشرين لوضع حد لهذه الانكسارات داخلنا، جاءت «هزيمة اوسلو» لتفتح لها الباب من جديد.

لا نبالغ ان قلنا بأن هذا التفوق داخل الإسرائيلي وعياً وشعوراً، وذلك الانكسار داخلنا، شكلاً للإنجاز الأهم له. وهي أهمية تعود لطبيعة وتركيبه الكيان الذي نحن في مواجهة معه. فإسرائيل ربما هي الحالة الوحيدة في التاريخ التي ولدت كجيش أولاً ثم أصبحت دولة، ما يعني أن أساسها وجوهرها قائمان على هذا الجيش، وبالتالي لا قوة لديها يمكن أن تحفظ بقاءها وتضمن استمراريتها سوى القدرة العسكرية. على عكس الدول التي تولد من رحم مجتمع له تاريخ وثقافة ووطن وهوية وانتماء. هذه الدول لا تنتهي بهزيمة جيوشها، بينما الدولة التي تفتقر

أساسيات الوجود هذه، فلا بقاء لها ولا حصن يحميها سوى الجندي. وهذا الجندي لا قيمة له مهما راكم من أسلحة وخبرات عسكرية ان كان مهزوماً من داخله. لذلك فإن الانتصار الذي نحن امامه اليوم، الماضية، يتمثل في القدرة على اختراق وعي الإسرائيلي وإعادة هندسته وبنائه على قاعدة جديدة غير قاعدة «التفوق والتفرد» التي تشكلت في غفلة منا ومن التاريخ. ويمكننا الاجتهاد والتاريخ لتجلي إعادة الهندسة هذه مع حرب 2006، التي مع كل اسف لم تأخذ حقها الكافي في الدراسة

والتحليل واستخلاص النتائج والمدلولات، بل العكس بذلت وما زلت تبذل محاولات جبارة للتقليل من أهميتها. ولكنها وجدت ارتدادها الطبيعي والايجابي داخل فلسطين نفسها.

لم أجد أكثر سطحية من ذلك الذي تناول تلك الحرب بمنطق الحسابات العسكرية المجردة، مع انه حتى هذا المنطق، من انتصر فيه هو حزب الله، ولكن النتيجة الأهم برأينا والتي تتجاوز بكثير ما رسم انذاك من قواعد اشتباك، والتي اعتبرها السيد نصر الله انها بعد عملية القنيطرة لم تعد قائمة، هو أن حزب الله استطاع

لم أجد أكثر سطحية من ذلك الذي تناول حرب تموز بمنطق الحسابات العسكرية المجردة (مروان طحطح)



من سيناء إلى سوق الحميدية... عدو ومصير

سامية مباركي *

قد نكون تعودنا على مشاهد الدمار ورائحة الموت، بما أنه لا يكاد يمر يوم على المنطقة إلا ويحدث هجوم ويهز تفجير هذه المدينة أو تلك ويسقط ضحايا وتسيل دماء. لكن الهجوم الأخير على سيناء ومقتل عشرات من الجنود المصريين على يد جماعة أنصار بيت المقدس وسقوط 6 ضحايا لبنانيين في التفجير الانتحاري قرب سوق الحميدية في دمشق، أثاراً في النفس شجوناً.

دون الخوض في أسباب ومآلات ما يحدث في مصر وسوريا، نتوقف تحديداً عند هجوم سيناء وتفجير الحافلة في سوق الحميدية وما الذي يربط الحادثتين الأرهابيتين. فعند ورود خبر مكان استهداف جبهة النصرة لقاتلة الزوار اللبنانيين إلى مقام السيدة زينب، خطرت في البال أغنية للراحلة صباح «من الموسكي لسوق الحميدية» والتي تقول كلماتها:

«من الموسكي لسوق الحميدية أنا عارفة

السكة لوحديه
كلها أفراح وليالي ملاح وحبايب مصر يا
سورية
بأمان وسلام وبشوق وغرام ح نغني نشيد
الحرية
أنا عارفة السكة لوحديه».

الأغنية يعود تاريخها لعام 1958. أرادت الشحرورة (ومعها الشاعر مرسي جميل عزيز والموسيقيار فريد الأطرش) أن يحتفوا بالوحدة بين مصر وسوريا، بكلمات كلها أمل وتغن بالحرية والأمان والسلام. أي كل ما يعوز سوريا ومصر تحديداً وعلى سبيل المثال لا الحصر.

فكما «طارت» الوحدة وحدث الانفصال عام 1961، عز الأمن والسلام والحرية في هذين البلدين. وكان لسان حالنا يقول: «من سيناء لسوق الحميدية الهمة واحد والدم واحد».

كما تريض جماعة أنصار بين المقدس في سيناء ولا علاقة لها ببيت المقدس وتهادن من يحتل بيت المقدس، تراطبت جبهة النصرة في الجولان ولا علاقة لها بمن يحتل

«كما «طارت» الوحدة عام
1961، عز الأمن والسلام
والحرية في هذين البلدين

الجولان. اللهم إلا علاقة حسن الجوار مع ذلك المحتل الغاصب.
المصلحة من يُستهدف الجيش المصري ويقتل عشرات الجنود المصريين في سيناء؟ هل هذه هي الطريقة المثلى لمعارضة النظام؟ هل قتل هؤلاء الجنود، سيحمل الرئيس السيسي على الاستقالة؟ وهل سيعيد الحقوق لمن ظلم من الشعب المصري بأطرافه كافة؟

لماذا لم نسمع يوماً باقتراب جماعة أنصار بيت المقدس من طابا مثلاً أو ما وراء طابا؟ وبما أن الجماعة تسمي نفسها تيمناً ببيت المقدس أي بفلسطين، فهل بهجومها ذاك قد خدمت القضية؟

إن كل عمليات أنصار البيت المقدس منذ بدأت، قد عادت بالويل والثبور على قطاع غزة من تشديد للخنق على الشعب المحاصر من كل الجهات. فمعبر رفح مثلاً لم يُفتح إلا 3 أيام منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وبالتالي سيظل مقفلاً وقتاً طويلاً بعد هجوم سيناء.

وإلى جانب عقوبة الإغلاق، هناك توجيه نظام الحكم في مصر أصابع الاتهام إلى حركة حماس بالوقوف وراء ما يجري في سيناء، مع أنه لم يثبت حتى الآن بالدليل القاطع توزط الحركة في هذه الهجمات. وقد رأينا كيف صدر الحكم بوضع كتائب القسام الجناح العسكري لحماس على قائمة المنظمات الإرهابية بعد يوم واحد فقط من الهجوم على الجيش المصري.

هوية... بلا حقوق سؤال الدولة

يبدو النظر إلى مسألة الهوية كمنتج تراثي فقط، معاكساً تماماً لوجود المجتمع (حامل الهوية) ومن ثم الدولة المنبثقة عنه، إذ تستحيل تراثياً المساواة بين البشر، بسبب استحالة توحيد مصالحهم المعرفة هوياتياً بمعلومات تاريخية قد تكون صحيحة وقد لا تكون كذلك. ومع أن الأمر سيان فالتاريخ غير الواقع على أية حال، إلا أن هذه القراءة التاريخية تقود تبعتراً عصابياً لهويات سوف ينظر لها في ما بعد (توفيقياً وتلفيقياً) على أنها تداخل طبيعي بين دوائر الهويات، وبالتالي فإن أية لامساواة (بحسب ادعائهم) هي نتاج «الحرية» في المحافظة على دائرة هوية ضمن دوائر الهويات المتراكبة والمتداخلة دون أن يفسد للوّد قضية! ولكن المياه كذبت الغطاس كما يقال، ولم تنتج هذه الرؤى سوى الدماء والخراب والفساد والتشردم، تعبيراً عن هذا العبث المفاهيمي المتفاخر والعنيد في إيجاب التراث على منح هوية لهؤلاء الوارثين له، ولم تصل الهوية بأي معنى كانت إلى التبلور خارج كتب ودراسات مدرسية الطابع، وذات معنى تفاخري لا ينتج شيئاً قابلاً للمناقسة أو الحماية.

تبدو الهوية في عصرنا هذا ضرورية لصاحب الإنتاج، تمييزاً للجهة صاحبة الحق به، فالذي لا يملك هوية لا يستطيع تسجيل الممتلكات وإنتاجاتها باسمه، فما بالناس بالذي لا يمتلك إنتاجاً ينافس به؟ ما حاجته إلى الهوية أساساً؟ اللهم إلا إذا لجأ إلى الشرعة العالمية لحقوق الإنسان لإثبات وجوده (وهذا ما حصل)، وهنا عودة إجبارية إلى الثقافة الحقوقية التي تؤسس بها المجتمعات، وتنبتق منها الدولة كوجه ثقافي، يرفع الحقوق والواجبات ويضبطها ضمن المصالح، وتنفذ مراسيم الشرعة العالمية لحقوق الإنسان أيضاً، وأي تجاوز أو استثناء تقني في مؤسسة الدولة سوف يؤثران سلباً في الإنتاج وبالتالي على المكنة/ الهوية (إذا لم نقل الوجود) وينفيان عن الدولة صفتها الأساسية، ألا وهي احتكار العنف المدسّتر والمقنون في الشكل والمضمون، ليذهب سؤال الهوية بالضرورة إلى التأصيل التراثي، لتعود طاحونة اللامساواة إلى العمل والإنتاج، فتتحول هذه المجتمعات المأمولة إلى تجمعات أو جمهرات بشرية تنقاد إلى صراعات بلا مصالح تضاف إلى هشيم التنافس الدولي على المكاسب والسيطرة.

اليوم وبدلالة الواقع، لم تصل غالبية أبحاث الهوية إلى نتيجة نافعة تذكر، فهي مجرد تهويمات نظرية أو اجتهادات تفسيرية، بل ذهبت في منتجاتها الثقافية إلى حدود الدماء والخراب متحوّلة إلى «مملكة» تاريخانية، بحيث لم يعد مهماً، وبلا وظيفة مجتمعية، اكتشاف وتعيين الهوية ودوائرها المتداخلة، وكذلك اكتشاف الممانعين الخارجيين لحصولنا عليها، فما هي هويتنا واضحة ومعلنة ومعرفة، «إننا عكس آخر ما»، نختاره ونلبسه عنوة هوية من تفصيلنا ونعاديها على أساسها، في مصادرة معكوسة ومكشوفة، لما ندعيه على أنه ممانع لتثبيت هويتنا، بحيث تنعكس الدوائر الهوياتية المرشحة للاندماج نظرياً، لتصبح افتراضاً وعنصرية على شكل متاريس ومفخخات ونار لا ينتهي، في تجاهل لا نهائي لمعرفة السؤال المؤسس، الغامض بالضرورة، فالمسافة الفاصلة بين الهوية المعلنة المتمايّزة والعنصرية لا ترمدها إلا المعرفة الدنيوية، كي تتم قيماً دنيوية فاعلة تزود حيوية المجتمع في فترة إنشائه وإعلانه، بالطاقة اللازمة للاستمرار بواسطة الارتقاء، ومن هنا تبدأ خصوصية الهوية بالظهور والتمايز بما يستحق الانتماء والتبني، بناءً على المصالح التي توفرها بوجودها.

ما حصلنا عليه من جلّ دراسات وأبحاث الهوية هو عنصرية مقنعة ومموهة، تشير إلى أن هذا العالم هو جزء منا، ولسنا نحن جزءاً منه، ما أفاد في إطلاق خاصيات الاضطهاد والردّ عليها المعروفة بين ظهرائنا وعبر الحدود ما يجعلنا تطبيقياً وحدائماً بلا هوية تذكر، ربما كانت تجليات «الإسلاموفوبيا» ما هي إلا تعبير بسيط عن تنافر وفشل اندماج دوائر الهويات المزعومة والتنظير لها، ما يظهر أن الهوية شأن حقوقي تملكها وتعلنها «بنجاح» المجتمعات المنتجة حصراً، عبر دولة حديثة وحدائية، قادرة على رعاية الإنتاج وحمايته وحماية تقاسمه والمنافسة به، إنها حكاية الشعب والمنعة مرة أخرى، ولا نهائية في هذه الكرة الأرضية، «الدنيا»... كما يطلق عليها جهابذة التراث.

* سيناريست سوري

نجيب نصير *

لم يكن سؤال الهوية سؤالاً تراثياً حتى نقوم نحن المعاصرون بتثريته إلى أي حدّ مقترض، فالسؤال في جوهره هو هل نحن صالحون للعيش والاستمرار في هذه العصور الحديثة؟ فوصلت جلّ الأجوبة والدراسات والنظرات إلى أنه «يحق» لنا، شرط إعفائنا من تبعات واستحقاقات هذا العيش، اتكاء على شرعة حقوق الإنسان، وترك هذه التبعات والاستحقاقات لتقديرنا الذاتي بناء على خصوصيتنا، أو بصريح العبارة إعفائنا منها (التبعات والاستحقاقات)، على الرغم من أن النموذج الذي نصبو إليه هو النموذج العالمي في التقدم والتنظيم والإنتاج. وهنا لنحظ تغييراً أساسياً في طبيعة السؤال يصفح عنه الكثيرون ويتلخص بالفارق المهم بين: هل نحن صالحون؟ أم هل يحق لنا؟

طبعاً ومن البدهة أنه يحق لنا أن نفترض أو نوّكد وحتى نفبرك سؤالنا كما نريد، ولكن علينا وفي المقابل تلقي تبعات هذا الخيار، فالنموذج الذي نسعى إليه واضح المعالم والطريق ولا يحتاج إلى فهوليات تحريف الأسئلة ولا إلى تلك الأثمان الباهظة التي ندفعها اليوم وعلى أرض الواقع، ثمناً لهوية أو هويات أصبحت قاتلة، فعلى الرغم من استفادة هذا النموذج (هذه النماذج واقعية) من تراثه جزئياً بعد تحويله إلى فولكلور، إلا أنه ينتج هويته يومياً كواحدة من منتجات حيويته

”

ما حصلنا عليه من جلّ دراسات وأبحاث الهوية هو عنصرية مقنعة ومموهة

“

المجتمعية المعاصرة، حيث يشقّ سؤال الهوية طريقه بصراحة ودون مواربة ودون خوف من مقدس (إلا مصالح المجتمع بالطبع)، ليصبح سؤالاً دنيوياً (عالمانياً) بالضرورة، يمارس على أرض الواقع بفعاليات العمل والإنتاج التي تحتاج إلى الحماية والمنافسة لضمان الارتقاء/ الاستمرار. وهنا يصبح سؤال الهوية هو سؤال الدولة المعاصرة (العالمانية بالضرورة) ذات العلم والنشيد. وهنا أيضاً يظهر الفرق عن سؤال التأصيل وأجوبته كشأن أنتروبولوجي جزئي من المستحسن معرفته وإشهاره، مع أنه غير ذي فائدة جلية في واقعنا الحالي، فنحن موجودون بواقع الإسالة الديموغرافية ومعترف بنا بسبب شرعة حقوق الإنسان، ولا ضرر إن كنا بهوية أو من دونها طالما أنه ليس لدينا إنتاج مجتمعي يستحق الحماية والتنظيم، إذاً ماذا نوّصل؟ ومن ثم ندعيه كهوية؟ طوائفنا؟ أم كياناتنا؟ أم دبكتنا وغناؤنا؟ أم طقوسنا؟ أم جوازات سفرنا الحالية؟... وإلخ.

تظهر النماذج التي تنوق إلى شيعها ومنعتها، إلا أن سؤال الهوية (الذي استعرناه منها)، ما هو إلا تعبير عن المكنة، والمكانة في هذه الأزمان لا تتوفر في كتب التاريخ المدرسية بتدليسها المستمر، ولا على صفحات الجرائد والمجلات ومنابر الإعلام، التي تصنع للأخر هوية غصباً عنه ومن ثم نعكسها لتصبح نحن. فالمكانة من منتجات الدولة الدنيوية الحديثة، المنبثقة من مجتمع حديث منظم على أساس المصالح، التي تجعل من التسالم قيمة عليا، رعاية وحماية للإنتاج وتقاسمه والتنافس به. ومن هنا تصبح الحياة الإنسانية مقدسة كشأن أساسي داخل المجتمع، لأن كل حياة بشرية هي إمكانية إنتاجية، تستحق الحماية والعناية والأهم عدم الهدر، ومنها يظهر مفهوم المساواة (داخل المجتمع المدسّتر بدولة)، هذا المفهوم وهذه القيمة هما الأكثر ضرورة لامتلاك الهوية، وهما (المفهوم والقيمة) عندنا، الأكثر بعداً من دراسات وأبحاث التأصيل التي تدّعي الإجابة عن سؤال الهوية والتي تتضمن وتضمن عدم حصول المساواة (التي تسمى في المجاز مواطنة) مشكلة العبودية الناسفة لأي أمل بولادة هذا المجتمع الجنيني أصلاً، وإلا من أين لنا كل هذا الفساد والطائفية والعنف والفوضى؟

وهذا ما يدفعهم لخوض حرب شرسة ضد تحقيق أي اختراق للمقاومة على «جبهة الوعي». وهو ما يترجم في سبيل المقالات والتحليلات والقنوات القضائية التي تحاول ليل نهار الانتقاص مما يحدث على حدود فلسطين وداخلها، ولكن يبدو أن الوقت بات متأخراً ووعي الإسرائيلي قد هزم، وفي المقابل المقاومة باتت ثقافة تزرع الايمان بحاملها انه قادر على هزيمة عدوه. بالتالي أكثر ما هو مطلوب اليوم هو توسيع قاعدة هذه الثقافة وتحسينها من كل ما ينهدها.

* صحافي فلسطيني - باريس

اثر وجد صداه الأكبر في الضفة الغربية حيث تحاول ثقافة «اوسلو» يومياً تكريس هزيمة الوعي. وقد أشرنا حينها في مقال هنا بعنوان «في السؤال عن المكسب السياسي للمقاومة... وعباس»، كيف أن الاطراف التي ترفض إعادة صياغة وعي الفلسطيني والعربي عموماً على قاعدة الندية تنبعت الى ذلك وعملت سريعاً على التقليل من ذلك الاثر.

الهزائم ليست دائماً مدمرة اذا بقيت ضمن النطاق العسكري المجرد، والانتصارات أيضاً لا تتحقق فقط بالتفوق العسكري. هذا ما يدركه الإسرائيلي واصدقاؤه جيداً،



واحد

فمن المستفيد من حصار غزة وتخوين فئة عريضة من الشعب الفلسطيني؟ أما بخصوص تفجير سوق الحميدية، نسال: لماذا يُستهدف زوّار عزّل قصدوا مقام حفيده رسول الله؟

ألأنّ جبهة النصرة غير قادرة على هزيمة حزب الله في ساحات القتال؟ «فتشطرت» على مدنيين قد يكون منهم من يعارض وجود الحزب في سوريا. أم أن الحليف الميداني والاستراتيجي لا يستطيع المواجهة بعد عملية شيعا وتهديد الأمين العام حزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه الأخير، فقّر أن يندب جبهة النصرة لهذه المهمة؟ وهل تظنّ الأخيرة فعلاً أنها تضغط على الحزب باستهداف تلك الحافلة فيخرج من سوريا وينفرط عقد التحالف بينه وبين النظام في دمشق؟ ألم تجرّب جبهة النصرة عبناً، لي ذراع حزب الله عبر حادثة مخطوفي أعزاز قبل أكثر من عام حين اشترطت خروج مقاتليه من سوريا مقابل الإفراج عن الزوّار الشيعية؟

فماذا كانت النتيجة؟ لم يخرج عناصر حزب الله من سوريا وأفرج عن الزوّار الذين كان منهم مرضى وكبار في السنّ مقابل إفراج لبنان عن عناصر للجبهة.

ثم ما الذي يحققه التفجير للمعارضين للحكومة السورية والرئيس بشار الأسد سياسياً وميدانياً؟ لا يمكن لعاقل أن يصدق أن جماعتي انصار بيت المقدس وجبهة النصرة تريدان الخير لأهل مصر وسوريا. فسجلاًهما حافلان بغير ذلك، كما أننا أمام تقاطع غريب لمصالح هاتين الجماعتين ومصالح إسرائيل أكان بقصد أم من غير قصد.

ومهما تعددت التسميات إذاً، فإن التحدي واحد والخطر واحد والمستفيد واحد وطريق الخلاص أيضاً واحد. صدقت الصبوحه حين غنّت: «من الموسكي لسوق الحميدية... أنا عارفة السكّة لوحدية...»، فلا «سكّة» نعرفها إلا «سكّة» رض الصفوف وبناء الأوطان بوجه من يتربص بها شراً.

* صحافية جزائرية - فرنسا

الحدث

الطريقة الوحشية المبتكرة، وتوقيت تنفيذه ثم توقيت بثّ التصوير، هي أبرز النقاط اللافتة في عملية إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد تنظيم «الدولة الإسلامية». وفيما انشغلت أوساط «الجهاديين» بمناقشة الطريقة ومدى مطابقتها لـ «معايير الشريعة» أكدت التصريحات الأردنية ضرورة دفع «داعش» ثمناً باهظاً

«داعش» يسعى إلى إنقاذ «توازن الرعب» إعدام الكساسبة حرقاً

صهيب عنجربني

لا جديد في عملية إعدام تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) للطيار الأردني معاذ الكساسبة،

سوى طريقة التنفيذ. التنظيم المتطرّف سبق أن نفّذ عشرات عمليات الإعدام بذريعة «إقامة الحدود، وتطبيق الشريعة». ومن الواضح أنّ اختيار القتل حرقاً

تقرير

اتفاق بين «الوحدات» وعشيرة على قتال «داعش» والجيش السوري!

الحسكة - ايهم مرعي

صفوف الوحدات. وأشارت المواقع إلى أنّ أبناء العشيرة أبدوا استعدادهم لقتال داعش والدولة السورية، وهو ما يعدّ موقفاً مناقضاً للاتفاقات السابقة بين العشائر و«الوحدات» الكردية، وذلك بعد أقل من أسبوعين على اشتباكات شهدتها مدينة الحسكة بين الجيش و«الدفاع الوطني» من جهة، و«الوحدات» و«الأسايش» الكردية من جهة أخرى. عضو «المرجعية السياسية الكردية» والقيادي في «حركة المجتمع الديمقراطي» عبد السلام أحمد أكد لـ «الأخبار» أنّ «العشيرة إذا قررت الانضمام للوحدات فهو أمر ليس بجديد، فاسم قواتنا وحدات حماية الشعب وتضم كافة مكونات المجتمع». لافتاً إلى أنّ سلاح الوحدات هو سلاح دفاعي ولن نقاتل به أحداً إلا دفاعاً عن مناطقنا، سواء من هجمات داعش أو النظام السوري. وبين أحمد أنّ «حكومة الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة فيها ممثلون عن كل المكونات، ولدى وحدات الحماية والأسايش مقاتلون سقطوا في مواجهة النظام والمجموعات التي استهدفت المنطقة».



مشهد ميداني



ومن يشد على أيديهم سيكون انتقاماً بحجم مصيبة الأردنيين جميعاً. وأكدت مصادر قريبة من «داعش» أنّ إعدام الكساسبة تمّ تنفيذه في مطلع الشهر الماضي، في البناء الملاصق لمبنى الأمن السياسي بالرقّة. المصادر برّرت اختيار المكان بأنّه شهد مقتل 25 عنصراً من «داعش» في قصف

نقذ الإعدام في البناء الملاصق لمبنى الأمن السياسي في الرقة

جاء سعياً إلى إحداث صدمة نفسية تعيد له بعض «الهيبة» الضائعة. ومع الأخذ في الاعتبار تأكيدات المصادر الأردنية الرسمية، وبعض المصادر «الجهادية» أنّ إعدام الكساسبة حصل قبل نحو شهر من الآن، غير أنّ تأخير بث الشريط «حتى اللحظة المناسبة» يُقدم إثباتاً جديداً على أنّ «الاستراتيجيات الداعشية» تتجاوز المعهود عن التنظيمات «الجهادية» التي خرج من رحمها. ومن المسلم به أنّ توقيت بث الشريط الذي سُمي «شفاء الصدور» بالتزامن مع الانكفاءات المتتالية للتنظيم في سوريا والعراق يعكس استتعار «داعش» خللاً كبيراً في «توازن الرعب»، الذي كان له أثر وازن في بعض معارك التنظيم، كما في اجتذاب المزيد من المقاتلين. وفيما كان البعض يُراهن على أنّ حادثة أسر الطيار قد تُثير الشارع الأردني، وتؤلبه على دولته، بدأ أنّ عملية الإعدام ستولد نتائج معاكسة، وتهيئ الرأي العام الأردني لدعم أي تحرّك أردني ضدّ التنظيم.

القيادة العامة للقوات الأردنية أصدرت بياناً أكدت فيه «اغتيال الشهيد الكساسبة على يد تنظيم داعش الإرهابي في 3 كانون الثاني الماضي». البيان أكد في الوقت نفسه أنّ «دم الشهيد لن يذهب هدراً، وأنّ قصاصها، من طواغيت الأرض الذين اغتالوه

علوش يهدّد الدمشقيين بصواريخه: مدينتكم منطقة عسكرية

ريّض دمشقي - أحمد حسان

عاد زهران علوش، قائد تنظيم «جيش الإسلام» المسلّح، إلى تهديد سكان العاصمة السورية دمشق. الرجل الذي يقُدّم نفسه كقائد لمشروع «تحرير» العاصمة وأهلها من النظام، لا يجد ما يقُدّمه لسكان دمشق إلا الصواريخ التي سيسقطها على رؤوسهم ابتداءً من اليوم «وحتى إشعار آخر». بذريعة «الرد على الغارات الجوية الهمجية التي ينفذها النظام على مدينة دوما وبقية مدن الغوطة الشرقية». فعلمها علوش يوم 25 كانون الثاني الماضي. هدّد بقصف الشام، ثم نفّذ تهديده، فانهمرت الصواريخ على الأحياء السكنية، لتزهق أرواح 7 مدنيين، وتجرح أكثر من 50 مواطناً. في اليوم التالي، خرج ليقول إنه فشل في إرساء معادلة ردع للنظام، واعدأ بـ «مفاجأة». لكن هذه المفاجأة لم تكن سوى الوعيد بقصف المدنيين مرة جديدة، وهو ما يقوم به كل

يوم تقريباً، لكن بوتيرة منخفضة. التغيير الذي يعد به ليس إلا في زيادة عدد الصواريخ التي يهدد بإطلاقها فوق رؤوس الدمشقيين. تهديد علوش أتى على حساب «تويتر» الخاص به، إذ قال: «إننا نعلن مدينة دمشق بالكامل منطقة عسكرية ومسرحاً للعمليات»، طالباً من «المدنيين وأعضاء البعثات الدبلوماسية وطلاب المدارس والجامعات عدم الاقتراب من أي مقر من مقرّ النظام أو حواجزه أو المسير بجانب السيارات التابعة للنظام أو التجول أثناء أوقات الدوام في شوارع العاصمة... ابتداءً من صباح غد الأربعاء (اليوم) ... بسبب اكتظاظ العاصمة بالتكّن العسكرية والمراكز الأمنية ومرابض المدفعية ومقار القيادة والسيطرة التابعة للنظام». هذا الوعيد أتى بعدما دخل علوش في تحالف جديد مع «جبهة النصرة» (تنظيم القاعدة في بلاد الشام). كلمات التقارب التي صاغها فعلت فعلها. في آخر «خطبة جمعة» له،

باتت «النصرة» التي كانت عدوة الأمس حليفاً ميدانياً يجري التنسيق معه. فبعد مقدمة طويلة شرّح فيها علوش ضرورة «تنظيف صفوفنا من حثالة المقاتلين»، أكد أنّ «الجولة الأولى كانت قضاءنا على المفسدين مما يسمى جيش اللمة (الأمّة)، وبإذن الله وعون جيوشه ستكون المرحلة المقبلة ممانلة للغابرة، لكن هذه المرة سنضرب بيد من حديد المفسدين في بسيطة غوطتنا المباركة». وفي التفاصيل، جاء علوش على ذكر التقارب مع «النصرة» التي سُمّاها على طول خطبته بـ «إخواننا الأقرب إلينا»، حيث لفت إلى أنّ «العداوات قد فنكت بإخوة الدين والدم والجهاد في سبيل الله. وبفضل من الله عز وجل، اجتمعت كلمتنا وكلمة إخواننا الأقرب إلينا لمكافحة المفسدين في أرضنا المباركة». جوهر شعار «مكافحة الفساد والمفسدين» الفضايف لم يعد خافياً على المتابعين للأحداث في الغوطة الشرقية، حيث تجري تحت تلك الحجة عمليات ضرب

ممنظمة للفصائل التي رفضت أن تكون تابعة للتنظيمين. على هذا الأساس، شرّح «جيش الإسلام» و«النصرة» هجومهما على المسلحين المحليين في بلدة سقبا، إذ افتتحت «الحملة» بالهجوم على مقر تابعة لكلٍّ من «كتيبة أبو عبيدة ابن الجراح» و«لواء فسطاط المسلمين». ومع حملات الدهم والاعتقالات التي استمرت حتى ظهر أمس، وأدت إلى اعتقال 120 مقاتلاً، أقدم أحد مقاتلي «الفسطاط» على تفجير نفسه، ما أدى إلى مقتله واثنتين من مسلحي «جيش الإسلام» الذين حاولوا اعتقاله، فضلاً عن جرح عشرة مسلحين. جاء ذلك قبل أن يتحول المشهد في عموم البلدة إلى مناوشات بين أهاليها ومقاتلي علوش، ولا سيما بعد عمليات السرقة و«التعفيش» التي لم تتوقف عند حدود السيطرة على المقر العسكري وسرقة سياراتها وأسلحتها وأثاثها، بل طالت نهباً واسعاً لمنازل المدنيين ومستودعات الأغذية. على الإنر،

خرج عدد من أهالي البلدة في تظاهرة رشقوا خلالها ألبيات «جيش الإسلام» التي تمركزت في ساحات سقبا، ما أدى إلى سقوط ثلاثة جرحى بعدما فتح مقاتلو التنظيم النار على المتظاهرين.

إعلامياً، أكد «جيش الإسلام» أنّ حملته طاولت فصائل عسكرية (مشبوهة بمبايعتها لداعش). هذا الزعم تنفيه مصادر معارضة في اتصال مع «الأخبار»، مؤكدة أنّ «الفصيل الوحيد الذي بايع داعش خلال الفترة الماضية هو جماعة الأنصار، وهؤلاء لا يزيد تعدادهم على عشرين مقاتلاً متمركزين على أطراف البلدة القريبة من جبهة جسرين، ولا صلة لأهالي سقبا بهم». وتجزم المصادر بأنّ «اشتباك بين

جماعة علوش وجماعة الأنصار». اصطدام تحالف «النصرة» علوش بالظواهر المحلية يأتي بحسب عبادة السيد، أحد مقاتلي «الجيش الحر» في عين ترما، في سياق «سعي هؤلاء

تقرير

«شيخ الجبل» في قبضة الجيش السوري

صباح الأحد الماضي، وقع «شيخ الجبل» أسيراً بيد الجيش السوري في جرد مدينة الزبداني (الريف الغربي لدمشق). «الشيخ» الذي كان يؤم المصلين في أحد مساجد المدينة، شهير في المنطقة. هو أحد أبرز المقاتلين في صفوف الجماعات المسلحة. يقود مجموعة تابعة لحركة «أحرار الشام» التي أسسها «وكيل اليمن الظواهري في سوريا» أبو خالد السوري. لكن عملياً، يقف الرجل بين «أحرار الشام» و«جبهة النصرة».

اسمه نزيه الخوص. قاد خلال السنوات الماضية معظم الهجمات على مواقع الجيش السوري في جبال الزبداني. وتجرم المعلومات الأمنية بأنه المسؤول الأول عن عمليات التفجير ضد حواجز الجيش هناك. ومنذ انطلاق الأزمة السورية، كان أحد أبرز المحرضين على إحباط وإفشل أي مشروع مصالحة في الزبداني. فالرجل يقود مشروعاً في المنطقة، يسبق اندلاع شرارة الأحداث في سوريا. صلاته في دول الخليج تعود إلى ما قبل عام 2011. المصادر الأمنية السورية تتحدث عن أنه كان يحصل على الأموال من شخصيات خليجية نافذة، كانت تدعمه بالمال لشراء السلاح وتجنيد الشبان. في إطار الموجة «القاعدية» التي اجتاحت الشرق العربي في العقد الماضي. سريعاً استثمر أمواله في تجنيد الشبان وتدريبهم وتسليمهم الأسلحة التي كان بعضها يصله من أشخاص يتواصل معهم في لبنان، وتحديداً عبر بلدة مجدل عجر البقاعية. وخلال السنوات الثلاث الماضية، نظم صفوف المقاتلين في العديد من الجبهات، داخل مدينة الزبداني وعلى التلال المحيطة بها، لينتهي به الأمر يوم الأحد الماضي في قبضة الجيش. فعند الساعة من صباح ذلك اليوم، بدأ الجيش تنفيذ عملية واسعة ومجهزة بالهجوم من 3 محاور تبدأ من بلدتي معدر وكفير بابوس (القريبة من طريق بيروت - دمشق، شمالي معبر المصنع) الحدوديتين باتجاه الكتبية الصاروخية وتلة الخزان. هاجم الجيش المسلحين، ولاحقهم باتجاه تلة سليم ومزارع الزيتون التي يطلق عليها اسم حاجز المنزل، ومن التلال المطلة على بلدة معدر، وصولاً إلى تل المريجات. قتل عدد كبير من المسلحين، وفرّ العشرات باتجاه حاجز الهوة المطل على الحي الغربي للزبداني والخاضع لسيطرة المسلحين. وخلال العملية، أصيب «شيخ الجبل» بطلق نار في كتفه، فلم يعد يقوى على المشي. ورغم مناشدته أفراد مجموعته إنقاذه، لم يستجيبوا لنداءاته، وتركوه حيث أوقفته مجموعة من الجيش. وبعد معالجة جرحه غير الخطر، بدأت الأجهزة الأمنية التحقيق معه، علماً بأنها كانت تلاحقه وتراقب اتصالاته الداخلية والخارجية.

واستمرت الاشتباكات في المنطقة خلال اليومين الماضيين، وأدت إلى سيطرة الجيش على 3 تلال مطلّة على السفوح الغربية للزبداني. وآخر حصيلة للاشتباكات ليل أمس كانت مقتل 18 مسلحاً قرب حاجز الهوة، بينهم وسيم شبارة، «قائد لواء في أحرار الشام». وانتهت أمس المهلة التي طلبها من الجيش السوري وجهاء الزبداني وبلدة مضيا المجاورة لها، في محاولة منهم لإقناع المسلحين بالانسحاب منهما لتجنبيهما عملاً عسكرياً. ورفض المسلحون المبادرة، ما أدى إلى عملية نزوح جماعية شملت أكثر من 300 عائلة، اتجهت نحو مناطق سيطرة الدولة السورية. (الأخبار)



صفوف تنظيم داعش الإرهابي». وفي اتصال لـ«الأخبار» مع شقيق الطيار، جودت الكساسبة اعتذر الأخير عن عدم التعليق «لأن مصاب العائلة كبير، وفوق الوصف». وتواترت أنباء عن قيام السلطات الأردنية بنقل ستة مدانين بتهم تتعلق بالإرهاب إلى سجن سواقة، الذي تُنفذ فيه عمليات الإعدام عادة، تمهيداً لإعدامهم. وعلى رأس الأسماء تأتي العراقية ساجدة الريشاوي (المدانة بقضية تفجيرات فندق راديسون عمان في عام 2005)، وزيناد الكربولي (عراقي من مدينة القائم وابن شيخ عشيرة الكرابلة «الدليم»)، أعلنت المخابرات الأردنية أنها أسرته من الأراضي العراقية واتهمته بأنه مسؤول الغنائم في تنظيم أبو مصعب الزرقاوي).

الشارع الأردني: غضب وصدمة لم يعتبر الشارع الأردني (مراسلة «الأخبار» حنين القواسمي) نبأ قتل الطيار الأردني مفاجأة، إذ كان أمراً متوقعاً، خاصة بعد أن حل الغموض على المشهد، رغم نداءات الأردن التي وُجّهت مراراً إلى تنظيم «داعش» مطالبة بأي إثبات يدل على أن الكساسبة ما زال على قيد الحياة. لكن الصدمة خيمت على الشارع الأردني من جراء تفنن التنظيم المتطرف في تنفيذ الإعدام. وعلمت «الأخبار» أنّ ذوي الكساسبة قد توجهوا إلى محافظة الكرك التي ينتمون إليها، بعد تداول أنباء عن انتشار أعمال شغب بين أهالي المنطقة استهجاناً لإعدام الطيار.

وتجمهرت حشود هائلة أمام مبنى ديوان أهالي الكرك في محافظة عمان عقب شيوع الخبر. ورُفعت صور الكساسبة، وأعلام الأردن وسط أجواء الحزن والغضب. وكرّر عدد من المحتشدين التأكيد أن «التنظيم الإرهابي لا يمكنه أن يهز شعرة من الأردن وأبنائه. وأن الأردنيين سيجعلونهم يدفعون الثمن غالباً».

عله الموقع: تقدم «لجان القوّة» وكفريا، في مزارع بروما شمال حلب

جائعين، خائفين». وفيما انشغل «الجهاديين» المناوئون لـ«داعش» بالتسابق في تأكيد «حرمة الإحراق» ردّ متاصرو التنظيم بالقول إن الحكم جاء استناداً إلى الآية القرآنية: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم». واختارت أوساط «جبهة النصرة» (فرع تنظيم القاعدة، وأبرز مناوئي «داعش») العزف على وتر المؤامرة، ووضعت العملية في سياق «إحراق داعش من قبل المخابرات الأردنية». ورأى هؤلاء أنّ «الهدف من وراء ذلك تقديم ذرائع للأردن لشنّ هجوم كبير على التيار الجهادي في الأردن، مع دوافع سياسية للحرب على الثورة السورية».

وإثر ربث الشريط، قطع الملك الأردني عبد الله الثاني زيارته للولايات المتحدة، ثم توجه بكلمة مقتضبة إلى الشعب الأردني، قال فيها إنه «حزين لاستشهاد الكساسبة على يد الزمرة المجرمة الضالّة التي لا تمت للإسلام بصلة، وإن الطيار الكساسبة قضى دفاعاً عن عقيدته ووطنه وأمتة والتحق بمن سبقوه من شهداء الوطن الذين بذلوا حياتهم ودماءهم فداءً للأردن». بدوره، قال رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة إن «هذا التنظيم (داعش) يبتكر أساليب قتل غير مسبوقة، مع أن الأردن الرسمي كان مستعداً لإطلاق سراح ساجدة الريشاوي وغيرها مقابل إطلاق سراحه (الكساسبة). على الأردنيين الآن مواصلة عشيرة الطيار والتوحد خلف الجيش لنلنلم الجراحات». ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» عن الطراونة ثقته بـ«أن الإرهاب سينال جزاء ما اقترفت يده».

(...) يتوجب على دول التحالف أن تخلص العالم من شرور هذا التنظيم الإرهابي». بدوره، وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني توعد بأن «رد الأردن على اغتيال الطيار البطل معاذ الكساسبة من قبل تنظيم داعش الإرهابي سيكون حازماً ومزلزلاً وقويًا». وقال المومني في تصريح للتلفزيون الأردني إن «غضب الأردنيين سيزلزل



(أفب)

الرقعة). تحدّثت مصادر أخرى عن «حرمان الكساسبة الطعام لمدة خمسة أيام قبل إعدامه»، وردّت ذلك إلى «حكم صدر عن أعلى المرجعيّات الشرعيّة في الدولة يقضي بموته جائعاً، ومُحرّقاً». المصادر أكدت أن «هذا الحكم جاء ثأراً لشهداء المسلمين الذين أحرقتهم غارات التحالف

نقّذ طيران «التحالف الدولي» في وقت سابق لأسر الكساسبة. تنفيذ العملية في التوقيت المذكور (في حال دقته) يبدو لافتاً، ويدل على أن التنظيم لم يستغرق وقتاً طويلاً في الحكم والتنفيذ (أسر الكساسبة يوم 24 كانون الأول الماضي بعد سقوط طائرته الحربية قرب مدينة

تقرير

المسلحون يُسخّنون جبهات حلب: لا طوق في المدى المنظور؟

صهيب عنجربني

لا «طوق» في حلب على المدى المنظور. العملية التي كانت كل المؤشرات توحى أن إتمامها بات مسألة وقت توقفت، قبل أن تلتقط المجموعات المسلّحة في المنطقة أنفاسها وتعاود تسخين الجبهة. المعارك دخلت مجدداً في حالة الكر والفر، وسط مؤشرات توحى بأن استمرارها على هذا الحال لن يكون قصيراً. تسعير جبهات المياسات، والبريج، وحددرات تزامن مع تكثيف استهداف المناطق السكانية الخاضعة لسيطرة الدولة السورية بقذائف الهاون و«مدافع جهنّم» الهجوم الذي شُنّ على محاور البريج وقرية البريج والمياسات فجر الثلاثاء تشاركت فيه أبرز المجموعات المسلّحة. وحظي بتنسيق عال، وأحسن استغلال عنصر المباغتة. وأدى «الجهاديون» دوراً بارزاً عبر «جيش المهاجرين والأنصار» (التابعة لجبهة أنصار الدين) هذه المرّة، فيما سُجل غياب «جبهة النصرة» عنه. كما تشارك «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«الجبهة الشامية» في المعارك المستمرّة، التي أفضت أول الأمر إلى سيطرة المجموعات على تلة المياسات الاستراتيجية (شمال شرق حلب)، قبل أن يستعيدتها الجيش السوري وحلفاؤه بعد ساعات من سقوطها. مصدر ميداني سوري أكد لـ«الأخبار» أن «الجيش ردّ بعملية مضادة سريعة نجحت في تحقيق هدفها بمنع المسلحين من تثبيت

إلى السيطرة على الغوطة كاملة، بعد تحويل كل مقاتل شريف إلى سجن التوبة وأمثاله». وبلغت السيد «الأخبار» إلى أنّ علوش يسعى إلى «أن يكون له موطئ قدم في سقبا وجوارها، وذلك لتصبح كامل دمشق تحت مرمى قذائفه. من جوهر يجري ضرب مراكز العاصمة ودمشق القديمة، ومن سقبا تُضرب مناطق شرقي العاصمة كالدويلعة وجرمانا والطبالة».

إلى ذلك، أصدرت «القيادة العامة للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بياناً اتهمت فيه «النصرة» بمحاولة اغتيال قائد «كتائب الشام» التابعة للتنظيم، أبو نعيم يعقوب، في عربين، مطالبة «بتقديم كل من قام بهذه الجريمة ومن أمر بها للمجلس القضائي للغوطة الشرقية» فضلاً عن دعوة «النصرة» إلى «الرجوع عما قاموا به من تكفير شبابنا المجاهد ووصفهم بالمرتدين ووصف المدنيين بالعلمانيين الخارجين عن الدين».

مصر

بينما كان التركيز على نمو «داعش» في كل من العراق وسوريا يغطي الاهتمام بسيناء، خرج «الهادي» من قمقمه. هنا أيضا ولاية جديدة لتنظيم الدولة بقدرات تسليحية وبشرية كبيرة. هل هذه «خبرات محلية» أم مصقولة بتجارب التنظيم الام في سوريا والعراق؟ وكيف للقاهرة لمواجهة الاساليب الجديدة في ساحة كبيرة كسيناء؟ الإجابة تبدأ من لحظة إهمال إعلان البيعة للبغدادي

«ولاية سيناء»... من المبايعة إلى المقارعة

القاهرة - ثابت العمور

التعامل مع «أعداء الدين». لم يمض أسبوع على إنشاء «ولاية سيناء» حتى خرج البغدادي في بيان صوتي مسجل (الثامن من تشرين الثاني الماضي)، ليتحدث عن الضربات الجوية للحلفاء الدولي، قائلاً إنها لن تمنع توسع «الخلافة»، ومستدلاً في الوقت نفسه بمبايعة «أنصار بيت المقدس». وأضاف في التسجيل الذي بثته مؤسسة الفرقان: «نشركم بإعلان تمدد الدولة الإسلامية إلى بلدان جديدة... إلى بلاد الحرمين واليمن، ومصر وليبيا والجزائر، ونعلن قبول بيعة من بايعنا من إخواننا في تلك البلدان، وإلغاء أسماء الجماعات فيها، وإعلانها ولايات جديدة للدولة، وتعيين ولاية عليها».

في التعاطي الرسمي والإعلامي بدأ تحول الجماعة المسلحة إلى «ولاية» كأنه حدث عابر، لكنه حقيقة تموضع أعد له جيداً، ويمكن القول إنه استغرق وقتاً وإعداداً، بل إن الدلائل لا تذهب باتجاه فكرة تفترض أن «محاصرة بيت المقدس والتضييق عليه دفعها إلى مبايعة داعش»، إذ إن شواهد تلك التحليلات نفسها تدفع نحو اتجاه مغاير تماماً، فـ«ولاية سيناء» بدت أوسع من «أنصار بيت المقدس»، وظهر هذا جلياً في العروض العسكرية التي جابت شوارع سيناء بسيارات الدفع الرباعي المحملة بمسلحين مكشوفى الوجوه (راجع العدد 2504 في 28 كانون الثاني)، وعليها رايات الدولة.

بعدما عملت تحت مسمى جماعة «أنصار بيت المقدس» في تنفيذها العمليات الممتدة من شمال سيناء إلى شرق القاهرة، حدث التحول المنتظر الذي أكد ما ذهبت إليه غالبية التحليلات في الربط بين هذه الجماعة، وتنظيم «الدولة الإسلامية - داعش». ففي الثاني من تشرين الثاني الماضي، أعلنت الجماعة مبايعتها «داعش» وأميرها «أبي بكر البغدادي خليفة في العراق والشام... وسائر بلاد المسلمين»، وصار اسمها «ولاية سيناء».

أكمل هذا التحول عملياً ما أعلنه تنظيم الدولة وأرفقه بخريطة تتضمن التوسع في غالبية الدول العربية، فبعدما أوجد «داعش» موضع قدم له في كل من سوريا والعراق، وجد مفصلاً قويا يرتكز عليه في مصر، وليست مصادفة أن تكون مبايعة بيت المقدس بعد إنشاء «ولاية برقة» في الجارة ليبيا، وهي قضية أخرى مهمة.

برغم ذلك، لم تكن «المبايعة» الرابط الوحيد بين «أنصار بيت المقدس» و«داعش»، فالسلطات المصرية أعلنت، قبل أسابيع من «البيعة»، أن الجماعة «أقامت صلات وثيقة مع الدولة الإسلامية، بل نشرت تسجيلات مصورة لقطع رؤوس أشخاص قالت إنهم تجسسوا عليها لمصلحة إسرائيل»، وهي الطريقة نفسها التي يبتتها تنظيم الدولة في



العملية الاخيرة انهت صدفية الروايات الرسمية بان الحرب على الإرهاب أنت اكلمها (أي بي إيه)

بسيناريو هجوم «الخميس الأسود»، لأن بعض الروايات وتحديداً في مدينة العريش، التي جرى فيها الهجوم، تتحدث عن وجود مركب مجهول ظهر صاحبه قبل 20 يوماً، وتحديداً في العاشر من الشهر الماضي. يقول أهالي العريش إن المركب كان مليئاً بالأطعمة وفيه كل التجهيزات اللازمة لمجموعة أشخاص لمدة طويلة، كما ينفي حديث صيادي العريش ذوي الخبرة روايات العامة حول أن العوامل الجوية جرفت المركب للشاطئ، مستدلين على أن القارب المركب خرج للشاطئ بخط مستقيم، ما يعني أن هدفه الوصول

متابعة الحاضنة الشعبية والحرص على تعزيزها. ومن أجل فهم سر النجاح السريع، فإن بيئة سيناء تتوافر فيها عوامل تساعد التنظيم على التمدد، منها غياب الدولة المصرية في البعد الإنمائي، واستشعار سكان سيناء بالظلمة التاريخية. ثالثاً يوجد غياب أمني في منطقة رخوة وحدودية، فضلاً عن تغليب القاهرة للحلول الأمنية والعسكرية قبل كل شيء. وجغرافياً، فإن اتساع مساحة سيناء يتيح للتنظيم حرية الحركة، ولكن الأخطر وجود منافذ بحرية على الصحراء. ولهذه المنافذ قصة مهمة، بل ترتبط

أكثر من ذلك، فأسلوب توثيق العمليات ضد الجيش والشرطة يؤكد حضور الجاهزية العالية والإمكانات اللازمة. مثلاً سرعة التواصل عبر الإنترنت ورفع مقاطع الفيديو على الشبكات التابعة للمسلحين يطرح علامات استفهام على الحظر التي تفرضه الدولة على الاتصالات في سيناء. كما اتخذت «الولاية» الجديدة منحى «داعش» بتأسيس مجموعة إنتاج إعلامي تطلق على نفسها «مجموعة فتى المعارك»، فضلاً عن محاولتها استحضار البعد الإنساني بتوثيق توزيعها «مظارييف مالية على المتضررين»، في إشارة إلى



رغم التطورات لم تباي القوي من إمكان حصول انفراجة اليوم (اف بي ب)

التعثر يغلب حالياً على أجواء المحادثات، وأنه أصبح واضحاً أن الفشل سيكون مصيرها، في ظل تشبث كل طرف بموقفه. وتوقفت الجلسات بناءً على طلب من أحزاب تكتل «اللقاء المشترك» للتشاور،

أمس، إن «الوضع خطير للغاية» وإن «اليمن على حافة الانهيار»، ما يؤشر على أن لا حلول في الأفق المنظور. تصريح بن عمر تؤكد مصادر مطلعة على مجريات الجلسات، قالت لـ«الأخبار» إن

تنتهي اليوم المهلة التي منحتها جماعة «أنصار السنة» للقوي اليمنية، من أجل التوصل إلى حل لأزمة الفراغ الناتجة من استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح. معطيات اليومين الماضيين تشي بأن الأمور متجهة نحو حل تقررته الجماعة، يُرجح أن يكون مجلساً رئاسياً يعلنه الحوثيون غداً، وذلك تنفيذاً لمقررات المؤتمر الوطني الموسع حول اتخاذ «اللجان الثورية» التابعة للجماعة «إجراءات حاسمة» لإنقاذ البلاد من المجهول. وما يزيد من احتمال تولي «أنصار السنة» أمر السلطة في اليمن، في ظل تعليق عمل معظم مؤسسات الدولة منذ أسبوعين، هو توقف المفاوضات بين القوي السياسية، برعاية المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بن عمر، مساء أمس، في وقت أشار فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى دور لبلاده ضمن هذه المفاوضات. وبعد توقف المحادثات بشأن تفاهم يخرج بحل لمستقبل السلطة وشكلها في البلاد، قال بن عمر، يوم

اليمن

المفاوضات توقفت... وتوجه إلى إعلان مجلس رئاسي غداً

بعد التعثر الذي حَيَّم على جلسات التفاوض بين القوي السياسية برعاية المبعوث الدولي جمال بن عمر. توقفت المحادثات يوم أمس، في وقت تنقضي فيه اليوم مهلة الأيام الثلاثة التي منحها «أنصار الله» للتوصل إلى حلٍّ للأزمة، ما ينذر باتخاذ الحوثيين «الإجراءات الحاسمة» التي وعدوا بها

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استئجار للعروض لاصلاح محولات MT/BT بمختلف القدرات (عدد 27) ولا تتعدى 1000 ك.ف.أ.، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء اربعمائة الف ليرة لبنانية (نضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 28 شباط 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 164

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء عروض لتنفيذ اعمال ترميم ثلاث فلل سكني في منطقة ذوق ميخايل - كسروان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستئراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/2/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/1/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكليف 206

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد استقصاء أسعار لشراء محولات شدة توتر متوسط عائدة لخلابا نوع Merlin Gerin-Fluair 300 لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استئراج العروض رقم ث4/8175 تاريخ 2014/8/1، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/2/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/1/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكليف 206

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب فيصل موسى حمدون بصفته أحد ورثة /سكنه محمد صفا وريثة علي محمد صفا سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث/ علي محمد صفا بالقسم 17 من العقار 4570 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت ماريا خير

على موقعنا

مصر

● إطلاق نار على «أمن غزة» يثير قلقاً متزايداً



● التنازل عن الجنسية مقابل الحرية

العراق

● الحكومة تقر قانون «الحرس الوطني»



● الغاز الإيراني يغذي محطات كهرباء عراقية

البحرين

● النظام يوظف «إصلاحاته»

البرلمان يوافق على برنامج الحكومة

إسرائيل

● «سعداء» لاستقالة شاباس من التحقيق في حرب غزة

● تنازل أميركي أمام إيران مقابل استقرار إقليمي

إيران

● إجراءات «صارمة» مقابل أي عقوبات أميركية

كوبا

● «الرفيق فيديل» بخير



● غولن يهاجم «العدالة والتنمية»: تجزؤ البلاد نحو الاستبداد

منها كانت صهريج ماء احتوى على عشرة أطنان من المتفجرات، وهذا كله يمثل تحدياً كبيراً للقاهرة عسكرياً واستخبارياً، إذ كيف حصل التنظيم على هذه الكمية واستطاع التعامل معها، وهل يكون قد قدم كمية كبيرة من مخزونه في عملية واحدة، أم أنه يعمل بأريحية؟ أيضاً، كيف تحركت العربات الثلاث ومن أين جاءت إلى وسط العريش، ولم لم تكتف «ولاية سيناء» بالعربات المفخخة وبادرت إلى استخدام السهوان والهجوم المباشر؟

الأريحية والجاهزية لا تبدوان في الإجابة عن التساؤلات السابقة بقدر ما يفسرهما البيان الذي ذكر أن العملية تضمنت هجوماً مسلحاً شارك فيه 100 مقاتل (قالت مصادر أمنية إنهم 60)، وإلى جانب التلميح عبر العدد إلى أن التنظيم في تزايد عددي وتسليحي، ثمة رسالة خارجية تقول فيها «ولاية سيناء» إنها قادرة على التحرك بأريحية، ما سيفتح شهية عناصر كثيرين للالتحاق بها من داخل مصر أو حتى خارجها، ومن الجيد الإشارة إلى أن التنظيم يفضل عناصر الخارج، لأنهم يكونون مدربين بصورة جيدة، وهو ما يستدل عليه باشتراط الولاية أن يكون «الراغب في الجهاد» متدرباً، وعلى الجاهزية للمشاركة في القتال مباشرة، وهذا أيضاً يحمل دلالة على أن لدى «الولاية» فائضاً بشرياً جيداً يدعوها إلى الاشتراط.

مع التطورات الأخيرة، فإن المستقبل يوحى بأن التقاطع بين الولاية الجديدة والتنظيم الأم سيتخطى حدود التلاقي الفكري والمصلي، بل من المرجح أن يمتد لتصير مصر مركزاً جديداً لخريطة «تنظيمات جهادية» متصارعة، أو ربما متحالفة (كأجناد مصر)، وإن كان الخيار الأخير مستبعداً للعمق الخلافات بين هذه الجماعات، لكن المتفق عليه أن مصر باتت محط اهتمام أوسع لا يقتصر على سيناء فقط، وهو الأمر الذي يفسره إعلان الداخلية المصرية (20 تشرين الثاني) اعتقالها «متشدداً مصرياً قاتل في سوريا مع جماعة لها صلة بجبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة، وعاد لتدريب مصريين على صنع القنابل»، إذ قال بيان الداخلية آنذاك إن «هاني شاهين اعترف بتلقي أوامر من الولية الفرقان الإسلامية (يتركز في الجولان المحتل) لتدريب مصريين في محافظة الغربية التي أعلن فيها ضبط خمس خلايا إرهابية تضم 38 متشدداً».

المفاوضات يوم أمس ليس إيقافاً نهائياً، ولكنه استراحة للتشاور وللمزيد من دراسة الوضع. في غضون ذلك، أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، خلال لقائه نظيره القطري خالد العطية، عن «امتنانه لما أبدته قطر والأمير والعطية من استعداد للمساعدة»، مضيفاً أنهم «قدموا مساعدات حول اليمن ولجهودنا في الأيام الأخيرة من أجل التوصل إلى اتفاق، مع التعديلات الضرورية بالنظر إلى ما يحصل هناك».

ورداً على سؤال عن اليمن خلال منتدى استضافته مجلة «اتلانك» الأميركية، رفض العطية الدخول في التفاصيل، قائلاً «نقوم بمباحثات مكثفة مع شركائنا حول مبادرة مجلس التعاون الخليجي وكيفية تعزيز التوصل إلى حل». إلى ذلك، سقط عددٌ من الجرحى، مساء أمس، في انفجار استهدف محافظة عمران، شمالي البلاد. وكانت عمران أولى المحافظات التي سيطرت عليها «أنصار الله» في حزيران الماضي. (الأخبار، الأناضول)

شارفت على الانتهاء من تطهير سيناء، حتى إنه يمكن رصد أكثر من ثمانين خبوا متتالياً على المواقع المصرية على مدار ثلاثة شهور ماضية كلها تحمل خبر إلقاء القبض على عناصر من «بيت المقدس»، وبعضها يفيد بمقتل عشرات هنا وهناك، فضلاً عن تدمير بؤر ومخازن، لتأتي العملية موحية بأن الروايات التي تقول إن الحرب على الإرهاب قد آتت أكلها ربما لم تبدأ بعد! أمر آخر يزيد خطورة عما تعلنه الرواية الرسمية، فهذه الظاهرة المسلحة تتخطى كونها مجرد مجموعات متقطعة أو أفراد. لذا ليس مبالغة تصور وجود تنظيم واسع ومعقد، وذو بنية متشابكة تمتلك رصيذاً كبيراً من الخبرة العسكرية والعملياتية، ما دعا السلطات إلى الحديث عن «عائدين من سوريا»، لكن قبول البغدادي «بيعة أنصار بيت المقدس» كانت تعني من الأساس أن الرجل ملم بمقدرات وإمكانات

بين أسطر بيان التنبؤ السريع للعملية الأخيرة تلتقط إشارات خطيرة

التنظيم، وحديثه عن تعيين ولاة يعني أن هناك تواصلاً أكثر تفصيلاً. ومن دون الاستغراق في شواهد الفكر والممارسة وتقاطعاتها ما بين «داعش» و«ولاية سيناء»، يمكن الاكتفاء بجبهتي المسكوت عنه في بيان الأخيرة الذي تبني العملية، فقد كشفت أسطره تطورا في أداء التنظيم وقدراته بصورة تختلف تماما عن كل العمليات السابقة التي تبناها، بما فيها محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، في مدينة نصر (شرق القاهرة) في الثاني من أيلول 2013. في «عملية الخميس» هاجمت «ولاية سيناء» أكثر من مقر في التوقيت نفسه، والحديث هنا عن مزار لا عن حواجز صغيرة. والاستهداف، كما هو معلوم، استهدف الكتيبة 101 واستراحة الضباط في العريش ومديرية أمن شمال سيناء. ويفضل البيان حيثيات العملية بالحديث عن تفخيخ ثلاث عربات، واحدة

إلى سواحل المحافظة تحديداً. ومع أن بعض التوقعات قدرت أن المركب حمل بعض المسلحين، فإن السلطات لم تبحث الأمر أمنياً، وإعلامياً خرجت روايات أخرى تربط بين المركب وغزة. كذلك يمكن التقاط دلالات مهمة في سرعة تبني «ولاية سيناء» الهجوم الأخير، فهي سارعت إلى شرح تفاصيل فضلت الدولة التكتّم عليها، بل اكتفت الأخيرة بإعلان عدد الضحايا من العسكريين، مع تكتّم على عدد من قتلوا من مدنيين داخل سجن الكتيبة 101. فعلى المستوى الاستراتيجي، جاءت الاعتداءات بعد تصريحات القوات المسلحة بأنها

غير أن معطيات أخرى تشير إلى أن طلب «المشترك» جاء بغرض تحدي مهلة الحوثيين، «في سياق الماطلة وإطالة أمد الأزمة». وقد انسحب ممثلون عن «اللقاء المشترك» من الجلسات، لمتشككهم بضرورة الاحتكام إلى الآليات الدستورية، والرجوع إلى البرلمان لبحث استقالة هادي والحكومة، وهو ما تراه جهات أخرى، مثل «أنصار الله»، إجراء غير شرعي، لكون صلاحية البرلمان منتهية. من جهة أخرى، تبدي أحزاب من «المشترك» الذي يضم بين مكوناته حزب «التجمع اليمني للإصلاح» (إخوان مسلمون)، رغبة في «امتحان جدية اللجان الثورية»، وانتظار من يمكن أن تتخذ من إجراءات، خصوصاً في ظل ثقة التكتل برفض المجتمع الدولي لقرارات محتلمة من «اللجان الثورية». في المقابل، قال مصدر من المكتب السياسي لجماعة «أنصار الله» إن الأطراف الأخرى لا تريد التوصل إلى حلول توافقية، ما يجعل الأمور تسير باتجاه الحسم عبر «اللجنة

إعلانات رسمية

إعلان

تعلمن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لإجراء مزايمة لبيع اعمدة حديدية ومواد غير صالحة للاستعمال في منطقة النبطية، موضوع استدراج العروض رقم ت/4/10399 تاريخ 2014/12/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/2/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 20000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/1/31
بنفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة
المهندس ملحم خطر
التكليف 206

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة السابعة - العقارية
برئاسة القاضي كلنار سماحة
وعضوية القاضيين سهى فليل
وفارس بو نصار
رقم الأوراق: 2014/514

الجهة المستدعية: امال الشويري
الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2014/12/23 تحت الرقم 2014/514 والذي تطلب بموجبه:

شطب إشارات الدعاوى التالية عن صحيفة العقار رقم 2832/ رأس بيروت

1 - دعوى برقم يومي 1024 تاريخ 1938/3/16

2 - دعوى برقم 1547 تاريخ 1938/4/8 بموجب استدعاءين مقدمين لحاكم صلح بيروت الأول بتاريخ 1938/3/12 والثاني بتاريخ 1938/4/2

3 - دعوى برقم يومي 3637 تاريخ 1954/11/17 بموجب دعوى لدى

الحاكم المنفرد
4 - دعوى برقم يومي 920 تاريخ 1997/6/2

فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 29 كانون الثاني 2015

رئيس القلم
بشرى البستاني

خلاصة قرار

قرر القاضي العقاري في النبطية ابلاغ ورثة نمر عباس حمود تكليفهم بتقديم جوابهم على الاعتراض المدون على محضر العقار رقم 49 كفردونين ضمن مهلة شهر من تاريخ النشر والمقدم على سلمان صبح.

رئيس قلم المحكمة
العقارية في النبطية
محمد اسماعيل جمعة

تبلغ فقرة حكيمية

صادرة عن محكمة الأمور المستعجلة في بيروت
قسم القاضي جاد معلوف
الى المدعى عليه: حسن محمد عطايا
المجهول المقام
يطلب حضورك الى قلم هذه المحكمة أو

ارسال وكيل قانوني عنك لتبليغ المحكم الصادر بحقك بتاريخ 2014/11/10 برقم قرار 2014/708 في الدعوى المقامة بوجهك من المدعي عبد الله عبيد بموضوع «اخلاء + سلفة وقتية» والذي قضى:

1 - الزامك مع المدعى عليه يعقوب تامر يوسف بإخلاء المحل موضوع الدعوى وتسليمه للجهة المدعية تحت طائلة غرامة اكرهية قدرها مئة الف ل.ل. عن كل يوم تأخير في التنفيذ.

2 - الزامك مع المدعى عليه المذكور اعلاه بدفع مبلغ قدره ثمانية عشر الف دولار اميركي كسلفة وقتية على حساب بدلات الايجار وتضمينكما الرسوم والنققات كافة بالتضامن في ما بينكما.

على ان تعتبر مبلغاً هذا القرار بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر والصلق سناً للمادة 409/أ.م.م.

الكاتب
زياد شعبان

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/11/6 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من مازن الياس شحادة والمسجل برقم 2014/1695 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار 1164 مغدوشة والمسجلة برقم يومي 327 تاريخ 1968/12/9 دعوى مقامة لدى القاضي المنفرد المدني في صيدا من اسبر نقولا خليل ضد لبيب شحادة فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام العوش

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه
ينفذ شفيق الياس ثابت بالمعاملة 2009/992 بوجه نبيل ميلاد اصاف إقراراً وتعهداً تحصيلاً لمبلغ 495000/د.إ. إضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على 600 سهم حصة نبيل اصاف في العقارات:

- العقار 173/كفردبيان مساحته 930 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية أرض مشجرة سنديان.

- العقار 174/كفردبيان مساحته 820 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية أرض بور.

- العقار 175/كفردبيان مساحته 1443 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية أرض مشجرة حرج ضمنها مطحنة للحبوب.

- العقار 11757/كفردبيان مساحته 880 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11758/كفردبيان مساحته 980 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11759/كفردبيان مساحته 850 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11760/كفردبيان مساحته 880 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11761/كفردبيان مساحته 870 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11762/كفردبيان مساحته 1180 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11763/كفردبيان مساحته 1170 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة فاكهة مختلفة.

- العقار 11764/كفردبيان مساحته 950 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة سنديان.

- العقار 11765/كفردبيان مساحته 965 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة سنديان.

- العقار 11766/كفردبيان مساحته 840 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بور.

- العقار 11767/كفردبيان مساحته 870 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بور.

- العقار 11768/كفردبيان مساحته 1000 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بور.

- العقار 11769/كفردبيان مساحته 900 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بور.

وبالكشف على العقارات في كفردبيان، تبين أنها مطابقة للإفادات العقارية وأنها مشجرة فاكهة وهي باستلام السيد حبيب بطيش، كما تبين أن المطحنة في العقار 175/بدون سقف.

تاريخ قرار الحجز 2010/3/15 وتسجيله 2010/3/16.

بدل تخمين حصة نبيل اصاف البالغة 600 سهم في العقارات رقم:

- 173/كفردبيان 11625 د.أ. وبدل طرحها 6975 د.أ.

- 174/كفردبيان 10250 د.أ. وبدل طرحها 6150 د.أ.

- 175/كفردبيان 18000 د.أ. وبدل طرحها 10800 د.أ.

- 11757/كفردبيان 11000 د.أ. وبدل طرحها 6600 د.أ.

- 11758/كفردبيان 12250 د.أ. وبدل طرحها 7350 د.أ.

- 11759/كفردبيان 10625 د.أ. وبدل طرحها 6375 د.أ.

- 11760/كفردبيان 11000 د.أ. وبدل طرحها 6600 د.أ.

- 11761/كفردبيان 10875 د.أ. وبدل طرحها 6525 د.أ.

- 11762/كفردبيان 14750 د.أ. وبدل طرحها 8850 د.أ.

- 11763/كفردبيان 14625 د.أ. وبدل طرحها 8775 د.أ.

- 11764/كفردبيان 11875 د.أ. وبدل طرحها 7125 د.أ.

- 11765/كفردبيان 12000 د.أ. وبدل طرحها 7200 د.أ.

- 11766/كفردبيان 10500 د.أ. وبدل طرحها 6300 د.أ.

- 11767/كفردبيان 10875 د.أ. وبدل طرحها 6525 د.أ.

- 11768/كفردبيان 12500 د.أ. وبدل طرحها 7500 د.أ.

- 11769/كفردبيان 11250 د.أ. وبدل طرحها 6750 د.أ.

يجري البيع بالمزاد العلني يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/3/4 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

دعوة الى حسام محمود المحمود

مجهول محل الإقامة
بناء على استحضار الدعوى المقامة ضدك من زوجتك ريما يوسف سمور بمادة تفريق، قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وإبلاغك أوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر، فعليك الحضور الى هذه

المحكمة خلال عشرين يوماً لاستلام أوراق الدعوى والجواب، وعند تخلفك تتخذ بحق الإجراءات القانونية وكتب في 2015/2/2.

رئيس القلم
الشيخ عاطف قشوع

إعلان

دعوى رقم 2015/2390

من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال بتاريخ 2014/12/23 تقدم المستدعون د. المعى وخير الدين وشؤيف وعمر والدكتور صديقة أولاد أكمل خربوطلي بصفتهم ورثة إزدهار كامل عويضة باستدعاء أمام هذه المحكمة طلبوا فيه ترقين الإشارتين إنذار ومحضر حجز رقم 1970/4671 لمصلحة الدائن مكرم علم الدين البالغ ثلاثة آلاف وخمسمئة ل.ل. عدا الملحقات والمسجلتين برقمي يومي 1844 و 1845 تاريخ 1970/6/6 وذلك عن الصحائف العينية العائدة للقسم رقم 3 من العقار رقم 1686 من منطقة بساتين طرابلس العقارية وذلك سناً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرتها الرابعة جديدة.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان

دعوى رقم 2014/2845

من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال بتاريخ 2014/12/18 تقدم المستدعي محمد سالم الرافي باستدعاء أمام هذه المحكمة طلب فيه ترقين إشارة بيع بالمزاد العلني صادرة عن دائرة الإجراء بالمعاملة المتكونة بين خديجة الرافي وعائشة الرافي والمسجلة في السجل العقاري برقم يومي 225 تاريخ 1968/7/31 وذلك عن الصحائف العينية العائدة للعقار رقم 446 في منطقتة السويقة العقارية وذلك سناً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرتها الرابعة جديدة.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان

دعوى رقم 2014/2845

من الغرفة الابتدائية الأولى في الشمال بتاريخ 2014/12/18 تقدم المستدعي محمد سالم الرافي باستدعاء أمام هذه المحكمة طلب فيه ترقين إشارة بيع بالمزاد العلني صادرة عن دائرة الإجراء بالمعاملة المتكونة بين خديجة الرافي وعائشة الرافي والمسجلة في السجل العقاري برقم يومي 225 تاريخ 1968/7/31 وذلك عن الصحائف العينية العائدة للعقار رقم 446 في منطقتة السويقة العقارية وذلك سناً لنص المادة 512 أ.م.م. فقرتها الرابعة جديدة.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم
أنطوان معوض

دعوة صادرة عن دائرة تنفيذ جوبا

إلى كل من أمال حسن علي، وزينب وأحمد وعلي سمير صبحي زيدان بصفتهم ورثة الأخير
تدعوكم هذه الدائرة لتبليغ أوراق المعاملة التنفيذية رقم 2014/193 بمادة شبك بقيمة \$50,000 المقامة بوجهكم من علي إحسان عبدالله وكيه المحامي محمد غسان فياض وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلا سوف يتم إبلاغكم بواسطة رئيس القلم.

رئيس القلم
أنطوان معوض

بلاغ رقم: 2/2

تعلمن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2015/02/17 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر كانون الثاني عام 2015

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2015/03/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2015/03/16.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2015/04/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.).

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2015/05/02 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2015/07/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2015/07/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً ونحصر الأرقام المبلغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر كانون الأول عام 2014 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2015/02/17.

ب - يمكن للمشتركين المبلغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين باحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 27 كانون الثاني 2015

المدير العام للاستثمار وصيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

التكليف 209

◀ هبوب الأخبار ▶

FIVE STARS TOURS www.fivestartours.com **أحلى دوا شم الهوا**

عيد العشاق مع سهرة فنية
رائعة + فندق + فطور + نقل
يوهان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

1 - اسطنبول يومياً
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل
* طيران مباشر بيروت - أضنة
* باخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً
تونس فندق + تذكرة + فيزا
قبرص
فيزا + تذكرة + فندق + برنامج
دبي عرض خاص

شرم الشيخ أو الغردقة
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال
القاهرة فندق + فيزا + برامج
الهند برنامج كامل
/ **دهلي** / **أغرا** / **جيبور**
القاهرة - **الأقصر** - **أسوان**
باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات

أسبانيا - **برشلونة** - **مدريد** - **الاندلس**
برنامج كامل - مع جميع الرحلات
*** براغ - فيينا - بودابست**
برنامج كامل
*** إيطاليا** - **روما** - **فلورنس**
شبنيس - **بادوفا** برنامج مميز مع جميع الرحلات
*** روسيا** - **موسكو** - **سان بيترسبورغ**
مع جميع الرحلات

برامج خاصة لشهر الحسل
إلى جميع أنحاء العالم
سريلانكا - برنامج كامل فندق +
فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات
ماليزيا - **كوالالمبور** - **بيننغ** - **لانكاوي**
برنامج مميز
تايلاند - **بنكوك** - **بوكت**
- **باتايا** - **فيضي** ايند برنامج كامل
أندونيسيا - برنامج مميز
المديف / **سيشل** / **موريتشس** / **فيتام** /
فرنسا / **الصين** / **المغرب**

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات
الحمرا - نزلة السارولا - بناية الحص
01/347773 - 70/347773

حملة السلام
للحج والعصرة والزيارة

منذ 1982

برنامج راحة البال
جديدنا برنامج للحج
إبتداء من 4000\$
مراكزنا في: **بيروت-صور-النبطية**
Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

أقرأ في هذا الكتاب :

- **الشیطان إبليس ما هو الابشر مثلنا.**
- **اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعین إبليس .**
- **نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق البشر والانسان هي:.....**
- **وللمزيد ارسل عنوانك على WhatsApp 03132400**
وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.

إبليس؟ ونبطانكم!

Syndicate Of The Owners Of The Workers
Recruitment Agencies In Lebanon
نقابة اصحاب مكاتب استقدام
عاملات المنازل في لبنان

بيان

المستدعي: نقابة أصحاب مكاتب استقدام عاملات المنازل في لبنان
الموضوع: تحديد موعد لإجراء الانتخابات التكميلية
تحية صادقة وبعد...

عقد أعضاء مجلس النقابة اجتماعاً دورياً يوم الثلاثاء الواقع فيه 20/10/2015 بحضور كل من السادة: هشام البرجي - جوزيف صليبا - أنطونيو صقر - علي الأمين - خالد سوبرة - حسنا واكيم - محمد عضاضة - علي سكيينة - أحمد الحر - زخيا باسيل - أحمد حجازي.

وكان جدول الأعمال بنداً واحداً وهو:

* إجراء انتخابات تكميلية لستة أعضاء من مجلس النقابة انتهت مدة عضويتهم. لذا نفيديكم علماً أنه وعملاً بالمادة 46 من النظام الداخلي للنقابة، اننا بصدد إجراء الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس النقابة، وذلك نهار الأحد الواقع فيه 20/10/2015 في مقر النقابة الكائن في المشرفية - مقابل وزارة العمل - سنتر صالح - الطابق الثاني، في تمام الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الثانية عصراً. ولكم منا جزيل الشكر

الرئيس: هشام البرجي
أمين السر: علي سكيينة

Recruiting pharmacist
and assistant pharma-
cist, pharmacy located
in Zalka. Email: job-
pha@hotmail.com fax:
Cv 01/895136 or call:
03/311667 .

مطعم رودستر داينر
يطلب سائقي دليفي
ذوي خبرة لديهم دراجة
نارية و دفتر سوق
للمعمل في منطقة جبيل .
للمعلومات الاتصال على
04-720005

Sawaya Construction
Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718
Mobile: 71/898989
Email: info@sawayaconstruction.com
Website: www.sawayaconstruction.com



الدوري الإيطالي يعود أرجنتيني الهوى



4 أرجنتينيون
من أصله 5
للمبيت في
صدارة هدافي
«الكالتشو»
(كارلو ميرمان -
أضرب)

الحكاية ما بين الشعبين. لعب مارادونا لنابولي منذ عام 1984 إلى 1991 وكان أبرز ما حققه لقب الدوري الإيطالي وكأس الاتحاد الأوروبي والكأس السوبر الإيطالية. قبله مَرو دولفو أورلاندوني (جنوي) وغيرمو ستابيلي (جنوي) وميغيل مونتيرو (فيورنتينا) وبدر مافريديني (روما)، وفي التاريخ القريب كان خوان سيباستيان فيرون (بارما) ولاتسيو وإنتر) وديغو سميوني (إنتر ولاتسيو) وخافيير زانيتي (إنتر) وروبرتو أبالا (نابولي) وميلان) وغابريال باتستوتا (فيورنتينا وروما) وهرنان كريستو (بارما ولاتسيو وإنتر) وميلان (جنوي). أما اليوم، فمثل المهاجمين، هناك كارلوس تيفيز مع يوفنتوس وإيكاردي مع إنتر وغونزالو هيغواين مع نابولي، وديبالا مع باليرمو.

حتى الآن يستمر تالق الأرجنتينيين في «الكالتشو». صعب أن تجد أرجنتينيين لعب في إيطاليا ولم يتألق. في صدارة الهدافين يوجد 4 أرجنتينيين من أصل 5، يتقدمهم تيفيز بـ 13 هدفاً، يليه لاعب ميلان الفرنسي جيريمي مينيز بـ 12، ثم هيغواين بـ 12، وديبالا بـ 11، وإيكاردي أيضاً بـ 11. لهذا التميز أسباب، منها الصراع مع البرازيليين في انتشار المواهب على صعيد العالم، وسابقاً، في إيطاليا تحديداً، يمكن القول إن الأرجنتينيين عادوا لحكم الدوري الإيطالي. أما على صعيد التجنيس، فلا يمكن توجيه الاتهامات إلى «الأزوري» وحده، إذ مثله، مثل باقي أهم المنتخبات الأوروبية التي سبقته، وتفوقت عليه أيضاً، فهو يسعى إلى استقطاب الأفضل.

يتطلع الإيطاليون إلى تجنيس المزيد من الأرجنتينيين للمنتخب

5 لاعبين، أشهرهم سيرجيو الميرون. من عظماء الكرة الأرجنتينية من هناك على رأسهم ديبغو أرماندو مارادونا. ويكفي هذا الاسم وقصته مع جمهور نابولي لتختصر

وضع مهاجم باليرمو باولو ديبالا حالياً. لطالما كانت إيطاليا بلد الأرجنتينيين الثاني، ولهذا يجد متابعو كرة القدم العديد من لاعبي «التانغو» في الدوري الإيطالي. واشتهرت بعض أندية بتعاقدتها مع أرجنتينيين، ويتكون فريقها منهم أكثر من اللاعبين الإيطاليين. إنتر ميلانو أبرزهم، وكاتانيا أيضاً، النادي الذي وصف بـ «مستعمرتهم»، بعد العدد الكبير الذي ضمه من لاعبي بلاد «التانغو». ضم الأخير سابقاً 14 لاعباً أرجنتينياً ما بين من هم في التشكيلة الحالي ومعارين إلى أندية أخرى، والآن يضم أكثر من

والسبوع، خرجت بعض التقارير الصحافية التي تتحدث عن أن مدرب المنتخب الإيطالي أنطونيو كونتي يسعى إلى تجنيس نجم تورينو الأرجنتيني خوان سانشين مينو، بعدما قدم أداءً ممتازاً في خط الدفاع. ووفقاً لصحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، فإن كونتي زار تورينو ليجري مفاوضات مع مينو من أجل معرفة مدى قبول اللاعب فكرة اللعب للمنتخب الإيطالي.

سابقاً، كان قد تلقى لاعب إنتر ميلانو الأرجنتيني ماورو إيكاردي (21 عاماً) دعوات عدة حتى يقبل اللعب «لأزوري» إذ إنه يحمل الجنسية، لكنه لم يوافق، ومثله

عاد الأرجنتينيين لحكم إيطاليا كروياً من جديد. هم يفرضون حضورهم في لائحة الهدافين مع فرق متعددة في «الكالتشو». وهدربو المنتخب يسعون إلى تجنيس بعضهم، من دون الاعتماد على صناعة إيطالية 100%

هادي أحمد

الحكاية ليست جديدة، بل تاريخية، إذ أن أصول كثير من الأرجنتينيين إيطالية وترتفع نسبتهم إلى حوالي 50% من سكان «بلاد الفضة»، ما يقدر عددهم بحوالي 25 مليون نسمة. كل هذا ولد علاقة كروية بين الاثنين، ونزوحاً من أميركا الجنوبية إلى أوروبا، بلاد الاحتراف الكروي. تكونت هذه العلاقة من عوامل عدة منها الرياضية - الكروية. كثير من اللاعبين هجروا إلى إيطاليا في مقتبل أعمارهم، ونجحوا بالحصول على جنسية جديدة. لا أحد يدري إذا ما كان هذا هدفهم منذ البداية، أم أنها عرضت عليهم، لكن إيطاليا استفادت من ذلك غير مرة. على سبيل المثال لا الحصر ماورو كامورانيزي، الذي ولد في الأرجنتين من والدين إيطاليين، وبات أول إيطالي مجنس يدافع عن ألوان منتخب إيطاليا منذ البرازيلي الأصل جوزيه التافيني في الستينيات.

بدأ هذا العصر منذ زمن طويل. أكثر من 10 لاعبين تم تجنيسهم بعدما لعبوا للمنتخب الأرجنتيني بداية، ثم تحولوا إلى المنتخب الإيطالي. جوليو ليوناتي ورايموند أورسي ولويس مونتي وعمر سيفوري وغيرهم آخرون.

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

اسبانيا	هانوفر - ماينتس 1-1	شيفيلد - بريستون نورث أند
(مؤجلة من المرحلة 16)	بوروسيا مونشنغلادباخ - فرايبورغ 0-1	3-1
ريال مدريد - اشبيلية (21,45)	كأس انكلترا	كأس إيطاليا (ربع النهائي)
المانيا (المرحلة 19)	(معادة من دور الـ 32)	روما - فيورنتينا 2-0
بايرن ميونيخ - شالكة 1-1	مانشستر يونايتد - كامبريدج 0-3	الألماني ماريو غوميز (65 و 89).
الهولندي أريين روبن (67) لبايرن، وبينديكت هوفيدس (72) لشالكة.	الإسباني خوان ماتا (25) والأرجنتيني كارلوس روخو (32) وجايمس ويلسون (73).	كأس الرابطة الفرنسية (نصف النهائي)
اينتراخت فرانكفورت - فولسبورغ 1-1	(دور الـ 16)	ليل - باريس سان جيرمان 1-0
ستيفان اينير (72) لاينتراخت، والبلجيكي كيفين دي بروين (88) لفولسبورغ.	فولام - سندرلاند 3-1	البرازيلي ماكسويل (27).

سوق الانتقالات

كوادرادو أهم الصفقات قبل إغلاق «المركاتو»

كان الجناح الكولومبي الدولي خوان كوادرادو أهم صفقات «المركاتو» قبل إغلاق باب سوق الانتقالات الشتوية، حيث حظ في لندن ليوقع عقداً مع تشلسي أتياً من فيورنتينا الإيطالي. ورفض الناديان الإفصاح عن تفاصيل الصفقة من الناحية المادية، لكن تقارير الصحف الانكليزية أشارت الى انها تبلغ نحو 35 مليون دولار. وستكون مدة العقد أربع سنوات ونصف سنة. وفتحت هذه الصفقة الباب على رحيل المصري محمد صلاح في الاتجاه المعاكس على سبيل الإعارة، بينما ترك جناح آخر «البلوز»، وهو الألماني أندريه شورله الذي وقع مع فولسبورغ. وفي انكلترا أيضاً، مدد ليفربول عقد صانع العابه البرازيلي فيليب كوتينييو، الذي ينتهي عام 2018، لفترة لم يعلن عنها، إلا أن وسائل الاعلام البريطانية اكدت ان عقد كوتينييو (22 عاماً) قد يستمر حتى 2020. كذلك، أنهى الاسكوتلندي دارين

فليتشر مسيرته مع مانشستر يونايتد الانكليزي بعد 15 عاماً، وانضم في صفقة انتقال حر الى وست بروميتش البيون، كما عاد زميله ويلفريد زاهما (22 عاماً) بصورة نهائية الى ناديه الأم كريستال بالاس، حيث وقع عقداً لمدة خمس سنوات ونصف

كوادرادو موقفاً عقد انضمامه الى تشلسي



الدوري الأميركي للمحترفين

أول خسارة لأتلانتا منذ 26 كانون الأول

أوقف نيو أورليانز بيليكانز منافسه أتلانتا هوكس عن تعزيز رقمه القياسي الذي وصل الى 19 انتصاراً متتالياً، إذ نجح بالتغلب عليه 100-115 ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. ولا يزال أتلانتا هوكس أفضل فريق في الدوري والمنطقة الشرقية التي يتصدرها محققاً 40 فوزاً مقابل 9 هزائم، علماً انه لم يذق طعم الخسارة قبل المباراة الأخيرة منذ 26 كانون الأول الماضي. ويدين نيو أورليانز بفوزه الى أنطوني ديفيس صاحب 29 نقطة واريك غوردون الذي اضاف 20 نقطة، ليتقدّم الى المركز التاسع في المنطقة الغربية (26 فوزاً و22 خسارة)، وذلك على بعد مركز واحد من تلك المؤهلة الى الأدوار الأقصائية (بلاي أوف). في المقابل، كان جيف تيغ الأفضل في صفوف اتلانتا بـ 21 نقطة.

بدوره، حقق كليفلاند كافالييرز انتصاره الحادي عشر على التوالي، وجاء على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 84-97. ويدين كليفلاند بفوزه الى كايري ايرفينغ الذي سجل 24 نقطة، و«الملك» ليجرون جيمس (18 نقطة)، وهو يحتل المركز الخامس في المنطقة الشرقية بـ 30 فوزاً و20 خسارة، فيما يشغل فيلادلفيا الذي برز في صفوفه روبرت كوفنغتون بـ 18 نقطة، المركز الأخير في المنطقة الشرقية مع 10 انتصارات و39 خسارة. كذلك، تغلب دالاس مافريكس على مينيسوتا تمبروولفز 100-94، واحتفظ بالمركز السادس في المنطقة الغربية (33 فوزاً و17 خسارة) على الرغم من غياب لاعبه راجون روندو المصاب في الوجه والذي سيغيب عن مباراتي اليوم أمام غولدن ستايت ووريترز وغد الخميس أمام ساكرامنتو

قاد أنطوني ديفيس فريقه نيو أورليانز بيليكانز الى الفوز على أتلانتا هوكس 115-100. بينما حقق كليفلاند كافالييرز انتصاره الحادي عشر على التوالي. وجاء على حساب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 97-84.

السلة اللبنانية

فاسيلين ماتيتش مدرباً لمنتخب لبنان لكرة السلة



المدرّب الجديد لمنتخب لبنان لكرة السلة الصربي فاسيلين ماتيتش (الرشيف - روبرتز)

اللبناني المنتظم وما يتعرّض له الجسم التحكيمي «ولأن الحكم اللبناني يجب أن يكون بمنأى عن طرق قانونية للاعتراض والظن

بعد طول انتظار، عينّ الاتحاد اللبناني لكرة السلة مدرباً لمنتخب لبنان، حيث كما كان متوقّعاً وقع الخيار على الصربي فاسيلين ماتيتش الذي سيضطلع بمهمة حمل «رجال الأزرق» الى دورة الألعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو عام 2016.

وفي اجتماعها الاسبوعي، شكرت الهيئة الادارية للاتحاد «جهود وتضحيات المدرب الوطني غسان سركيس في الظروف الصعبة التي مرّ بها الاتحاد خلال الأعوام الثلاثة السابقة، وتمت الموافقة على اقتراح لجنة المنتخب الوطنية بتعيين ماتيتش مدرباً لمنتخب الرجال، على أن يشرف على منتخبات الناشئين أيضاً».

وفي أهم ما جاء في تعميم الاتحاد، توقّفت اللجنة الادارية بكل مسؤولية عند المسار العام للدوري

كأس امم افريقيا

نصف نهائي افريقيا بين ساحل العاج والكونغو

يواجه منتخب ساحل العاج منتخب الكونغو الديموقراطية الليلة الساعة 22:00 بتوقيت بيروت ضمن الدور نصف النهائي من بطولة كأس الأمم الافريقية الثلاثين لكرة القدم، التي تستضيفها غينيا الاستوائية حتى الأحد المقبل، كما تلعب غينيا الاستوائية مع غانا غداً في مالابو في المباراة الثانية من الدور عينه. ويعتمد «الافعال» على نحو أساسي على المهاجمين الخطيرين ويلفريد بوني المنقول حديثاً الى مانشستر سيتي الانكليزي، ونجم روما الإيطالي جرفينييو، الذي عاد من الإيقاف مباراتين، وشارك في المواجهة أمام الجزائر وسجل فيها الهدف الثالث. من جهتها، تخوض الكونغو الديموقراطية نصف النهائي لأول مرة منذ 1998. وقال مدرب الأخير فلوران ابيبينج، معلقاً على فوز منتخبه في أرض ساحل العاج 4-3 في التصفيات: «نعلم أن الخصم سيكون صعباً بعدما جرحنا، إذ أن جيل يايا توريه لم يخسر على أرضه وسيغرب بالثأر». وتبرز مواجهة الثنائي جرفينييو ويانك بولاسي لاعب كريستال بالاس الانكليزي صاحب ثلاث تمريرات حاسمة حتى الآن، إضافة الى مباراة هجومية بين بوني ومبوكتي بعد تسجيل كل منهما ثنائية في ربع النهائي، لكن يحوم الشك حول مشاركة قائد الكونغو يوسف مولومبو المصاب منذ الدور الأول.

اصداء عالمية

الامير علي يدعو بلاتر الى مناظرة

دعا الامير علي، رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، رئيس «الفيفا» السويسري جوزف بلاتر الى «مناظرة عامة»، مستنكراً «ثقافة التخويف» داخل أروقة الاتحاد الدولي للعبة. ورغم أن الاتحاد الاردني هو الوحيد في آسيا الذي يدعمه، بدأ الامير علي (39 عاماً) متفانلاً إزاء الحصول على دعم المزيد من الاتحادات حول العالم، متمنياً إقامة مناظرة علنية مع منافسه على الرئاسة «ليرى العالم موقف كل منا». وختّم: «كان (بلاتر) الرئيس، والرئيس هو من يتحمل مسؤولية ما يحصل (من تجاوزات) في عهده. لدي احترام وتقدير لكل ما قام به في الماضي، لكن إذا أردنا التحدث عن إصلاح سليم، فإنني لم أر شيئاً من هذا القبيل».

الياباني يقيل اغيري

أقال الاتحاد الياباني لكرة القدم أمس المكسيكي خافيير اغيري من تدريب منتخبه بسبب أخبار تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج إحدى المباريات في الدوري الاسباني. وقال رئيس الاتحاد الياباني كوني دابني في مؤتمر صحافي: «فصلنا تجب أن تؤثر هذه الامور (التورط في التلاعب) في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم». وتابع «لقد توصلنا الى قرار بإنهاء العقد مع المدرب اغيري الآن». ومن المفترض أن يمثل اغيري (56 عاماً) أمام المحكمة في فالنسيا الاسبانية في شباط الحالي بعد ورود اسمه في فضيحة التلاعب بالنتائج التي تعود الى عام 2011 حين كان مدرباً لريال سرقسطة.

رئيس برشلونة تهزّب من الضرائب

اتهم القاضي الاسباني بابلو روز رئيس نادي برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو بالتهرب الضريبي المرتبط بعملية انتقال البرازيلي نيمار. واستدعى القاضي في محكمة البداية في مدريد رئيس النادي الكاتالوني كمتهم للمثول في 13 الحالي من أجل تبرير عدم دفع 2,8 مليون يورو من أصل 5 ملايين دفعت للاعب خلال عملية ضم البرازيلي عام 2013. كذلك، طلب النائب العام خوسيه بيرالس كايخا محاكمة الرئيس السابق للنادي ساندرو روسيل المتهم بدوره مع النادي أيضاً بجرائم ضريبية مرتبطة بعملية انتقال نيمار.

وفي فرنسا، اعلن مونبلييه أنه مدد عقدي مهاجمه السنغالي سليمان كامارا ومدافعه ماتيو دلبانيني حتى 2017 و2018 التوالي. ومدد كامارا (32 عاماً)، عقده لسنتين، بينما مدد الظهير دلبانيني الذي كان يرتبط مع الفريق حتى 2016، عقده لسنتين الذي تكوّن في صفوفه.

كما أعلن لاعب نيس حاتم بن عرفة إنهاء ارتباطه مع نيس، بعدما رفضت المحكمة الادارية السماح له بالمشاركة معه في الدوري الفرنسي بسبب توقيعه لثلاثة أندية في موسم واحد.

اما الصفقة الابرز، فكانت لمسيليا، الذي ضم لاعب موناكو الارجنطيني لوكاس اوكامبوس على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع بند يتيح له شرائه في وقت لاحق.

وعلى صعيد المدربين، أعلن كوينز بارك رينجرز أن مدرب الفريق هاري ريدناب قدّم استقالته لأنه سيخضع لعملية جراحية في الركبة في وقت قريب.

كينغز. وكان مونتيا ايليس أفضل مسجلي الفائز بـ 23 نقطة. أما لدى الخاسر الذي يحتل المركز الأخير في المنطقة الغربية مع 8 انتصارات و40 خسارة، فكان الأفضل كيفن مارتن بـ 19 نقطة.

وفي المباريات الأخرى، تغلب تشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز 92-88، وبراوكلين نيس على لوس انجلس كليبرز 102-100، وميلووكي باكس على تورونتو رابنورز 82-75، واوكلاهوما سيتي ثاندر على اورلاندو ماجيك 104-97، ومفيس غريزلز على فينيكس صنز 102-101.

وهذا برنامج مباريات اليوم: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - دنفر ناغتس، ديترويت بيستونز - ميامي هيت، نيويورك نيكس - بوسطن سلتيكس، بورتلاند ترابيل بلايزرز - يوتا جاز، ساكرامنتو كينغز - غولدن ستايت ووريترز.

تحفظ حقوق الجميع. لذا، وحيث إن الامور أصبحت دقيقة وغير قابلة للتساهل بل لاعتماد النظام والقانون الذي نخضع له جميعاً، فإن الاتحاد لن يتهاون بعد الآن بتطبيق القانون وحماية حكمه أياً كانت النتائج والمفاعيل».

وبعد الاطلاع على تقرير مراقب مباراة نادي الشانفيل والحكمة، ناقش المجتمعون تعرّض الحكام اللبنانيين الدوليين للتشهير والإهانات والتطاول على الكرامات، بحسب ما جاء في التعميم، فتّم تجديد الثقة بالحكام، وتقرّر تغريم كل من المدربين غسان سركيس وفؤاد أبو شقرا 60 وحدة سندياً لأحكام المادة 148 من النظام العام، بسبب التشهير بالحكام على أرض الملعب وفي الاعلام وإرسال إنذار شديد اللهجة الى نادي الشانفيل بسبب الهتافات المسيئة والشتائم.

الكرة اللبنانية



بحق السعدى
اللعب مع الصفاء
لأنه غادر من دون
موافقة إدارة
النادي (الرياضة)

الصفاء لم يخالف القانون والنجمة مع الساحل إلى السبت

عبد القادر سعد

أثارت مشاركة لاعب الصفاء علي السعدى لغضاً حول قانونية مشاركته نظراً إلى احترافه مع نادي نفط ميسان العراقي هذا الموسم. لكن المعطيات القانونية تشير إلى

لم تنذر لجنة الانضباط رئيس النبي شيت احمد الموسوي بعد تهديده فريق التضامن الأسبوع الماضي

أن الصفاء لم يخالف القوانين، التي تنص، منذ فترة طويلة، على أن أي لاعب يترك فريقه خلصة ودون موافقة الإدارة وينتقل إلى فريق آخر عبر بطاقة دولية مرسله من الفيفا وليس من قبل الاتحاد اللبناني يعتبر ما زال مقبداً على كشوف

ناديه. وبالتالي، لا يحق له الانتقال إلى ناد آخر لبناني ولو حتى كلاعب أجنبي في حال حصوله على بطاقة، كما يحق له المشاركة في أي مباراة كونه يعتبر لاعباً في النادي. وهذا ما حصل مع السعدى الذي غادر إلى العراق من دون موافقة ناديه ولم يحصل على بطاقته الدولية من الاتحاد اللبناني، وبالتالي تعتبر مشاركته قانونية. والسعدى ليس اللاعب الوحيد الذي عاد إلى فريقه في منتصف الموسم، ذلك أن لاعب الإخاء الأهلي عاليه أحمد عطوي عاد إلى فريقه من البحرين، ولكن ضمن بند قانوني مختلف، فعطوي انتقل إلى البحرين بموافقة ناديه وضمن عقد إعاره، وبالتالي يحق له العودة إلى ناديه بعد وصول بطاقته الدولية لكن بشرط أن تكون قبل 72 ساعة على انطلاق الذهاب أو الإياب، وهو

إنذار لرئيس نادي النبي شيت أحمد الموسوي بعد تصرفاته في المباراة مع التضامن صور في البقاع، حيث قام بتهديد الفريق الضيف وممارسة ضغوط عليه، بعيداً عن الروح الرياضية وبما يليق برئيس ناد. أما سبب عدم توقيفه فهو عدم كتابة مراقب المباراة محمد عبد الرزاق لما حصل، علماً بأن التهديد كان من المنصة إلى فريق التضامن على أرض الملعب.

الراسينغ في التوقيت عينه على ملعب النبي شيت، والآنصار مع السلام زغرتا عند الساعة 15,30 على ملعب بيروت البلدي. وأوقفت لجنة الانضباط عبد الله طالب من طرابلس، وديوك سامبا ووحيد فتال من النبي شيت، ومحمد عمر أرناؤوط من السلام زغرتا، وعمر الكردي من الصفاء لنيلهم الإنذار الثالث المتراكم. ولم تستطع لجنة الانضباط توجيه

استراحة

أخبار رياضية

الروضة بطله مدارس بيروت

توجت مدرسة الروضة بطله لمحافظة بيروت بكرة القدم للصالات للإناث لفئة 1998.1997، في دورة الألعاب الرياضية المدرسية، بعد تغلبها في المباراة النهائية على الليسيه عبد القادر (1.6)، في قاعة عمر الزعني، كذلك فازت الروضة بلقب فئة 2000.1999، بتغلبها في النهائي على القلب الأقدس (4. صفر). وفي البقاع (الذكور . 98/97)، فازت ثانوية نبيل أديب سليمان. بدنايل على متوسطة تل الأبيض. بعلبك (14. صفر)، وثانوية المصطفى. قصرنبا على ثانوية خليل مطران (1.8). وفازت ثانوية الحكمة. بعلبك على ثانوية الشيخ يعقوب (3.8).

2000/99: فازت المارونية الوطنية بعلبك على متوسطة الخضر الرسمية (11. صفر). وعلى ثانوية الحكمة بعلبك (5.15)، وثانوية المصطفى على متوسطة أنصار بعلبك (5.9). 2002/2001: فازت ثانوية الحكمة بعلبك على المدرسة المارونية (5.15).

وفي الضاحية (الذكور 98/97): فازت رأس بيروت على الكوثر (2.3)، وثانوية حارة حريك للصبيان على الأمير (2.14)، وحسين علي ناصر على البرج الثانية الرسمية (2.1). والإمام الحسن على قصر المعرفة (2.5)، وغلوبال على مار يوسف الشويفات (بركلات الترجيح 6.7)، وماي نيو كولدج على الشهيد حسن قصير (2.6).

2000/99: فازت الإمام الخميني على الرج الرابعة (1.3)، وحارة حريك للصبيان على الليكي الرسمية (7. صفر)، ورأس بيروت الدولية على حارة حريك الأولى المتوسطة (7. صفر)، والمصطفى الحارة على قصر المعرفة (10.2)، وماي نيو كولدج على تحويطة الغدير الثانية (1.9)، وفينيكس على الشرق الأوسط (1.7)، والبرج الدولية على الغيبري الأولى الرسمية (1.11)، والبرج الأولى على جنة الطلبة (3.4)، والمهدي شاهد على بالمى سكلول (6. صفر).

2001. 2002: فازت الإمام الخميني على البرج الرابعة (9. صفر)، والمروج على الإمام المهدي (3. صفر)، والكوثر على عبد الكريم الخليل (3. صفر)، ومودرن سكلول على سمات (1.7).

والبرج الدولية على حارة حريك للصبيان (2.1)، وحسن قصير على رأس بيروت الدولية (4.1)، والمصطفى الحارة على ماي نيو كولدج (1.9).

1917 sudoku

	7			9		4		
4	6			7		5	9	
	3					8		
	8			6				
			8	9	3	5		7
	5		4				3	
6		7		8		2		
	9					7	4	
2			6				9	

حل الشبكة 1916

6	5	4	9	1	3	7	8	2
9	8	1	6	7	2	5	4	3
7	3	2	8	4	5	6	1	9
3	7	6	1	8	9	4	2	5
8	4	9	2	5	7	3	6	1
2	1	5	3	6	4	8	9	7
4	9	3	7	2	8	1	5	6
1	2	8	5	3	6	9	7	4
5	6	7	4	9	1	2	3	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

شاهير 1917

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم اميركي (1916-2015) ومبتكر أشعة الليزر. كان رئيساً لمعهد مساشوستس للتكنولوجيا خلال ستينيات القرن الماضي. حاز عام 1964 على جائزة نوبل في الفيزياء 3+5+8+4=6 = شجر خالد ■ 1+9+10+11 = دولة عربية ■ 7+2+10 = تقوم بهجوم

حل الشبكة الماضية: عزيز الشافعي

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1917

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- فرنسي أعمى اخترع الحروف النانئة لتعليم العميان - 2- من مشاهير فلاسفة اليونان تلميذ سقراط ومعلم أرسطو - نوتة موسيقية - 3- إسم حصان قيس بن زهير وإسم حرب مشهورة من حروب الجاهلية - حافظ الكرم وحارس الزرع - 4- بيت ومنزل - صاح التيس - 5- تزوير في الإمتحانات - ضحك بالأجنبية - أقرع الجرس - 6- ماركة سيارات - منطقة قديمة في العراق أقيم عليها برج بابل - 7- لدى وعند بالأجنبية - يكسو جلد الطيور - حاجز أو بحيرة مائية - 8- إسم سيف الإمام علي بن أبي طالب - 9- مدينة فرنسية - صفرة البيض - 10- شاعر مسرحي فرنسي كبير راحل يُعتبر مُبدع الفن المسرحي الكلاسيكي في فرنسا من مؤلفاته "هوراس"

عمودياً

1- بحيرة روسية - من الحيوانات - 2- وكالة أنباء عربية - فنان مسرحي كوميدي راحل من مؤسسي المسرح الوطني اللبناني - 3- يميل ويحيد عن الدين ويطعن فيه - أميرة بريطانية راحلة - 4- مدينة إيطالية في جزيرة سردينيا - عملة إيطالية - 5- من الطيور - سقي النباتات - لطمك برجله على صدرك - 6- نهر رئيسي في أوروبا ينبع من سويسرا ويصب في فرنسا في البحر المتوسط - خفيف الحركة - 7- عائلة أمين عام سابق للأمم المتحدة - مادة قلوئية ذات طعم حاد - 8- ما جُبل عليه الإنسان من اظوار وأخلاق وسجايا - 9- بزية - أشهر جزر إمارة أبو ظبي - اسم موصول - 10- إعلامي لبناني ومقدم برامج تلفزيونية شهير

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الزهراني - 2- مهماز - يافا - 3- ياهو - اس - تر - 4- رنين - جحا - 5- لدي - ناتو - 6- حارم - هندوس - 7- ور - ركيزة - 8- دودج - ما - دا - 9- يباس - نسيم - 10- صنين - خيبر

عمودياً

1- اميل لحدود - 2- لها - داروين - 3- زمهرير - دبي - 4- هاون - مرجان - 5- رز - ين - 6- اناهم - 7- نيس - تنزاني - 8- يا - جودة - سب - 9- فتح - دير - 10- دار السلام

صالات السينما للبيع هل ضاقت مصر بمعابد الذاكرة؟

1949، كان عدد دور العرض في مصر يبلغ 244. وفي منتصف الخمسينيات وأوائل الستينيات، ارتفع إلى 355، ولم يكن عدد السكان يتخطى الـ 27 مليون نسمة، طبقاً لكثير من الإحصائيات الرسمية. اختلف الأمر بعض الشيء مع قيام «ثورة يوليو» ودخول فصل اجتماعي كبير إلى سوق مستهلكي السينما. وظهرت مع هذا الفصل دور العرض الخاصة به في الريف والأحياء الشعبية داخل المدن. عرفت تلك الدور بسينمات الدرجة الثالثة، وازدياد عددها ووصلت إلى 500. لكن مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي في عهد السادات، بدأ الانهيار الحقيقي في عدد دور العرض المصرية، ووصل التدهور مداه في عصر مبارك، قبل أن يدخل رجل الأعمال نجيب ساويرس مجال الإنتاج السينمائي في التسعينيات. أحدث ساويرس طفرة في دور عرض الدرجة الأولى وظهرت المجمعات السينمائية، وكان يفعل ذلك هو والمخرج يوسف شاهين، إلى أن عاد المشهد إلى التراجع من جديد في السنوات الأربع الأخيرة.

النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية عام 2013، انخفض عدد القاعات في دور عرض الأفلام بنسبة 4,6%، لنشهد 269 شاشة عرض عام 2013، مقابل 282 شاشة عام 2012، في ظل تزايد عدد سكان مصر واقترابهم من 90 مليوناً. وإذا قسمنا الرقم، سيصبح لدينا حوالي 335 ألف مصري لكل شاشة عرض، ما يعكس تدنياً حقيقياً في الخدمات الثقافية، فهناك محافظات مصرية بالكامل

أسيوط». ورأى أن دار العرض هذه تعدّ منارة أخيرة للفن في الصعيد بعد هدم سينما «أسيوط الصيفي»، و«خشبة الصيفي». ووصفت الفنانة وفاء الحكيم بيع السينما بالمصيبة، متسائلة عن دور الدولة وغرفة صناعة السينما والنقابات وكل المسؤولين ووزارة الثقافة، ومشيرة إلى أنها ليست أول سينما تهدم ولكن «يكفيها كل هذا التجريف للثقافة وللفن». الحال نفسها في مجمع سينما «رينيسانس» في محافظة الإسماعيلية الذي تملكه المنتجة إسعاد يونس أيضاً، وهو من أهم الشاشات في مدن القناة التي تتمتع بإقبال شديد من قبل الطلاب والشباب. مع ذلك، تفكر إسعاد يونس جدياً في بيعها.

اللافت أن الدولة المصرية لا تفكر في بناء دور عرض أو دعم الشركات الخاسرة، حتى تتمكن من استعادة قوتها وعافيتها، رغم حديث المسؤولين المصريين أمام العدسات عن ضرورة دعم الفن، وطبقاً لآخر إحصائية أجراها «الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء» في

القاهرة - علا الشافعي

رغم أن موسم منتصف العام السينمائي في مصر يشهد عرض حوالي 10 أفلام جديدة لكبار المخرجين والنجوم أمثال نور الشريف ومحمود حميدة وميرفت أمين، وخالد أبو النجا، وعمرو سعد، بما يؤكد أن المشهد السينمائي بدأ يستعيد عافيته، إلا أن اللافت أن هذه الحركة النشطة تتزامن مع طرح بعض دور العرض للبيع. بعد الخسائر المادية الفادحة التي تكبدها أصحاب الصالات طوال السنوات الأربع الماضية بدءاً من «ثورة 25 يناير» وامتناع المنتجين عن المجازفة وعن ضخ أموال في الصناعة السينمائية لصالح الدراما الأسهل تسويقاً والأضمن ربحاً، بدأت لافتات بيع الصالات تنتشر في المحافظات.

صاحب سينما «السراج مول» في مدينة نصر في القاهرة، يسعى اليوم إلى بيع هذه الدار التي تحتوي على ثمانين قاعات لعرض الأفلام، رغم مكانها المميز في المدينة وإقبال جمهور العائلات عليها.

كما أقلت قبل أيام سينما «فاتن حمامة» التي تقع في حي منيل الروضة بعد انتهاء فترة تعاقد «الشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي» على استئجارها. وقام ملاك السينما بلصق إعلان على واجهة الدار تفيد بعرضها للبيع. معظم المستثمرين الذين تقدموا لشراء المكان يرغبون في هدم السينما وبناء أبراج سكنية مكانها، عدا مستثمر واحد يفكر في إعادة إنشاء المبنى ليصبح 3 دور عرض حديثة بدلاً من واحدة فقط وفق تأكيدات أحد العاملين في السينما. لكن حتى الآن، لم يجر التوافق بين المستثمرين والملاك الأصليين للمبنى.

سينما «فاتن حمامة» عرفها الناس باعتبارها ملقياً للطبقات الشعبية والطلبة، منذ تجديدها وتغيير اسمها عام 1984 حتى الآن. كانت تعرف قبل ذلك التاريخ باسم «سينما ميرندا» إلى أن جُددت لتصبح «فاتن حمامة». وقد اعتاد عدد كبير من المواطنين والشباب على متابعتها، إذ كان يحج إليها أكبر عدد من طلاب المدارس لمشاهدة عروض الأفلام. وقبل أشهر، قررت المنتجة إسعاد يونس بيع مجمع سينمات «رينيسانس أسيوط» التي تعد من أعرق الصالات في المحافظة لتحويلها مبنى تجارياً.

قرار ثار عليه منقفو المحافظة ونظموا وقفات احتجاجية أمام السينما في أسيوط، احتجاجاً على بيعها، بمشاركة الناقدة نجوى العشري، والشاعر ماجد يوسف، والفنانة وفاء الحكيم، والباحثة في التراث إيمان مهران، والمخرج المسرحي هشام عبد الحميد، والتشكيلي أحمد الجنائني... واعتبر هؤلاء المثقفون إن بداية انهيار الفن هو مخطط يبدأ بشراء أصول السينما المصرية لوضعها لدى ملاك خارج مصر، وينتهي بهدم الصالات السينمائية مروراً بموجة أفلام التسطيح والهزل. وشددوا على أهمية مبنى «رينيسانس» ذي الطراز المعماري الفريد الذي لا يقل أهمية عن «جامعة

عرف الناس سينما «فاتن حمامة» باعتبارها ملقياً للطبقات الشعبية والطلبة

لا تحوي سوى دار عرض واحدة، سواء في صعيد مصر أو وسط الدلتا كمحافظتي المنوفية والقليوبية. والمفارقة أنه مع كل التطور التكنولوجي، تشهد مصر هذا التراجع المرعب، في حين أنه عام

مينى «سينما ريفولي» في وسط القاهرة



حريات

أبو مازن مع «شارلي» ضد محمد سباعنة

غزة - عربوّة عثمان

بعد ضغوط وهجوم من كل حذب وصوب، نشرت جريدة «الحياة الجديدة» (رام الله) الفلسطينية أمس بياناً اعتذرت فيه عن نشرها رسمة لفنان الكاريكاتور محمد سباعنة يوم الأحد الماضي. وجاء في البيان أنها «تنفي بشكل قاطع أي شبهة أو تفسير يحاول التقريب بين الرسم المنشور وتجسيد صور الأنبياء والرسول». وتابعت أنها «شكلت لجنة للتحقق من الرسم المنشور الذي وقع في شبهة التفسير»، مؤكدة أن «مقاصد الكاريكاتور لحظة النشر كانت المحبة والسلام».

منذ الأحد الماضي، تتفاعل هذه القضية على الساحة الإعلامية والسياسية الفلسطينية، فيما كان محمد سباعنة في مرمى «النيران» العشوائية. ويبدو أن حتى الإسلاموفوبيا التي تصاعدت في الغرب بعد حادثة «شارلي إيبدو»، قابلتها هستيريا دينية

ضربت العالم العربي وأوجدت «تابوهات» دينية جديدة، بعدما أصابت حرية الرأي والتعبير في مقتل. رسام الكاريكاتور الشهير والأسير السابق محمد سباعنة (جنين - 1978) كان أهم ضحايا تلك الهستيريا الهوجاء. إذ اختلفت غالبية الأوساط الصحافية والعامّة الفلسطينية على كاريكاتور رسمه سباعنة، ونشرته صحيفة «الحياة الجديدة» الأحد جسّد شخصاً محاطاً بهالة من النور يقف فوق الكرة الأرضية ويحمل قلباً نابضاً بالحب وينثر بذور التسامح.

ورغم أن الكاريكاتور لا لبث في مدلوله، غير أن كثيرين راقت لهم مصارعة طواحين الهواء والعزف على وتر المقدسات. هكذا، استعرضوا عضلاتهم في الدفاع الزائف عن الرسول محمد، جاعلين من رسومات صحيفة «شارلي إيبدو» معادلاً موضوعياً لكاريكاتور سباعنة، رغم أن البون التاسع بين الحالتين. آخرون تعلقوا بقشّة الفتاوى التي أصدرها «مجمع الفقه الإسلامي

الدولي» أخيراً، وقضت بـ «حُرمة تخيل شخص الرسول عليه السلام بالصور سواء كانت مرسومة أو متحركة أو ثابتة، ومنع وزارات الإعلام وأصحاب وسائل النشر من تصويره في الروايات والمسرحيات والأفلام والتلفاز والسينما وغيرها».

وعلى الرغم من أن سباعنة أثر ألا

حملة إعلامية وسياسية على رسام الكاريكاتور الفلسطيني

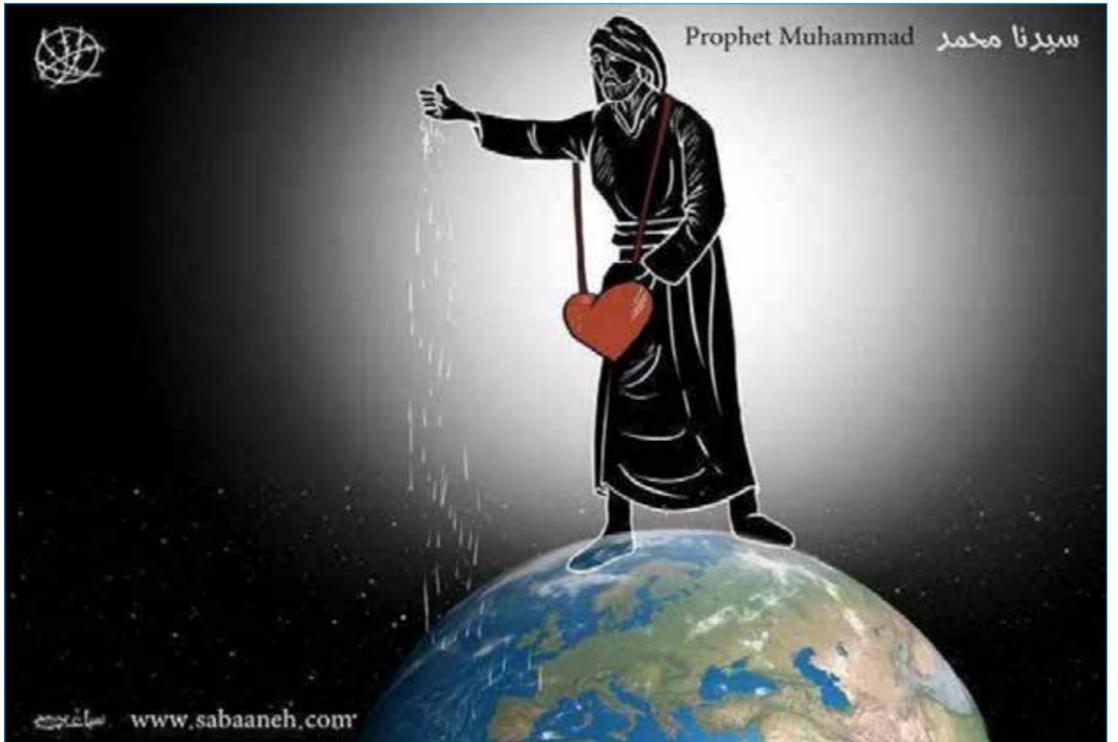
يقع رهينة لثناوية الهجوم والهجوم المضاد بين العالمين العربي والغربي بعد مذبحة «شارلي إيبدو»، فلجأ في رسمته إلى المنطق الدفاعي عن الرسول بدلاً من الهجوم أو الاعتذاري، غير أن ذلك لم يشفع له عند بعض الصحافيين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي. اتهمه هؤلاء بـ «الكفر والخروج عن تعاليم الدين الإسلامي». كما انكب بعض

الصحافيين على تأجيج الموقف وخذش صورة رسام الكاريكاتور المعروف بمواقفه الوطنية الصلبة. وحاول سباعنة أن يخمد البركان الذي انفجر سريعاً في الإعلامين التقليدي والجدلي بعد نشر كاريكاتوره. كتب على حسابه على الفيسبوك: «أرفض ما يتناقله بعضهم بأن الكاريكاتور يحمل تمثيلاً للرسول. الشخص هو تمثيل للمسلم الذي يتبع رسالة سيدنا محمد. أما النور المحيط، فهو نوره والخير المنثور هو السلام». المنير للسخرية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دخل المعركة الساخنة، فاتحاً باباً جديداً من السجال العنيف. إذ أعلنت وكالة «وفا» الرسمية مساء أول من أمس «أمر الرئيس بإجراء تحقيق فوري في نشر رسم كاريكاتوري عن النبي محمد في صحيفة «الحياة الجديدة». ويبدو أن الجلبة الكبيرة التي صاحبت قضية سباعنة دفعت عباس إلى إمساكه بعضاً التهديد والوعيد، والخروج استباقياً بحكم غير قانوني يضع حرية الرأي

والتعبير على المحك. نقلت «وفا» عنه: «أكد سيادته ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة بحق المتسبب بهذا الخطأ الفادح، مشدداً على احترام الرموز الدينية المقدسة، وفي مقدمتها أشخاص الأنبياء والمسلمين». عباس الذي تقدّم مسيرة باريس التاريخية إلى جوار رئيسي الوزراء الفرنسي والإسرائيلي بعد حادثة «شارلي إيبدو» بحجة الدفاع عن الحريات، ضاق ذرعاً بكاريكاتور سباعنة الذي حاول بالطاقت الفنيّة التي يملكها الابتعاد من السعار الديني الذي لحق الحادثة، ونسج هويته الخاصة في الدفاع عن الرسول. هكذا، تطوف هذه الإزدواجية التي حكمت الرئيس المعروف بـ «كرزاي فلسطين» على السطح كدليل إضافي على تجرئة الحرية في عرف عباس والسلطة التي لطالما أهانت كل «المقدسات» بتقديم العزاء لقتلى العدو الإسرائيلي. وسط هذه العبثة السياسية وامتناء الدين، جاء الرد القاطع على لسان سباعنة الذي قال: «أمام أي لجنة تحقيق... أنا أحب هذا البلد».

حملات تضامن

بعد عاصفة من الردود السلبية على الكاريكاتور، لم تنتظر صحيفة «الحياة الجديدة» طويلاً لتكسر ريشة محمد سباعنة. فقد اصدر مجلس إدارة الصحيفة قراراً يقضي بـ «إيقاف المسؤولين عن نشر الرسم الكاريكاتوري مؤقتاً عن ممارسة عملهم». هذا القرار التعسفي جاء بعد ساعات قليلة على إعلان الجريدة فتح تحقيق داخلي في الموضوع الذي لم تستكمل إجراءه بعد. كما يشي بهشاشة منظومة الإعلام الفلسطيني المكتوب، وخضوعه لمزاج السلطة، عدا التأثير برباح التعصب الديني والتعامل بسطحية مفرطة مع فن الكاريكاتور. واوردت الصحيفة أيضاً في بيانها أمس أنها «رغبت نتائج التحقيق الداخلي إلى الجهات التي كلفها الرئيس محمود عباس بمتابعة الموضوع». على خط هواز، دشّن عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي حملة تضامنية مع سباعنة، وتسلّت عبارة «كلنا محمد سباعنة» إلى صفحاتهم، وخصوصاً أن الأخير مشهود له بدوره الفعّال في إيصال رساله الأسرى القابعين خلف سجون الاحتلال الإسرائيلي.



الكاريكاتور الذي نشرته «الحياة الجديدة»، واشمك الهجوم على سباعنة

وقفة

محمد فهمي يغادر «سجن الجنسية»

القاهرة - محمد خير

عبر رسالة نشرتها «نيويورك تايمز» قبل أربعة أسابيع، يخاطب محمد فهمي صحافي «الجزيرة» السجين في سجن طرة (الأخبار 2015/2/3) الرئيس المصري: «أود تذكير السيد السياسي بأنه أثناء الحرب ضد عنف سرطان الإسلام السياسي، فإن الصحافيين لبسوا أعداء بل حلفاء. نحن الذين نوضح حقيقة الإرهاب الذي يسعى لهزيمته». لا تبدو مقولة مثل «سرطان الإسلام السياسي» عبارة يمكن أن تصدر من «إخواني»، أو من متعاطف مع الإخوان. في الواقع، لم يوصف الإسلام السياسي بالسرطان سوى من قلة نادرة من العلمانيين، أبرزهم سيد القمني.

أما صحافي «الجزيرة» الذي اتهم - وزميله بيتر غريست وباهر محمد - بالانضمام إلى جماعة إرهابية، فقد حاول في رسالته، كما حاول دفاعه في المحكمة، إثبات أنهم كانوا «يؤدون عملهم كصحافيين». غير أن ذلك لم يمنع صدور الحكم ضدهم بالسجن لأعوام سبعة مشددة، في قضية منحت اسماً ذرة استخباراتية «خلية الماريوت».

أياً كان، فقد غادر بيتر غريست يوم الأحد إلى قبرص، ومنها سيغادر إلى استراليا، مستفيداً من قانون جديد وقعه الرئيس السيسي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، يسمح بمغادرة «الأجانب» لتنفيذ بقية عقوبتهم، أو محاكمتهم، في بلدتهم الأصلي. قانون

رأى مراقبون أنه صيغ في الأساس كباب خلفي لإنهاء أزمة صحافيي «الجزيرة» ذوي الجنسيات الشفراء.

وقبل أقل من شهر، زار جون بيرد وزير الخارجية الكندي العاصمة المصرية، لمواصلة الضغط للإفراج عن «مواطنه» فهمي، مصرحاً لراديو «أوتوا»

بقي باهر محمد في السجن لأنه ليس أجنبياً

بأن كندا «أخرجت صحافيها من مصر قبل ذلك»، في إشارة إلى جون غريسون وطارق لوباني، الصحافيين الكنديين الذين قضيا أقل من شهرين

في سجن طرة، قبل ترحيلهما في 2013. أما «الكندي» محمد فهمي، فقد كان جزءاً من مشكلة أكبر هي «حرب نقاط وحسابات بين أطراف متحاربة» على حد قوله في رسالته في «نيويورك تايمز». كان جزءاً من صراع مصري قطري، انتهى به وزميله في «الجزيرة» إلى أحكام السجن المشددة.

لكن مسؤولاً في الخارجية المصرية، يعلن فجأة لوكالات الأنباء، يوم الأحد أيضاً أن فهمي بصدد التنازل عن جنسيته المصرية، ليستفيد من قانون ترحيل الأجانب الذي استفاد منه زميله غريست.

هكذا، بعد ما يقارب 400 يوم قضاها في السجن، وتغادياً لست سنوات أخرى لا تزال في انتظاره

وراء قضبان طرة، وقع فهمي، التنازل عن أصله المصري أمس، ليغدو كندياً فقط. هكذا فحسب، فقط بالتنازل عن مصريته، ينال حريته. لقد جذبت المفارقة انتباه المتابعين والجمهور العام، وصار خبر «التنازل» هو الأعلى قراءة في مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي، وهو الخبر الأشد رمزية مما يمكن أن يقدمه أي عمل فني. خبر يعني أن مواطناً يمكن أن يكون سجين جوازه سفره حرفياً، فلا يتحرر إلا بتمزيقه. كأنما هو التضاد الذي يؤكد المعنى، يبقى زميل فهمي الأخير، باهر محمد، في السجن لأنه «ليس أجنبياً». فعليه إذن أن يظل سجين جواز سفره، على عكس فهمي، الذي قرر تمزيق جنسيته محلاً نحو الحرية.

سلوم حداد مخرج «القيضة 2»

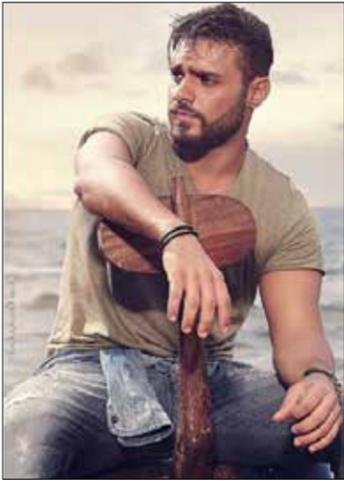
يوصل الممثل السوري سلوم حداد إخراج الجزء الثاني من المسلسل الاجتماعي التراثي الإماراتي «القيضة» عن قصة أشعار محمد سعيد الضحاني وسيناريو وجوار فيصل جواد وإنتاج «أري» الإماراتية والإشراف العام جمال آدم. تؤدي بطولة العمل نخبة من نجوم الخليج، أمثال: عبير أحمد، جمعة علي، فاطمة الحوسني، حسن رجب، عبد الله الباروني، بلال عبد الله، بدرية أحمد، ميثم بدر، أمل محمد، مروان عبد الله صالح ورانيا العلي. ويدخل الجزء الجديد فضاءات درامية جديدة تمتد إلى أعالي الجبال في منطقة دبا الفجيرة، إذ تأخذنا «القيضة 2» إلى ملامح جديدة للمنطقة في ستينيات القرن الفائت، أبرزها مهنة جمع العسل والقوانين التي تحكمها وما يترتب عليها من علاقات اجتماعية. كما سنتعرف إلى طريقة إعداد «الغبرة» وهي عملية صنع أعلاف الحيوانات. الحكايات بمجملها تستلهم واجهة الحدث الدرامي، فيما يشكل التراث والعادات البيئية الحاضرة لها، ويبرز المكان ليكون بطلاً في الحكاية إلى جانب بقية شخصياته التمثيلية.

برافو جو، «حكي جالس» بس خفف هوا عطا!



بعد مرور أكثر من عام على انتقاله إلى IBCI، يبدو لافتاً التقدم الذي حققه البرنامج في نوعية المواضيع وطريقة طرحها التي تعتمد في معظم الأحيان على التوثيق بالصوت والصورة، متابعاً الملفات حتى النهاية

لم يتخلص الإعلامي اللبناني من التعميمات الجاهزة والخطاب الأبوي



لوك جديد لجوزف

يستعد المغني جوزف عطية (الصورة) لطرح البوم الجديد قريباً الذي يتضمن 12 أغنية، منها 4 أغنيات سبق لنجم «ستار أكاديمي 3» أن طرحها منفردة في الأسواق. وتشر المصور شربل بو منصور صورة للمغني على صفحته على الفيسبوك، يظهر الشاب وهو يطل بلوك لافت.

«روتانا» لن تكتفي بالحفلات

نفى مصدر داخل شركة «روتانا» الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام وتفيد بأن الشركة السعودية سوف تجتد مشاريعها في طرح الألبومات وتكتفي بتنظيم الحفلات فقط. ولفت المصدر إلى أن «روتانا» لا تزال تسيطر في مشاريعها وستطرح قريباً ألبومات متنوعة لعدد من المغنين العرب والخليجيين.

حوار «القوات» و«التيار»

يفتح وليد عبود في برنامج «بموضوعية» الذي يعرض الليلة (21:30) على mtv ملف الحوار بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، ويستضيف النائب إبراهيم كنعان من «التيار»، وملحم الرياشي رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات»، وشارل أيوب ناشر ورئيس تحرير جريدة «الديار». أين أصبح حوار «القوات» و«التيار»؟ ماذا يريد المسحوقون؟ علام يتفقون وعلام يختلفون؟

عده خلال الحلقة، أهمها قضية تحرش رئيس إحدى شركات الملابس الشهيرة في لبنان بالفتيات اللواتي يتقدمن للعمل فيها، وقد وثقها البرنامج بالصوت والصورة، قبل أن يواجه الرجل الذي تبين أنه محام. فما كان من هذا الأخير إلا أن واجه فريق «حكي جالس» بالتهديد والوعيد. إلى جانب استضافة شقيقة والدة إيان صفطلي، التي قضت بعيد وفاة الشاب إيف نوفل نتيجة الرصاص الطائش أيضاً، طرح البرنامج قضية موثقة أخرى هي صفقة بيع القبور في بلدة غزير (قضاء كسروان) التي تقوم بها مدافن البلدية من جهة، وتلك التي توفرها «كنيسة الصعود الإلهي» من جهة أخرى. وبدا لافتاً أيضاً توثيق حالة غش في المازوت الأحمر الذي تبنيه إحدى المحطات في منطقة بلونة (قضاء كسروان)، وواجه فريق البرنامج مالكها الذي راح هو الآخر يصرخ ويتوعد. بعيداً عن تعداد الفقرات التي ضمنتها الحلقة الـ 38، لا بد من الاعتراف بأن المجهود الذي يبذله «حكي جالس» ليس قليلاً، ويمكن البناء عليه لإخراج مواضيع أكثر عمقاً. إلا أن المشكلة الأساسية تبقى في محافظة جو معلوف على أسلوب الوعظ نفسه، مع إبقاء التعميمات والأفكار الجاهزة في معظم الأحيان. عند الحديث عن السهر مثلاً، تظهر العبارة الشهيرة: «سهر، وشرب، ومخدرات، وممارسات مخلة بالأداب». أسلوب يستند إلى المصطلحات الفضفاضة والصوت المرتفع، ويبدو أقرب إلى الخطاب الأبوي، الذي لا يسهم ربما في حل المشاكل!

ساهم في توقيف طبيبين لبنانيين في قضية بيع الأطفال

عبر IBCI (الأخبار 12/30/2013). اليوم، وبعد أكثر من عام على الانطلاقة الجديدة، صار الاختلاف أوضح، وخصوصاً في تفرد «حكي جالس» (الإثنين - 21:30 على IBCI) بمواضيع وقضايا دسمة، ومتابعتها حتى النهاية، كما حصل في قضية بيع الأطفال، التي أوقف فيها طبيبان لبنانيان، بناءً على إخبار قدمه معلوف إلى المدعي العام التمييزي سمير حمود، وتحقيقات القاضي رامي عبدالله. طبعاً، لا يمكننا أن ننسى قضية مقتل الشاب إيف نوفل في كفرزيبان (قضاء كسروان) التي تابعها البرنامج منذ البداية، وكان له دور لافت في توقيف المتورطين فيها. طوال الأسبوع الماضي، شغل المواطنون بلال بدر، الذي عرض له فيديو صورته شخصياً أثناء ضرب طفله وإهانتهما، انتقاماً من والدتهما التي أظهر «حكي جالس» أنها غير قادرة على تربيتهما، وأنها سكنت طويلاً عمًا يتعرضان له من تعنيف لفظي وجسدي. أما أول من أمس، فبرزت محطات

نادين كنعان

بانقاله من قناة mtv حيث كان يقدم برنامج «إنت حر» إلى المؤسسة اللبنانية للإرسال، حيث يقدم اليوم برنامج «حكي جالس»، بدأ واضحاً أن جو معلوف يريد إحداث اختلاف ما، إن لناحية الأداء أو المواضيع المطروحة أو طريقة المعالجة. الجمهور لاحظ اختلافات معينة على أكثر من صعيد طبعاً، لكن معلوف بقي محافظاً على أسلوبه، الذي يعتمد على الوعظ والتنظير، ما ولد نفوراً لدى كثيرين. ولادة المشروع عبر IBCI لم تكن سهلة بسبب التعديلات التي أجريت على البرنامج كي يتناسب مع أفكار رئيس مجلس إدارة المحطة بيار الضاهر، الذي طالب بالتعديلات ليكون مشروعاً اجتماعياً يلائم توجهات القناة، وفق ما قاله الإعلامي اللبناني سابقاً لـ «الأخبار». وأضاف أنه بات متحزراً من المحظورات، وسيحرص على طرح مواضيع اجتماعية متنوعة، مستفيداً من سقف الحرية العالي

كواليس

ضباب «العرب»... السر في بلاط آل سعود

مريم عبد الله

قد تعود قناة «العرب» المملوكة للأمير الوليد بن طلال إلى البث مجدداً (الأخبار 2/3/2015) لكن ضمن ضوابط لن تكون سرية لوقت طويل. سيراقب العالم ما حدث في الكواليس الخلفية حين يشاهد البث الحي لـ «العرب» التي بدأت السير في حقل الإعلام الخليجي الملمغ والمتغير على هوى ملوك النفط. مديرها العام الإعلامي السعودي جمال خاشقجي الذي كان قد أعلن أنه مستعد لاستضافة المعارضة البحرينية والسعودية وصولاً إلى أبو بكر البغدادي، لم يكن يعلم أنه أدخل حوالي 280 موظفاً في حروب الآخرين على أرض البحرين. كانت خطة النظام البحريني للقناة مساعدته في تبييض صورته أمام العالم بعد فشله في تغطية القمع والانتهاكات التي نجح الشعب في

نقلها بكل الوسائل خارج الجزيرة الصغيرة. جاءت خطة نشل النظام هذه المرة على حسان أمير سعودي وصل ليلة دخول القوات السعودية إلى البحرين في 14 آذار (مارس) 2011، لفتح محطة تلفزيونية رفعت شعار «العرب». استغرق العمل ثلاث سنوات ونصف السنة، ولم تمض ساعات قليلة على افتتاحها الأحد الماضي، حتى جاء القرار بإيقاف البث بشكل فاجأ مالكي القناة. السبب كان لقاء مع القيادي البحريني المعارض خليل المرزوق. مصادر لـ «الأخبار» كشفت أن مكتب رئاسة الوزراء أرسل موقفاً لمقابلة رؤساء الأقسام في «العرب» وتحذيرهم من استضافة القيادي في جمعية «الوفاق» المعارضة خليل المرزوق. لم يستجب المسؤولون للتحذير ليأتي القرار بإيقاف البث مع حرب معلنة في صحف الحكومة ضد القناة. وتشير المصادر إلى أن

شنّ الحرب على الوليد بن طلال، لم يكن قراراً بحريياً بقدر ما كان قراراً سعودياً لإنهاء مشروعه الإعلامي. صحيفة «أخبار الخليج» المحسوبة على رئيس الوزراء البحريني (الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة)، خرجت بافتتاحية لرئيس تحريرها أنور عبد الرحمن حملت عنوان «هل أنتم عرب... يا قناة العرب»، مستنكراً عدم حيادية القناة بسبب استضافتها المعارض «المتطرف» وفق تعبيره. إعلان الحرب لا يبدو أنه لأسباب ذات علاقة باستضافة المعارض البحريني. هنا تداخلت السياسة والمصالح والعداوات الشخصية بين الأمراء. ذلك كان كافياً لزعة ثقة النظام برسالة القناة التي اتفق معها على تلميع صورته لبدء البث على أراضي الجزيرة الصغيرة. خرج القرار الملكي بوجوب «تأديب» الأمير السعودي لينتهي بتجج مسؤولي القناة وترويضهم لمساحة

الحرية المفترضة لـ «العرب». حرب الكبار ضد الوليد مستمرة بهدف وضع «العرب» على سكة جديدة خلال الأيام المقبلة. ورسم خط للقناة وشروط عودتها بشكل لا يزعج المنظومة الملكية الخليجية. عودة ليست محمودة بعدما شهد الجميع سقوط شعار «الحيادية» خلال ساعات، وسط حرج الأمير السعودي الذي دفع أموالاً طائلة لترويج «القصة التي تهكم» من المنامة، متناسياً أن قرارها خرج من يدها ليلة دخول الدبابات السعودية إلى البحرين. خرجت الحرب من أروقة السياسة لتحتل الفضاء الإعلامي. الوليد بن طلال دفع للاستعجال بالعودة التي ستكون مكلفة لصورة «العرب» ولكرامة الأمير المغرور الذي اتكل على نفوذه لدى الملك البحريني، متجاهلاً أن الإعلام الخليجي يدور في فلك ملوك الرياض الجدد



صورة وخبير

فيرناندو بوتيرو
الذي جسد بشاعة
الممارسات الاميركية
في سجن ابو غريب
في لوحاته الشهيرة،
يمود إلى الواجهة
من ذلك معرضه
الجديد «السيرك»
الذي يحتضنه حالياً
«متحف انيوكيا» في
ميدلين، ثاني أكبر
المدن الكولومبية.
يتألف المعرض من
30 لوحة زيتية، و20
رسمه سبق عرضها
في سويسرا، والمانيا،
وإيطاليا، وإسبانيا،
والولايات المتحدة،
(راول اربوليدا
- اف ب)



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



حب الوطن

الرجل الغريب (زوج العروس الصغيرة
التي وافاها الموت هناك في المنفى/ العروس
الصغيرة العاطفية التي أوصت أن يُدفن ما
بقي من حياتها ولحمها في جبانة قريتها
الصغيرة...)

الرجل الغريب/ الرجل الحزين/ الرجل عاثر
الحظ/ الرجل الذي صار فجأةً أرمل/ الرجل
شديد الوفاء لوصايا أحبائه ومحبيه...

الرجل الغريب الغريب

الذي لم يفعل شيئاً سوى الإمعان في التأمل
والصمت؛

كان الجميع يُخَمّنون، من كياسته وصمته
وغموض نظرتيه،

أنه لابد أن يكون ثرياً، محترماً، ورفيع المقام.
لهذا كانوا جميعاً يفكرون في شيء واحد...

شيء واحد وجوهري:

«تري، هل أعجبته مقبرة الضيعة؟».

2014/6/18

بانوراما

Daddy
FROM 6 TILL 28 FEBRUARY
AT 8:30 PM
FRIDAY
to SUNDAY
76 409 109
RSVP
OR LIBRAIRIE ANTOINE
by Joe Kedeih
THEATRE GEMMAYZE

BEIRUT
TECMAN BANKERS
SKAFF
NAJJAR
MEDIA PARTNERS



راناف بدوي مرشح لنوبل

بعيد تأجيل جلده للمرة الثالثة،
رُشِحَ حقوقيون نرويجيون
الناشط والمدون السعودي المعتقل
في المملكة رائف بدوي (31 عاماً
- الصورة) ومواطنه الناشط
وليد أبو الخير الذي يُحاكم وفقاً
لقانون الإرهاب لنيل جائزة نوبل
للسلام، وتزامن ذلك مع استمرار
الحملات العالمية الداعية إلى
الضغط على السلطات السعودية
للإفراج عن بدوي، الذي أكدت
المحكمة الجزائية في 7 أيار (مايو)
الماضي الحكم عليه بالسجن لمدة
10 سنوات، وتلقيه ألف جلدة،
مع غرامة تزيد على 26.000
دولار أميركي. أما التهمة، فهي
«مخالفة» قانون نظام مكافحة
جرائم المعلوماتية السعودي.
بدوي هو الشريك المؤسس
لـ«الشبكة الليبرالية السعودية
الحرّة»، إلى جانب سعاد الشمري،
التي ألقي القبض عليها في
تشرين الأول (أكتوبر) الماضي
على خلفية التهمة نفسها، وأُفرج
عنها أخيراً.



رضوى عاشور عزيزة على بيروت

بعد أكثر من شهرين على رحيلها،
ينظّم «المجلس الثقافي اللبناني
الجنوبي» غداً الخميس ندوة
أدبية لتقديم شهادات في الروائية
والمناضلة المصرية رضوى عاشور
(1946 . 2014 / الصورة) في
«قصر الأونيسكو» في بيروت.
أسماء عربية عدّة ستشارك في
الحدث، على رأسها زوجها الشاعر
الفلسطيني مريد البرغوثي
الذي سيُلقي كلمة العائلة. أما
باقي المتحدثين فهم: الناقدة
اللبنانية يمنى العيد، والمؤرخة
الفلسطينية بيان نويهض الحوت،
والأكاديمي اللبناني لطيف
زينوني، والاقتصادية والسياسية
الأردنية ريماء خلف، والكاتبة
الفلسطينية جين سعيد المقدسي،
على أن تتولّى الباحثة والناقدة
اللبنانية رفيف رضا صيداوي
مهمة التقديم.

غداً 18:00 في «قاعة أنطوان حرب»
في «قصر الأونيسكو» (بيروت).
للاستعلام: 01/772801



سيلفي مع الاحتلال تعيشوا وتاكلوا غيرها

ضجّت السوشال ميديا أخيراً
بصورة سيلفي من نوع مختلف.
«سيلفي والحبايب خلفي»
تصور شاباً فلسطينياً يلتقط
سيلفي لنفسه ومن ورائه جنديان
إسرائيليّان أثناء مطاردتهما له
(الصورة). لا شك في أن اللقطة
مميّزة بالفعل، لكنها في الحقيقة
ليست كما يظنّها الجميع. هذه
الصورة ما هي إلا لقطة للمغني
في فرقة الروك الفلسطينية DAM
تامر النّفار (35 عاماً) من «موقع
تصوير فيلم يستند إلى قصة
حقيقية»، وفق ما أكدت الفرقة
التي تأسست عام 1999 على
صفحتها الفايسبوكية، مشيرة
إلى أن الجنديين هما ممثلان
فلسطينيان. ولم يُعرف ما إذا
كانت اللقطة من الفيديو كليب
المرتقب لأغنية الفرقة الجديدة
التي تحمل عنوان «مين إنت»،
علماً بأنّ الفرقة مؤلفة أيضاً من
سهيل النّفار ومحمود جريري،
وجميع أعضائها من مدينة اللد
المحتلة.

نقطة على السطر

اقتصاد «ميا خليفة»

غيرت ميا خليفة علاقة كثير من اللبنانيين والعرب بعالم "البورنو".

قبلها كان ينظر إلى أولئك "المومسات" في تلك المشاهد باعتبارهن من عالم آخر، بعيد المنال... أو حتى يكاد يكون غير حقيقي لصعوبة بلوغه. اليوم باتت النظرة مختلفة. بعد ميا، أصبح بالإمكان أن تتخيل أن هؤلاء النسوة موجودات فعلاً. قد تكون مررت بشارع مرت به ميا من قبل، أو دخلت مدرسة أو أكلت في مطعم، كانت هي نفسها من رواده بعمر السبع سنوات، قبل أن تترك لبنان.

بعدما عرفنا عن ميا أكثر، زادت حركة "الولوج" المسجلة من قبل العالم العربي إلى موقع "بورن هاب"... وزاد الطلب على ما تقدمه الفتاة من خدمات.

إنها شخصنة فكرة الاستهلاك... حتى مع "الشرامي"...

الفكرة ولا أبسط. إسمك أو إسم من تختار على علبة "كوكا كولا".

على بساطتها نجحت الحملة الإعلانية الجديدة للشركة بحسب صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن تزيد مبيعات "كوكا كولا" في الولايات المتحدة فقط أكثر من 2%، علماً بأن مبيعاتها كانت قد سجلت انخفاضاً حاداً في أرباحها على مدى 11 عاماً الماضية.

بشكل سريع حذت "توتيل" حذو "كوكا كولا"، وستلحق بالركب قريباً أسماء كبيرة في عالم الأسواق والاستهلاك.

تمثل الخصوصية في العالم الرقمي اليوم تحدياً كبيراً للجميع، أفراداً... حكومات وكيانات. أدى الانتشار الواسع والمتشعب لاستخدام الانترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة الاعتماد عليها في تفاصيل حياتنا اليومية إلى ظاهرة مستجدة تتنامى بشكل متسارع وهي سهولة جمع وتبادل المعلومات...

أحياناً كثيرة لا نفكر جدياً في هذا الكم الهائل من المعلومات التي بتنا نوفرها مجاناً لـ "الآخرين" الذين يتحفظون لتلقفها وتحليل أنماط حياتنا وسلوكياتنا، وتصميم الحملات التسويقية الموجهة الهدف من وراء كل ذلك تجاري بحت. القصة القديمة نفسها... المال.

لا تبترسم كثيراً وأنت تستخدم فايسبوك، فقد أظهرت آخر الدراسات أن 70 صفحة يعجب بها الإنسان على "الموقع الأشهر" تكفي لمعرفة خصاله بدقة تفوق قدرة رفاقه على ذلك.

نحن اليوم في حقبة "جمع المعلومات" التي سيلبها حكماً حقبة "الاستهلاك المشخصن". أنه علم يتطور ويتطور في العالم "المتقدم".

قريباً جداً ستجد منتجاً يحمل إسمك يدق على بابك حتى ولو لم تكن قد طلبته... والمشكلة أنك ستشتريه حتى لو اضطرت إلى الإستدانة...

إنه فعلاً "اقتصاد الشرامي"...

نادر صباغ

سيارة الغد...

سوف تصبح الحوادث شيئاً من الماضي. عند الحاجة، ستتوقف السيارات أوتوماتيكياً متفادياً وقوع الحوادث

مصابيح الليزر الأمامية تعيد تشكل الضوء المعكوس على الطريق، مسلطة الضوء على الخطر المحتمل

وَدَعِ المقاعد بالوضعية المواجهة للأمام. ستصبح مقصورة السيارة أشبه بصالة استراحة

سوف تتمكن من التحكم بسيارتك بإشارة من يدك

قيادة أوتوماتيكية تماماً. لا حاجة لتدخل السائق

ستتوفر السيارات الكهربائية أكثر، مما يساعدنا على المساهمة نحو حياة صديقة للبيئة

وَدَعِ المفاتيح الثقيلة في جيبك. ستمكنك الساعات الذكية من فتح سيارتك، طلبها إلى الباب عندما تكون مستعداً، ومراقبتها وهي تقف في مكانها المخصص

لا حاجة للبحث عن موقف لسيارتك. ستصبح كل سيارة موظف المواقف الخاص بها، تقلك من وإلى وجهتك، وتنتظرك أمام الباب مباشرة

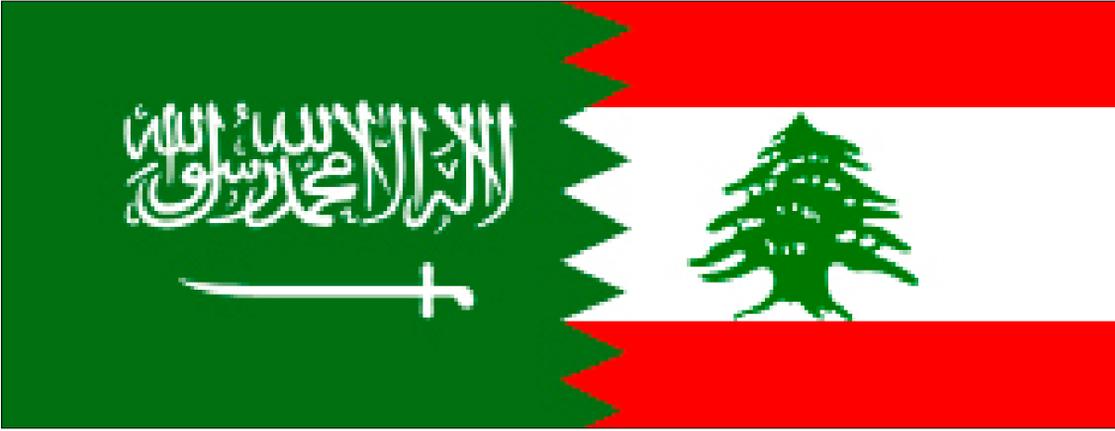
لم لا تقومون باللعب أثناء الرحلة، بينما تقطع السيارة المسافة إلى وجهتها؟ أما إذا كنت من محبي الأفلام أو المسلسلات، فلم لا تتابع آخر حلقة من حريم السلطان؟ ما عليك إلا سحب الشاشة العالية الدقة من لوحة القيادة الأمامية، وتعديل مستوى الصوت كما يروقك، وعند انتهاء الحلقة، سيعلم منبه في السيارة أنك أوشكت على الوصول إلى وجهتك. ما سبق ذكره ليس مجرد أحلام أو تخيلات، بل سيصبح حقيقة

لملموسة عما قريب. كشفت النماذج التجريبية والعروض التي قدمتها أكبر شركات صناعة السيارات في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الأخير عن عينة لما نستطيع أن نتوقعه في سيارات المستقبل. وفي الوقت الذي يظل فيه تنفيذ وإنتاج بعض تلك الابتكارات بعيد المدى نسبياً، إلا أن بعضها الآخر، مثل الساعات الذكية والمساعدة على ركن السيارة، من المزايا التي ستظهر في موديلات السيارات الجديدة قريباً جداً. فأبشروا.

ترقبوا سيارة المستقبل عن قريب بكل المواصفات التي تجعلها حلماً وقد تحقق!

سيارة المستقبل صالون للاستراحة على عجلات، يصبح معها دور السائق ثانوياً، لا يتعدى تقديم توجيهات محدودة للسيارة. معها، ستتمكن من تحديد وجهتك، وبعد ذلك، استرخ واستدر بمقعدك لتواجه أصدقائك أو عائلتك في المقعد الخلفي، وتمتعوا بشرب القهوة بينما تقضون الوقت في مناقشة آخر المستجدات.

ملك جديد... ماذا يعني في عالم المال والأعمال؟



في السعودية ملك جديد.

القرارات متلاحقة، والتغييرات كثيرة. في السياسة والحكم والدولة، لكن ماذا عن الاقتصاد؟ هل هناك من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة لما يجري في المملكة على الوضع الاقتصادي والعلاقات الاستثمارية والتجارية بين السعودية ولبنان، أم أن الأمور ستستمر كما كانت عليه في السابق؟

زياد الزعتري

في بلدان الخليج عامة، والسعودية على وجه الخصوص، تحكم العلاقات الشخصية أطر العمل الاقتصادي بمختلف أوجهه بشكل مباشر ومؤثر. ليس الموضوع سرا، والحديث في هذا المجال لا يكشف عن جديد. في تلك البلاد من الصعب الحديث عن نظام مؤسساتي قائم، لا يتأثر بالتغيرات السياسية التي قد تطرأ من أعلى الهرم وصولاً إلى القاعدة وما بينهما. في تلك المنطقة من العالم هناك مجموعات حاكمة، عائلات، عشائر، أفراد لا مؤسسات، تتداخل أهاؤها ومصالحها وحساباتها الغربية

أحياناً في صياغة الكثير من القرارات الاقتصادية، سواء على صعيد القطاع العام، أم على صعيد القطاع الخاص وشركائه وحركته واستثماراته.

خاصية الشركات

للعائلة الحاكمة في المملكة تعقيدات سياسية لا يفوقها تعقيداً إلا العلاقة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين أفرادها وعالم المال والأعمال. شركات توكيلات، نفط، مشاريع، شركات، رجال أعمال، محسوبيات، سمسرات... لذا من الطبيعي السؤال عن تأثير التغيرات السياسية الطارئة على العلاقات الاقتصادية بين لبنان

والمملكة مع وصول ملك جديد، يبدو من أول أيامه أنه يسعى إلى تغيير الكثير مما كان سائداً في سابق عهده.

للسعودية خصوصيات قد تتشاركها بين نظيراتها من دول الخليج الأخرى، لكنها تبقى في السعودية تحديداً خاصة سعودية بحتة. يمكن القول إنه ليس هناك من شركات أجنبية في السعودية. نعم، بأي معنى، لا يمكن الحديث في المملكة عن شركات حتى ولو كانت عالمية وعابرة للقارات، من دون أن تتم سعودتها بشكل من الأشكال، أي أن تدخل في شراكة مع رأس مال سعودي أو يتم إنشاء شركة جديدة بخاصية

معينة تكون مكملة للشركة الأم، والمصارف العالمية العاملة هناك، خير دليل على ذلك.

لبنانيا

تعد السعودية اليوم أكبر مصدر للاستثمارات الخارجية في لبنان، وتأتي في مرتبة متقدمة كشريك تجاري له، واللبنانيون في المملكة، وهم الأكثر عدداً على بين اللبنانيين المنتشرين في دول الخليج والعالم العربي، ينشطون في كافة المجالات والقطاعات ويساهمون بشكل أساسي في عملية تنمية وتطوير الاقتصاد السعودي منذ عقود طويلة، لكن بخصوصية معينة أيضاً.

منذ فترة، أي أكثر من ثلاث سنوات، يلاحظ متابعون للملف الاقتصادي بين البلدين أن الاستثمارات السعودية في لبنان "مجمدة"، لكنها لم تلغ، وأن شراء السعوديين للعقارات في البلاد لا يزال مستمراً، رغم انخفاض وتيرة أعداد القادمين إلى البلد. يقول أحد رجل الأعمال اللبنانيين الذي له باع طويل بالعمل في المملكة منذ سنوات طويلة أنه لم يسجل خلال العام الماضي دخول رأس مال لبناني كبير للاستثمار في السعودية، واقتصر الأمر على توفير الأيدي العاملة في تخصصات عدة، كالتربية والهندسية والمحامين، إضافة إلى

لبنان والسعودية.. تحويلات المغتربين لا تصنع

وارداتها من العالم. صادرات المملكة للبنان لا تمثل سوى حوالي 0,3% فقط من إجمالي صادراتها للعالم. أما صادرات لبنان للمملكة فتمثل حوالي 7% من إجمالي صادرات لبنان للعالم.

لذا يبدو جلياً أن حجم وأهمية التبادل التجاري بين البلدين لا يتناسبان مع الإمكانيات الاقتصادية ونوعية المنتجات والأسواق في البلدين، ولا يُستفاد

الخام ومنتجاته والمنتجات البتروكيماوية للأسواق اللبنانية، كما أنها مصدر مهم للاستثمارات للبنان في مختلف القطاعات، وبخاصة القطاعين العقاري والسياحي، وتمثل المملكة مصدراً مهماً للدخل السياحي في لبنان، إذ يشكل السعوديون أكثر من 20% من السياحة الوافدة للبنان.

واردات المملكة من لبنان لا تمثل سوى حوالي 0,2% فقط من إجمالي

بالنسبة للبنان فتمثل في كونها سوقاً لحوالي 28 مليون نسمة بمتوسط دخل فردي سنوي يبلغ حوالي 20 ألف دولار، وتستوعب نسبة كبيرة من العمالة اللبنانية التي تتجاوز 300 ألف نسمة تشكل مصدراً مهماً لتحويلات المغتربين إلى البلد.

وتشكل السعودية للبنان بوابة رئيسية لمنتجاته إلى الأسواق الخليجية، ومورداً مهماً للنفط

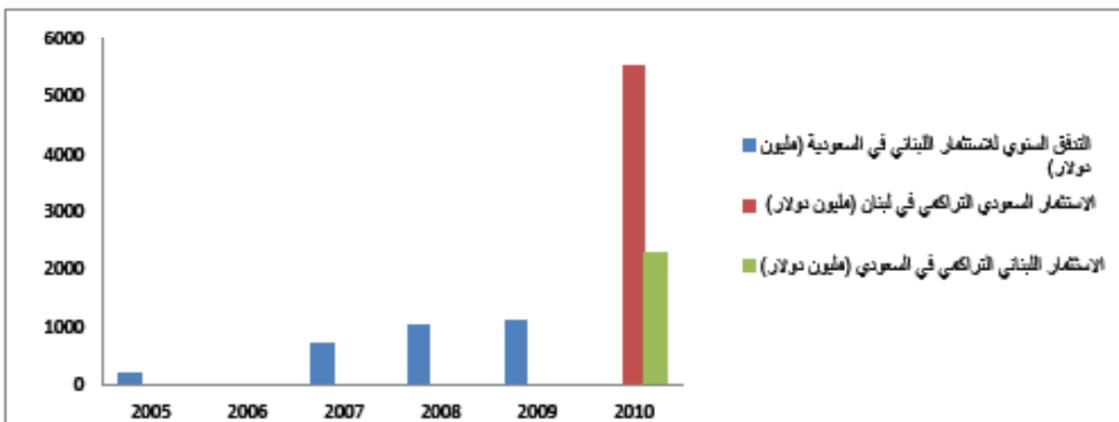
بين البلدين، أمور ليست على أحسن ما يرام حالياً.

تكمّن الأهمية الاقتصادية للبنان بالنسبة للمملكة العربية السعودية بحسب دراسة وضعها مجلس الغرف السعودية في كونه سوقاً قريبة لها يمكن الوصول إليها براً وبحراً، وهي تمثل عمقاً للسوق السعودية في مجال التجارة والاستثمار، فهي سوق تمثل حوالي 5 ملايين نسمة بمعدل دخل فردي سنوي يبلغ حوالي 15 ألف دولار.

يعد لبنان من المنظور السعودي بوابة مهمة للمنتجات السعودية إلى دول الشام والمشرق العربي، كما يمكن أن يمثل نقطة انطلاق للمنتجات السعودية لدول شمال أفريقيا وأوروبا. للبنان كما يرى القطاع الخاص السعودي دور مهم ومؤثر في التطورات الاقتصادية والسياسية في المنطقة، ويوفر فرصاً استثمارية مربحة لرجال الأعمال السعوديين في جميع القطاعات الاقتصادية، ويعتبر مورداً مهماً للمملكة للعديد من المنتجات الغذائية والصناعية ذات المزايا النسبية (السلع غذائية، محولات كهربائية، ذهب، وحلي، كتب). أما الأهمية الاقتصادية للمملكة

ظاهرياً، ومع كل الحديث عن علاقات وروابط تاريخية بين البلدين، قد تبدو العلاقة الاقتصادية بين لبنان والسعودية في أحسن حال. إلا أن الأمر ليس كذلك على الحقيقة، فحركة تحويلات المغتربين النقدية مهما بلغ حجمها، لا تصنع علاقة اقتصادية صحية بين بلدين بإمكانهما أن يفيدا بعضهما أكثر بكثير مما هو الوضع الحالي. في المعايير العلمية لقياس متانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لا تعتبر العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين لبنان والمملكة بالمستوى الذي يجب أن تكون عليه. المؤشرات الاقتصادية بين البلدين في تراجع ملحوظ. نمو بطيء جداً في حجم التبادل التجاري، تذبذب واضح في الميزان التجاري، ضعف في حجم الصادرات والواردات، غياب للمشاركة المشتركة...

لبنان اليوم يمثل الشريك التجاري رقم 40 للمملكة في مجال الصادرات، والشريك رقم 47 في مجال الواردات. فالزيادة المحققة في التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة وتبادل الخبرات هي المؤشر الحقيقي لقياس التقدم في بناء الشراكة الاقتصادية



عبد المحسن الحكير الحب وحده لا يكفي



مجلس الأعمال السعودي اللبناني

مجالس الأعمال في السعودية هي تجمع اقتصادي يضم مجموعة ممثلة لقطاع الأعمال في المملكة. أبصرت الفكرة النور منذ نحو 15 سنة بتوجيه رسمي. ترمي هذه المجالس من حيث المبدأ إلى تفعيل العلاقات الاقتصادية بين السعودية و"الدول الصديقة" في المجالات المختلفة، وخاصة التجارية والاستثمارية، وذلك من خلال إطار يحقق الأهداف الموضوعية والمحددة للعلاقة الاقتصادية مع تلك الدول، بحسب تعريف مجلس الغرف التجارية السعودي. ترأس عبد المحسن الحكير من الجانب السعودي المجلس حتى عام 2012، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم يجد له، أو يُختار بديل منه، علماً أن رؤوف أبو زكي يتراش حالياً المجلس من الجانب اللبناني.

توسع نشاط المجموعة ليشمل 50 مركزاً ترفيهياً ومدينة ترفيهية، و28 فندقاً منتشرة في منطقة الخليج العربي. برغم حبه للبنان، ليس للحكير أي استثمارات منتجة في قطاع السياحة والترفيه في هذا البلد. فضل الرجل، مع حبه الكبير للبنان، التوجه نحو الإمارات وغيرها من البلدان. يقول الحكير إنه "خلال الـ 25 سنة الماضية لم يُنشأ فندق واحد في السعودية، بينما خلال الخمس سنوات الأخيرة افتتح فندق كل شهر، وأنا شخصياً لم أُسس فندقاً خلال 25 سنة بينما خلال الخمس سنوات الأخيرة أنشأت أكثر من 30 فندقاً، ومع ذلك لا حصة للبنان في خريطة استثمارات الرجل، هذا بوجود رابط وجداني، فكيف بعدمه عند الآخرين.

العلاقات الاقتصادية بين الدول لا تقوم على الحب فحسب، كما لا يمكن أن تختزل العلاقة بين القطاع الخاص في كلا البلدين ببضع زيارات فردية وسمسرات طرفية على هامش مؤتمر هنا أو لقاء هناك، المطلوب اليوم قيام خطة واضحة يساهم القطاعان العام والخاص في البلدين بصياغتها على أسس علمية لتذليل العقبات وتحقيق علاقة سلمية بعيدة المدى لا ينقص نجاحه الكثير. فمن المعيب أن يكون آخر خبر منشور على الموقع الرسمي لمجلس الغرف السعودية، عن مجلس الأعمال اللبناني السعودي بأنه "سيقام في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية المعرض الدولي العربي للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف في دورته التاسعة تحت مسمى "فود إكسبو 2012".

يطلق على عبد المحسن الحكير لقب "شيخ السياحة السعودية". فإن يتمكن رجل من النجاح في قطاع السياحة، في بلد كالسعودية، الأمر في حد ذاته دليل على قدرته "الجبارة" لاجتراح المعجزات وتذليل العقبات في بلد كان ممنوعاً قبل سنوات أن تطلق على مدينة الملاهي، مفردة "ملاه"، بل الأفضل "ترفيه" لأسباب سعودية خاصة. ومع ذلك، وعلى الرغم من كل هذه الميزات في القدرة على الحفر في الصخر بيديين عاريتين، لم يستطع الحكير أن يحدث إنجازاً، أو نقلة نوعية في صياغة علاقة مؤسساتية بين القطاعين العام والخاص في لبنان والمملكة على الرغم من ترؤسه مجلس الأعمال السعودي اللبناني لسنوات (من الجانب السعودي).

يحب الحكير لبنان، يكرر ذلك في مواضع كثيرة. للبنان في وجدان الملياردير السعودي مكانة ورمزية خاصة. امبراطورية الرجل في عالم السياحة والترفيه ما كانت لتقوم لولا لبنان. في سبعينيات القرن الماضي، كانت البداية في بلاد الأرز، عندما شُيد الحكير آنذاك أول مدينة ترفيهية لتكر السباحة. بعد النجاح الكبير لتلك التجربة في لبنان، نتيجة الإقبال عليها من جانب السياح الخليجيين، ولاسيما السعوديين منهم، كان المؤشر لدى الحكير عن حاجة المملكة لمشروع مماثل، فكانت الانطلاقة لرحلة طويلة من النجاحات والملايين. مجموعة الحكير اليوم باتت اسماً مرادفاً للترفيه والسياحة في المملكة والوطن العربي. استثمارات هائلة في مجال الفنادق والملاهي ومدن الترفيه وغيرها. على مر خمسة عقود

المقبلة على صعيد العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمملكة مع وصول سلمان بن عبد العزيز إلى سدة الحكم، تقول مصادر مطلعة من داخل المملكة إن "التغير ولو جاء على النسق السعودي، هو من معالم المرحلة القادمة"، وتتوقع أن يكون للمفارقة "حزب الله" وتحديداً رجال الأعمال الذين يدورون في فلكه، إضافة إلى مصالحي آل الحريري وكل من يدور في فلكهم كذلك، من أكثر المتضررين من التغييرات التي ستطرأ على علاقات المال والأعمال بين البلدين.

الأسباب التي تصيغها هذه المصادر تبدو منطقية، فحزب الله، وضمن قرار التضييق الخليجي الذي اتخذ العام الماضي على حركة الأعمال التي قد تكون مرتبطة به سيعاني مزيداً من محاولات العزل والمنع، وإن كان ذلك أمراً صعباً. أما آل الحريري، ومصالحهم وشركائهم العاملة لاسيما سعودي أوجيه فإن المشكلة التي افتعلتها زلة لسان سعد الحريري منذ سنوات مع محمد بن نايف يبدو أنها لم تحل بعد، بل يرى مطلعون إن تداعياتها ستأخذ منحى سلبياً أكثر مع بزوغ نجم ولي ولي العهد الجديد، باعتباره الرجل الأقوى في التركيبة الحالية للحكم، وإن كانت محاولات الحريري التقرب من الأمير مقرون باعتباره ولي العهد لن تحل المشكلة، التي دخلت في الإطار الشخصي، وهو الأصعب لمن يعرف العقلية السعودية الحاكمة. هكذا يقف القطاع الخاص اللبناني اليوم بين مطرقة الوضع الأمني داخلياً المانع لتدفق الاستثمار الأجنبي، وبين سندان معاناة الاستثمار اللبناني في الخارج. الخوف بات يلف حركة المستثمرين اللبنانيين في مختلف الدول العربية تائراً بأوضاع المنطقة الملتهبة (سوريا، العراق، مصر، ليبيا) وسط حذر خليجي من الاستثمار في لبنان يبدو أنه سيستمر إلى حين.

بعض المشاريع الصغيرة. هل سيتغير هذا الأمر مع الملك الجديد؟ علمياً وعملياً، لا يمكن فصل المسار السياسي عن الاقتصادي أو الاستثماري، باعتبار أن هذه العناوين تحتاج إلى مناخات أمنية هادئة وإستقرار على مختلف المستويات السياسية لتعزيز عامل الاقتصاد والإستثمار. من دون أمن وإطمئنان لا مجال لأي إستثمارات أو مشاريع كبيرة وعملقة في أي دولة. فالإستثمار لا سيما في لبنان يحتاج إلى أجواء أمنية هادئة تعزز فرصه في مختلف المجالات من العقارات إلى المشاريع الفندقية والصحية والتربوية وعلى مختلف المستويات والصدع، ولهذه الغاية ينظر المستثمر قبل توظيف أمواله وفي أية دولة إلى وجود ما يطمئنه وتحديداً على المستوى الأمني

”

للمفارقة سيكون
"حزب الله" ومن
يدورون في فلكه،
إضافة إلى مصالح
آل الحريري، أكثر
المتضررين من تغييرات
الملك الجديد

“

والإستقرار، إضافة إلى أهمية وجود القضاء العادل والنزيه، وهذه حقيقة راسخة وواضحة، بمعنى أنه لا إستثمار وإقتصاد من دون أمن مستتب وعدالة نزيهه.

حزب الله والحريري
في محاولة لاستقرار معالم المرحلة

اقتصاداً

من ميزة القرب الجغرافي، وعناصر التكامل الاقتصادي بين البلدين (عمالة، أسواق، رؤوس أموال، فرص استثمارية، اتفاقيات تفضيلية). خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، تأثرت العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمملكة سلباً بالظروف العربية والدولية الحاضرة بقوة، وقد تجلى ذلك في التداعيات المصاحبة للأزمة المالية العالمية، كالسياسات الحمائية، وتقلبات أسعار الصرف، وارتفاع تكاليف النقل، وارتفاع تكاليف التأمين، وأخطار عدم السداد. أثرت الثورات العربية في بيئة الاستثمار في المنطقة، وتغير الوجهات الاستثمارية والسياحية للمستثمرين في المنطقة وفي العالم. أما التطورات الأخيرة في سوريا والوضع الأمني والسياسي في لبنان فقد رفع من معدل الحذر لدى المستثمرين السعوديين من السوق اللبنانية، وأوجد حالة من الترقب والانتظار لديهم. يشكو القطاع الخاص السعودي، وهو محقق من مجموعة من المعوقات لدى الجانب اللبناني تعيق الكثير من تطوير وتقوية حجم تدفق الاستثمارات بين

البلدين، كتحسين بيئة الاستثمار في لبنان، وتسهيل منح التراخيص من حيث الوقت، والمستندات. ويطالب رجال الأعمال والمستثمرون السعوديون بنوع من الطمأنينة من قبل المسؤولين اللبنانيين المعنيين بتوفير الضمانات اللازمة في ظل الظروف الراهنة في لبنان والمنطقة. واليوم لتنشيط الحركة الاقتصادية بين البلدين فإن لبنان مطالب بحزمة من التعديلات الجوهرية على العوامل التي تحكم العملية الاقتصادية بين البلدين، كتخفيض تكاليف عمليات الاستيراد والتصدير، الاستفادة من المزايا التفاضلية التي توفرها الاتفاقيات العربية للسلع المتبادلة بين البلدين تمهيداً لإبرام اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة، والاتفاق على تسهيل الإجراءات المتعلقة بتأشيرات وتنقلات رجال الأعمال بين البلدين، ووضع برنامج للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص بشأن تبادل المعلومات الخاصة بالفرص التجارية والاستثمارية في البلدين، وضع وتنفيذ برنامج لاستفادة لبنان من البرنامج السعودي لتمويل الصادرات، وغيرها من الأفكار والمقترحات.

البلدين، كتحسين بيئة الاستثمار في لبنان، وتسهيل منح التراخيص من حيث الوقت، والمستندات. ويطالب رجال الأعمال والمستثمرون السعوديون بنوع من الطمأنينة من قبل المسؤولين اللبنانيين المعنيين بتوفير الضمانات اللازمة في ظل الظروف الراهنة في لبنان والمنطقة. واليوم لتنشيط الحركة الاقتصادية بين البلدين فإن لبنان مطالب بحزمة من التعديلات الجوهرية على العوامل التي تحكم العملية الاقتصادية بين البلدين، كتخفيض تكاليف عمليات الاستيراد والتصدير، الاستفادة من المزايا التفاضلية التي توفرها الاتفاقيات العربية للسلع المتبادلة بين البلدين تمهيداً لإبرام اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة، والاتفاق على تسهيل الإجراءات المتعلقة بتأشيرات وتنقلات رجال الأعمال بين البلدين، ووضع برنامج للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص بشأن تبادل المعلومات الخاصة بالفرص التجارية والاستثمارية في البلدين، وضع وتنفيذ برنامج لاستفادة لبنان من البرنامج السعودي لتمويل الصادرات، وغيرها من الأفكار والمقترحات.

100

الف سعودي
يملكون منازل

■ قبل تنامي تداعيات الأزمة السورية على لبنان، كان يزور البلد سنوياً نحو 400 ألف سعودي برفقة أسرهم، فيما يمتلك أكثر من 100 ألف سعودي، مساكن في لبنان، بحسب بيانات صادرة عن مجلس الأعمال المشترك السعودي اللبناني. بلغ حجم الاستثمار السعودي في المجال العقاري (قطاع الأراضي) 85% من مجمل حجم الاستثمارات بين البلدين، و15% مستثمر عبر مبانٍ سكنية.

4

مليارات تحويلات
المغتربين

■ يزيد عدد الجالية اللبنانية في المملكة على 300 ألف تشكل تحويلاتهم المالية مصدراً مهماً للاقتصاد اللبناني، نظراً لارتفاع مستوى مداخيل العاملين هناك بالمجمل. قاربت قيمة التحويلات الخارجية للمغتربين اللبنانيين إلى وطنهم نحو 8 مليارات دولار سنوياً. 50% من هذه التحويلات من السعودية و2,5 مليار من باقي دول الخليج و1,5 مليار من العالم بأكمله.

200

مشروع استثماري
لبناني في المملكة

■ بلغت الاستثمارات اللبنانية في البلدان العربية خلال عام 2010 نحو 73 مليون دولار أميركي، ما جعل لبنان يتبوأ المركز العاشر كأكبر مصدر للإستثمارات العربية البيئية مقارنة مع حلوله سابعا خلال العام 2009. وبلغ عدد المشاريع المشتركة المقامة في المملكة بين رجال أعمال ومستثمرين لبنانيين وسعوديين أكثر من 200 مشروع، منها نحو 108 مشروعات في القطاعات الصناعية، بلغ إسهام الجانب اللبناني فيها نحو 43% من جملة رأس المال المستثمر فيها والذي يصل إلى 2,4 مليار دولار.

5

مليارات استثمارات
سعودية بلبنان

■ يقدر مطلعون حجم الاستثمارات السعودية المباشرة في لبنان في العقد الأخير بنحو 5 مليارات دولار أميركي، أي ما يقارب 28% من الاستثمارات العربية البيئية أو 19% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية لتكون السعودية بذلك المستثمر المباشر الأول في لبنان. تتوزع هذه الاستثمارات على القطاع العقاري الذي يستحوذ على معظمها، ثم القطاع المصرفي فإلسياحي، لكنها غير موجودة للمفارقة في قطاعات الصناعة والتجزئة. وتشير بيانات صادرة عن مجلس الأعمال السعودي اللبناني إلى أن الاستثمارات السعودية في لبنان موزعة على نحو 2600 مستثمر سعودي، مقابل 1,1 مليار دولار هي حجم الاستثمارات اللبنانية بالسعودية.

الشركات تسيطر أكثر على اقتصاد العالم

من 1318 شركة عالمية تُشكل محور التجارة الدولية؛ تملك هذه الشركات غالبية أسهماً في 60% من أكبر الشركات التجارية والصناعية في العالم.

أما الخلاصة الأهم التي نشرتها الدراسة وهي تُشكل حالياً معطى علمياً يُكمل ما نشرته "أوكسفام" أخيراً، فهي أن هناك "مجموعة خارقة" في قلب شبكة التجارة العالمية، مؤلفة من 147 شركة فقط تسيطر على 40% من الثروة في تلك الشبكة.

ليس غريباً أن تكون الشركات المالية - تحديداً المصارف الاستثمارية العملاقة، شركات التأمين والصناديق الاستثمارية - على رأس تلك اللائحة، من مصرف "باركليز" الإنكليزي وشركة "اكسا" للتأمين وصولاً إلى المصرف الأميركي "غولدمان ساكس". فهذه الكيانات تمكّنت من خلق أموال وهمية وشطفها ومن ثمّ تكبّد فقراء العالم فاتورة الفراغ الذي حلّ عندما ظهرت المصيبة عام 2008.

يُشدّد الباحثون على أن دراستهم تؤكد أهمية صياغة قوانين عالمية لمكافحة الاحتكار، أي تحول دون أن تصبح الشركة الكبيرة أخطبوطاً. ولكن من يصيغ تلك القوانين؟ نخبة السياسيين ورجال الأعمال الذين كانوا مجتمعين في دافوس!

المشكلة هي أن من بيده القرار من القطاعين العام والخاص لن يغامر في مشاريع تحدّ من سيطرة الشبكة القائمة. والمشكلة الأكبر هي أن القطاع الخاص تحدوه المنافسة وخفض النفقات للسيطرة في قطاعه.

صحيح أن شركة مثل "آبل" يُمكنها تحقيق إيرادات إجمالية قياسية بقيمة 75 مليار دولار وأرباح تبلغ 18 مليار دولار خلال ثلاثة أشهر فقط - وهو ما حققته فعلاً خلال الفصل الأخير من عام 2014 - نتيجة زيادة هاتفها الذكي iPhone، إلا أن إنجازها يمكن أن يكون مستحيلًا من دون ظلامية اقتصادية وإنسانية تلحق بالعمال في مصانعها الصينية، ومن دون أساليب محاسبية ملتوية تحجب 150 مليار دولار عن مصلحة الضرائب الأميركية، أي عن جيب المواطن العادي الذي يشتري بنهاية المطاف الهاتف الشهير.

لذا، فإنّ حصر الحديث عن اللامساواة في إطار نخبوي، وتحويله إلى طاولة حوارية في نادٍ بورجوازي في دافوس، تفيد القطاع الخاص بشكله الحالي، ولكن ليس أكيداً ما إذا كانت الإفادة مستدامة في ظلّ تعاظم تركيز الثروات وتعاظم السخط من هذا المنحى. حتى يتمّ تطوير النقاش إلى مستوى إعادة توزيع الثروة، ستبقى العولمة مطبوعة باحتكار "المجموعة الخارقة" وبسيطرة نسبة 1% من البشر على نصف ثروة العالم.

من الأحيان ولا يصب بالنسبة المطلوبة لصالح الفئات التي تُعدّ بأمس الحاجة إليه. صحيح أن قرابة مليار بشري اعتنقوا من فلك الفقر منذ تسعينات القرن الماضي، إلا أن نسبة كبيرة منهم كانت في بلد واحد، والصين؛ وهناك يندب أصحاب المليارات كالفطر لدرجة أن الفدرالية الروسية تُعوّل عليهم لتنفيذ المشاريع الاستثمارية في مواجهة أزمة العقوبات الغربية وتراجع أسعار النفط.

ما يُفاقم التشوّه هو أنّ الهياكل الاقتصادية الكبرى في العالم، تُعزّز قبضتها على مقدراته. إنها الشركات المرتبطة بعلاقات شائكة ينجم عن التفاعل بينها تركيز إضافي للثروة؛ إنها شبكة مربحة للموهوبين ولأصحاب العلاقات - المتوارثة إجمالاً - ولكنها مدمرة للآخرين.

عشية منحتى "دافوس"، لم تكن الأضواء مسلطة فقط على الدراسة التي نشرتها منظمة "أوكسفام" البريطانية حول مأساة عنوانها "ثروة الـ 1%، بل على دراسة أخرى نُشرت قبل ثلاثة أعوام حول الشركات الكبرى التي تسيطر على المقدرات الاقتصادية في العولمة.

توصلت الدراسة التي أعدها ثلاثة باحثين في "المعهد التكنولوجي الفدرالي السويسري" وركزت على نظرية تفاعل الأنظمة وتربطها في إطار العولمة، إلى أنّ هناك مجموعة

حالياً ما يحصل حالياً في سوق النفط. إذ نتيجة فائض العرض الناجم عن ضعف الطلب بطبيعة الحال وتوجّس منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك من مستقبل الإنتاج الأميركي، فإنّ ما بين 1,5 تريليون و2 تريليون دولار ستتحول تلقائياً من البلدان المنتجة للنفط إلى البلدان المتعطشة له؛ هذه الأموال هي عبارة عن خسائر للمصدرين ودخل متاح للمستهلكين.

ينمون كالفطر وحتى عندما يكون انتقال الثروة حدثاً فعلياً نتيجة لتحولات أصلية، فإنه يكون مشوهاً في كثير

”

"مجموعة خارقة" في قلب شبكة التجارة العالمية ومأساة عنوانها "ثروة الـ 1%" تطعم العولمة حالياً

“

السوق الأميركية ستستبدل بالألات البشر؟". ماذا سيفعل

السؤال بالأحرى هو "ماذا ستفعل الفئات المهمشة من البشر؟" ماذا ستفعل الطبقات الوسطى على امتداد المعمورة في ظلّ تركيز فرص العمل لصالح المحظوظين في العولمة؟ ماذا سيكون بوسع الفقراء فعله عندما تقف الطبقة الوسطى مدهوشة أمام تعاظم هوة اللامساواة؟

يُجمع أصحاب الأفكار الليبرالية المسؤولة الذين بوسعهم الهمس في الأذان المنتشرة في مراكز القرار، على أن دور الحكومات في المرحلة المقبلة يجب أن يكون أكثر تركيزاً وحدّة؛ بمعنى آخر، يجب أن تحافظ الدولة على مبادئ السوق الحرة وأن تحصر تدخلها الاقتصادي - الاجتماعي في مجالات تحتاج إلى رعاية خارج إطار القيد المحاسبي المبسط.

ولكن من الصعب جداً تخيل أن العقلية السياسية السائدة والمسيطر - بمعنى إدارة شؤون البلدان الاجتماعية والاقتصادية - ستكون مستعدة للمساومة على المصالح الشائكة التي ترعاها لتحقيق إعادة توزيع معين للثروة. لا شك أن السدود الاقتصادية والمالية في كنف العولمة توصل إلى حالات متطرفة من انتقال الثروة؛ ولكنه انتقال عرضي. أهم الأمثلة

علق المدير التنفيذي لـ Apple، تيم كوك، على الإيرادات القياسية التي حققتها شركة التكنولوجيا العملاقة أخيراً بأنها "أرقام يصعب فهمها". هي مزحة للتعبير عن الاندهاش من الأرباح الهائلة، إذ من السهولة فهم حلقة تركيز الأرباح والثروات في العولمة التي تعيش ثورة تكنولوجية تتزامن مع أخطر تركيز للثروات في التاريخ الحديث، وأخطر احتكار لموارد الكوكب

هوتنريك - حسن شراني

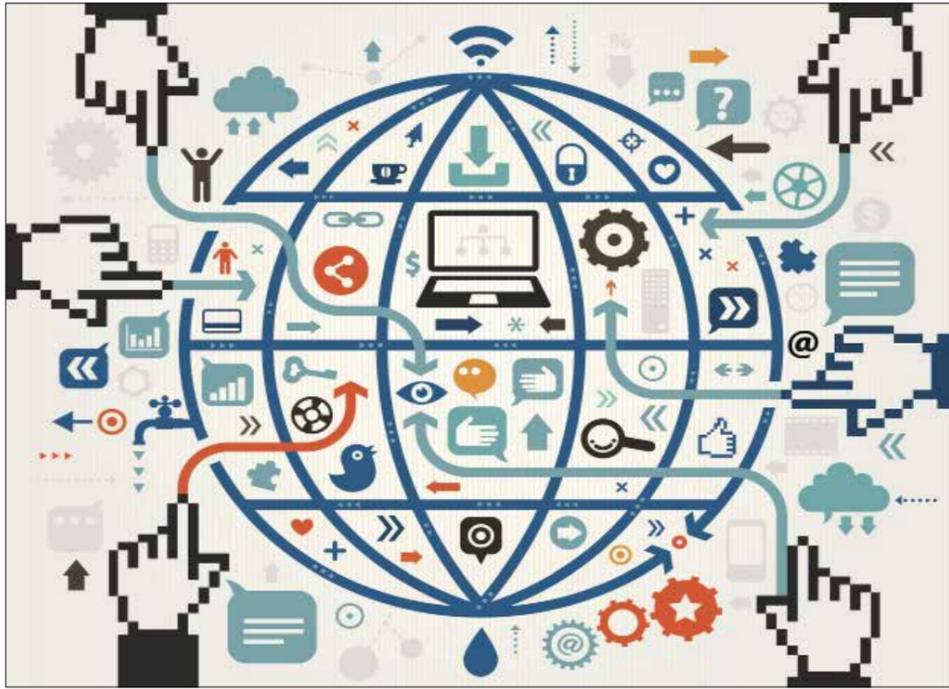
رغم أجوائه البورجوازية وغطائه الرأسمالي، شكّل مؤتمر دافوس الذي ينظمه المنتدى الاقتصادي العالمي، إطاراً لبحث شجون هذا العالم الذي تتعاظم فيه اللامساواة في ظلّ النظام العالمي الذي ينحو دوماً صوب تركيز الثروة في أيدي قلة متناقصة، لدرجة أن نصف الثروة على هذا الكوكب سيملكها 1% فقط من قاطنيه بحلول العام المقبل.

العالم يشهد حالياً ثورة تكنولوجية لم يشهد مثيلاً لها من حيث السرعة والانتشار. اليوم هناك نحو 6 مليارات هاتف خلوي شغال في العالم، و3 مليارات إنسان يستخدمون الإنترنت. وبعد خمس سنوات ستصل نسبة حاملي الهواتف الخلوية إلى 90% من سكان الكوكب.

أهم من الثورتين "ما أنتجت الثورة المعلوماتية أخيراً هو أضخم وأهم مما أفرزته الثورتان الزراعية والصناعية" علق محررة الشؤون الأميركية في صحيفة "فاينانشال تايمز"، جيليان تيت، في تقديمها لحلقة حوارية حول عدم المساواة في عالم التكنولوجيا.

تُشكل التكنولوجيا محور توليد الوظائف في المستقبل. فالإنترنت والتوصيلات والساعات المرتبطة بها هي البنية التحتية التي سيعتمد عليها العالم. بحسب مدير مركز الابتكار التكنولوجي في معهد MIT الأميركي، إيريك برينجولفسون، "خلال زيارتي إلى مراكز التطوير التابعة للشركات الكبرى، رأيت ابتكارات مخصصة للمقبلين، لا يضاهاها أي شيء شهدناه حتى الآن".

"إننا نعيش أفضل الأوقات وأتعسها" تابعت الصحافية البريطانية بلكنتها الدرامية. أشارت مثلاً، إلى أنّ نصف الوظائف تقريباً في



السيطرة على الغذاء: من الشوكولاته إلى المياه

لعلّ أخطر مظاهر الاحتكار وتركيز النفوذ الاقتصادي، هي في مجال الغذاء. من بين أهمّ اللوائح وأكثرها دلالة التي أعدت في هذا الإطار ما نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" العام الماضي: الشركات العشر التي تسيطر على الصناعة الغذائية في العالم. تبدأ بشركة Kellogg صانعة رقائق الذرة الشهيرة، هي الأصغر بين العملاقة الكبار في عالم الغذاء من حيث الإيرادات حيث تحقق 14,8 مليار دولار، تصنع هذه الشركة أكثر من 1600 صنف غذائي، تبيعها في أكثر من 180 بلد.

تليها مجموعة General Mills، إيراداتها 17,9 مليار دولار، ثمّ مجموعة الصناعات الغذائية الإنكليزية المتحدة، التي تصنع زيت مازولا، وصولاً إلى شاي Twinings؛ إيراداتها 21,1 مليار دولار.

تُعدّ مجموعة Danone الأكبر عالمياً في مجال الحليب ومشتقاته؛ إيراداتها 29,3 مليار دولار. أما Mars فهي

غنية عن التعريف، تبلغ إيراداتها 33 مليار دولار، وتمتلك ماركة الأرز الشهيرة Uncle Benz. Mondelez هي عملاق حقيقي نشأ بعد انقسام شركة Kraft إلى وحدتين؛ وتبلغ إيراداتها 35,5 مليار دولار. تليها شركة كوكا كولا، التي تبلغ إيراداتها 46,9 مليار دولار وأرباحها 8,6 مليار دولار. أما "بيبسي" فأيراداتها الإجمالية 66,4 مليار دولار ويعمل لديها 274 ألف موظف.

مجموعة Unilever البريطانية ومركزها في هولندا تبلغ إيراداتها الإجمالية 68,5 مليار دولار؛ تصنع البوظة وشاي ليبتون. وعلى رأس العملاقة شركة Nestle. هي الأكبر على الإطلاق، بإيراداتها البالغة 103,5 مليارات دولار. توظف 333 ألف شخص. تكفي الإشارة إلى أن هذه الشركة السويسرية تصنع 74 صنفاً من المياه المعدنية المعبأة، إضافة إلى 38 ماركة من البوظة.

«تجارة» النوادي الرياضية... موضة تصل إلى عيد الأم!

قبل 10 أو 15 سنة لم يكن الوضع كذلك، إذ لم يهتم الأفراد، إناناً وذكوراً، بالحفاظ على أوزان مثالية، أو مقبولة على الأقل»



صار أكبر وكذلك قدرتي على التحمل. وشكلي أفضل بكثير بلا شك». في المقابل، لجأ سميح (24 سنة) إلى الـ fitness club لأن «كل من حولي صار مشتركاً في نادٍ ما». يبدو أن هذا السبب لم يكن كافياً لحث الشباب على التزام خياره: «شعرت بالملل ولم أستطع الانضباط والتزام الذهاب إلى هناك. لذلك، لم يدم اشتراكي أكثر من شهر. التوفيق بين العمل والاجتماعيات وممارسة الرياضة مسألة صعبة جداً بالنسبة لي. لا أستطيع فعل هذا». من جهتها، خاضت لانا (30 سنة) تجربة رياضية مختلفة. إذ قصدت أحد النوادي الرياضية المعروفة في بيروت، والقريب من منزلها، بعيد معرفتها بأنها حامل في الشهر الثاني. تصميمها على عدم اكتساب الكثير من الوزن، رافقته رغبة بممارسة رياضات مناسبة للحوامل، بما فيها الصوف المائبة، من أجل تسهيل فترة الحمل والولادة أيضاً. لكن رحلة لانا مع الرياضة لم تتوقف بعد الولادة، فهي منذ ثلاث سنوات تحاول المواظبة على ممارستها «قدر المستطاع».

أخيراً، تأتي رنا (47 سنة) ربة المنزل التي تشعر بكثير من الملل قبل الظهر أثناء وجود زوجها في العمل ولديها في الجامعة. «النادي الرياضي كان أفضل حل. صحيح أنني لست رياضية بامتياز، لكن المهام التي أحرص على تمضية وقت فراغي وأنا أفعل شيئاً مفيداً. الحركة جيدة بكل الأحوال».

كلفة عالية

كثيرون يتحدثون عن ارتفاع التكلفة الشهرية التي تفرضها النوادي الجيدة في العاصمة. التكلفة الشهرية في النوادي التي حاولنا الاتصال بها لكننا لم نلق تجاوباً سريعاً تراوح بين متوسط 95 دولاراً أميركياً و150 دولاراً أميركياً شهرياً. وفي حال قرر الزبون الاستفادة من عرض لأشهر عدة فيمكن أن ينخفض المبلغ إلى 75 دولاراً.

يقول القيمون على هذه النوادي أن المبالغ المتقاضاة تشمل أمرين أساسيين: تغطية التكاليف والحفاظ على المستوى والتنوع. والأهم أن الاستمرارية والحفاظ على الزبائن، يتطلب تأمين منتسبين قادرين على دفع هذا المبلغ بشكل دائم.

في الشق المادي، نلفت إلى أنه في عدد كبير من النوادي البيروتية المعروفة لا يقتصر الأمر على التسعيرة الشهرية، بل تفرض مصاريف أخرى مقابل رسوم تسجيل الاشتراك (registration fees)، وتصل إلى 30 دولاراً كحد أقصى. كذلك، إذا أراد المرء تجديد اشتراكه، يُطلب أحياناً من الزبون الدفع لقاء هذا، وقد يصل المبلغ إلى 20 دولاراً شهرياً.

إننا، الجميع ندرك أهمية الرياضة وهناك من يحاول ممارستها خارج النوادي الرياضية، غير أن الموجة اليوم تتجه نحو هذه الأماكن.

حسنًا، هذا جيد، لكن ماذا عن من لا يستطيعون الارتقاء إلى المستوى المادي الذي يطلبه الـ gym المتخصص؟ لعلّه ببساطة عليهم ابتكار حلول أخرى!

حتى «تعلقت بالرياضة، خصوصاً أنني بدأت المس تغيرات جديّة في شكلي. لا أعتقد أنني أستطيع التخلي عن الرياضة لفترة طويلة بعد اليوم». أما ريان (29 سنة)، فقد التحقت بالـ gym لسبب مختلف تماماً. «أعاني من ألم حاد في ظهري ورقبتي. طبيبياً أكد لي أن أنواعاً محددة من الرياضة، بينها اليوغا والـ stretching، تشكل جزءاً أساسياً من علاجي». تقول، قبل أن توضح أن «الأمر يتطلب الكثير من الصبر والإصرار في سبيل الاستمرار وبلوغ الأهداف المرجوة، إلا أن النتيجة تستحق العناء والمال فعلاً». بالنسبة

**الجيل الجديد واع لضرورة
الجمع بين الغذاء السليم
وممارسة قدر من الرياضة**

**الأنشطة في النوادي باتت
ترتبط بالمناسبات الاجتماعية
كعيد الأم وعيد الحب**

إلى سامي (34 سنة)، بدأت القصة «مزحة» بكل ما للكلمة من معنى. ففيما كان معظم زملائه في شركة صيانة وبيع الأدوات الإلكترونية التي يعمل لديها يرتادون نادياً رياضياً قريباً من مقر العمل، كان هو يرفض مشاركتهم بسبب «ضيق الوقت والموازنة». لكنه حين أعجب بفتاة تقدر الرياضة وتمارسها، قرّر التسجيل في الـ gym نفسه الذي ترتاده. ويبدو أن خطته نجحت، لأن الفتاة اليوم صارت خطيبته، لكنه لم يتخلّص من الاشتراك في النادي: «لا يمكنني إنكار فوائد الرياضة حتى على الصعيد العاطفي»، يشرح سامي ضاحكاً، ويضيف: «نشاطي

بمختلف أشكاله أيضاً، ومساحات التدريب من خلال الأوزان والآلات الرياضية، حيث يوجد دائماً مدربين لمساعدة الزبائن، إضافة إلى أحواض السباحة والجاكوزي والسونا.

قصص الرواد

لنتنقل إذاً إلى الزبائن، ونستعرض بعض النماذج. بصراحة تامة، لا نتردد دانا (27 سنة) في القول إنها لم تفكر يوماً في الانضمام إلى أي نادٍ رياضي، أو حتى ممارسة الرياضة أصلاً، «لكن حين قصدت اختصاصي تغذية لمساعدتي على إنقاص وزني، نصحتني بالجمع بين النظام الغذائي والحركة للحصول على نتيجة أسرع وأفضل». هناك، شعرت دانا في الأيام الأولى وكأنها تخضع لنوع من أنواع «التعذيب»، لكن ما إن مرّ شهران،

مناسبات واجتماعيات

من الأهداف التي تسعى النوادي أيضاً إلى تكريسها ضمن أطر عملها اليوم هو تقديم مجموعة من الصوف الرياضية التي تواكب أهم التطورات حول العالم في هذا المجال، مقرونة بأجواء اجتماعية محببة تساعد الزبون في الإحساس بالراحة الذي يشجعه على الاستمرار، فضلاً عن تثقيفهم تجاه أنواع التمرينات الرياضية وأهميتها. الأجواء الاجتماعية المحببة يؤمنها الاختيار الجيد للفريق الودود والأنشطة التي تُنظم داخل النوادي والتي باتت ترتبط بالمناسبات المختلفة كعيد الأم، وعيد الحب، وعيد الميلاد، وغيرها.

كذلك توفر النوادي مروحة متنوعة من الصوف التي تضم الرقص

الرياضة تعالج الكآبة؟!

عادةً، يتبع ممارسة الرياضة إحساس بالراحة. تجمع غالبية الدراسات على أنه يمكن التغلب على الكآبة بممارسة الرياضة. يثبت الباحث جورج مامين من «جامعة تورونتو» الكندية في دراسة نشرها في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2013 في الـ American Journal of Preventive Medicine أن ممارسة التمارين الرياضية باعتدال يمنع حصول نوبات الاكتئاب على المدى الطويل. وأكدت دراسة أخرى أجريت في جامعة برن السويسرية في أيلول (سبتمبر) الماضي أن لهذه التمارين تأثير الأدوية المضادة للكآبة والمهدئات نفسه، إذ اتضح أنها وسيلة فعالة للحد من أعراض الاكتئاب، وبمثابة مكمل أو حتى بديل عن الأدوية في هذه الحالات. كيف؟ من خلال إفراز هورمونات في الجسم مثل الإندورفين، تمنح المرء شعوراً جيداً، وفق ما أكد باحثون في موقع «مايو كلينيك». هؤلاء شدّدوا على أن هذه الهورمونات تعمل كالمسكنات التي تقلل الإحساس بالألم. كذلك، تحد الرياضة من المواد الكيميائية في جهاز المناعة المحفزة لحصول الكآبة، فضلاً عن زيادة درجة حرارة الجسم والتي قد تكون لها آثار مهدئة. إلى ذلك، تعزّز التمارين الثقة بالنفس لدى الشخص الفرد، وتساعد في طرد القلق من ذهنه والتخلص من همومه، ما يولد شعوراً بالراحة، ويحسن القدرة على النوم.

نادين كنعان

لا يختلف اثنان على أن نمط الحياة السريع يولد اضطرابات غذائية تلحق بثقلها على صحة الإنسان النفسية والجسدية. الحلول أيضاً باتت معروفة، وعلى رأسها ممارسة الرياضة. اكتساب أسلوب حياة صحي ونشط، صار ثقافة تنتشر في مجتمعنا يوماً بعد يوم. وبترافق هذا الانتشار، مع ولادة كثير من النوادي الرياضية، فيما المنافسة بينها أخذت في الاستداد. التباري بين هذه المؤسسات يتعلّق بما توافره للزبائن من معدات حديثة ومتطورة، ونوعية الصوف والمدربين، والخدمات المرافقة، والأهم الأسعار والعروضات. مشهد الـ gyms الذي نراه اليوم في لبنان، وخصوصاً في العاصمة، يدفع إلى السؤال عما يشجّع على دخول هذا النوع من المشاريع في بلد يعاني مواطنوه من وضع اقتصادي حرج؟

اهتمام متزايد بالصحة

لا يأخذ نادر طبوش الكثير من الوقت للإجابة: «السبب الرئيسي هو أن هذه التجارة أخذت في النمو في البلد (growing business)، نظراً إلى اهتمام الناس الزائد بالصحة». ويتابع صاحب ومدير نادي 360 الرياضي (فردان، بيروت) أن «هذه الثقافة تنتشر بكثير يوماً بعد يوم، وكل وسائل الإعلام باتت تسلط الضوء على أخطار السمنة وضرورة اتباع أنظمة غذائية صحية وسليمة ومتوازنة في أن معاً»، مؤكداً أنه «صحيح أن عدد الذين يمارسون الرياضة فعلياً ليس كبيراً في البلاد، إلا أنه لا يمكن لأحد إنكار إيجابياتها على صحة الإنسان».

ويلفت طبوش إلى أن قبل 10 أو 15 سنة لم يكن الوضع كذلك، إذ «لم يهتم الأفراد، إناناً وذكوراً، بالحفاظ على أوزان مثالية، أو مقبولة على الأقل». هنا، يشير طبوش إلى أنه إذا حسبنا عدد المشتركين في النوادي الرياضية في بيروت مثلاً، مقارنة بعدد سكّانها، نلاحظ أن نسبة هؤلاء لا تتجاوز الـ 2% في المئة، مضيفاً: «نمط الحياة السريع وطبيعة العمل وراء المكاتب لساعات طويلة، صار يولد نتائج سلبية جداً على صحة الإنسان. والأهم أن الجيل الجديد واع جداً لضرورة الجمع بين الغذاء السليم وممارسة قدر كافٍ من الرياضة».

أعمار

هذا لا يعني أن الفئة المستهدفة بالنسبة للقائمين على 360 وزملائهم في العاصمة هي الجيل الجديد حصراً. هم يركزون على استقطاب أشخاص تراوح أعمارهم بين منتصف العشرينيات ومنتصف الثلاثينيات، «لكنه في فترة قبل الظهر مثلاً نجد النادي يغص بزيات المنازل اللواتي غالباً ما تزيد أعمارهن عن الأربعين. أما بعد الظهر، فيأتي دور الموظفين والطلاب الذي ينهون دوامات العمل والدراسة الطويلة»، يقول طبوش.

السلاح النووي لفايسبوك.. كيف تتد

انتقل فايسبوك من شركة تعرف ما نريد، إلى مملكة رقمية لها القدرة على التأثير في ما يجري لنا في العالم الواقعي. ماذا لو انحاز مارك زوكربيرغ إلى أحد طرفي الصراع في أية انتخابات؟ ماذا لو تحكّم بمعنويات الشعب في حالة حرب مفترضة؟

حمزة حرقوص

تقول الأسطورة إنّه عندما حطّ الفينيقيون على سواحل أفريقيا، فاوضت ملكتهم اليسار الملك للحصول على أرض وبناء مدينة، فعرض عليها مساحة تعادل ما يغطيه جلد ثور. وافقت اليسار وفي ذهنها حيلة، إذ أمرت بأن يأتوا بجلد ثور ويقطعوه خيوطاً دقيقة، وينشروها على كل ما تغطيه من أرض، فاخذت مساحة شاسعة، وكانت مدينة قرطاج.

مارك زوكربيرغ هو اليسار هذا الزمن: بدأ من لا شيء وأنشأ مملكة على مساحة تعادل ما تغطيه شبكة

”

70 صفحة يعجب بها الإنسان على فايسبوك تكفي لمعرفة خصاله بدقة تفوق قدرة رفاقه على ذلك

الإنترنت، التي هي جلد الثور في العالم الرقمي، وأصبحت مملكته هي التي لا تغيب عنها الشمس.

فايسبوك كمملكة رقمية

عبارة "مملكة" ليست توصيفاً عابراً هنا، إذ هي على النقيض من عبارة "الفضاء الافتراضي" التي يطلقها البعض على فايسبوك. في المملكة هناك حاكم بأمره، له قدرات واسعة. أما في الفضاء الرّحب، فليس هناك من يحكم ويقرّر. وهنا جوهر الموضوع، فحتى لو بدا الموضوع بنظرة المؤامرة نفسها، بات لزاماً أن نضع على طاولة البحث القدرات الحقيقية التي تكمن عند حكام مملكة فايسبوك على صعيد العالم. والتركيز هنا على قدرتين كامنيتين هما: ترجيح كفة الانتخابات، وضرب معنويات شعب بكامله.

“

فايسبوك، الذي رسّخ نفسه كمملكة مركزية في العالم الرقمي حتى بات يمكننا تسميتها "فايسبوكستان"، يحوي شعباً يفوق 1.4 مليار شخص من "الأوفياء". يحول شعورهم بالانتماء ومصالحهم دون الهجرة إلى وطن بديل. قانون فايسبوك، الذي لم يصوّت عليه أحد، يحدّد من يحقّ له الانتماء إلى المملكة ومن لا يحقّ، وهو ينفي من يريد إن خالف قواعده، من دون أن يحقّ له بطلب استرحام. العملة في هذه المملكة ليست ورقية تقليدية بل هي معلوماتية، إذ يدفع المواطنون معلوماتهم ضريبة الانتماء إليها، وتستثمر ما تجمعها من خلال بيع هذه المعلومات في عالم آخر هو العالم الواقعي.

من المعرفة إلى التأثير

لكن فايسبوك لم يتوقّف عند مرحلة المعرفة، ولم ينظر إلى العالم الواقعي كمجرد مجال لتثمين المعلومات. ففكرة أنّ فايسبوك يعرف عنك كل شيء تقريباً أصبحت وراءنا. وآخر الأبحاث في هذا المجال، والتي ترفدها بالمناسبة اختبارات الشخصية التي راجت على فايسبوك أخيراً، أظهرت أن 70 صفحة يعجب بها الإنسان على فايسبوك تكفي لمعرفة خصاله بدقة تفوق قدرة رفاقه على ذلك، وأنّه من 150 صفحة يضع لها "لايكاً" يمكن تحليل الخصال بدقة تفوق ما يُمكن لأحد أفراد عائلته أن يعرفه. وما هو أماننا هو مرحلة أخرى، يمكن لفايسبوك فيها أن يستخدم معرفته في التأثير، أي في تغيير الأفراد وحتى التحكم بمصير المجموعات. وأوّل الغيث كان عبر الاختبارات شبه الخفية التي أجراها فايسبوك في السنين الماضية.

ترجيح الكفة في الانتخابات

يعود الأمر لعام 2010، في وقت

بات لزاماً أن نضع على طاولة البحث القدرات الحقيقية التي تكمن عند حكام مملكة فايسبوك على صعيد العالم



صوّتوا، وفي ثلثه (نسبتهم 1%) لم يظهر شيء. اكتشف الباحثون أنّ هذا الإجراء زاد عدد المقترعين بـ 340 ألف شخص. قد يبدو هذا الأمر طبيعياً للوهلة الأولى، لكن إذا ذهبنا إلى أبعاد هذا الاختبار، فماذا لو كان زوكربيرغ وأعاوناه في قيادة الفايسبوك

مجموعات: في الأولى (1% من العيّنة)، ظهرت للشخص رسالة تتضمن مراكز الاقتراع ورزّ اسمه "أنا صوّتت" ("I voted"). مع عدد من صوّتوا بشكل عام على فايسبوك. في الثانية (أي 98% من العيّنة)، ظهرت إضافة إلى ذلك مجموعة الأصدقاء الذين أعلنوا أنّهم

الانتخابات الرئاسية الأميركية، حين أجرت الشركة تجربة مشتركة مع باحثين في العلوم السياسيّة لاختبار مدى تأثير فايسبوك في تحفيز الناخبين للاقتراع. اختارت الشركة حوالي 61 مليوناً من مستخدميها الأميركيين فوق الثامنة عشرة، وقسمتهم إلى ثلاث

Picon تطلق مع Arcenciel مشروع الجيل الجديد

أطلقت "Picon" بالتعاون مع "Arcenciel" مشروع الجيل الجديد للسنة الخامسة على التوالي برعاية وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان. وشارك الممثل جورج خباز بتصوير فيلم قصير ترويجي لإطلاق المشروع على الإنترنت. يتألف المشروع من ست مراحل، حيث أنجزت المرحلة الأولى منه، التي اقتصر على توعية الأطفال ومساعدتهم على ابتكار الأفكار التي ترمي إلى تحسين البلاد وجعلها مكاناً أفضل للعيش. فيما يجري حالياً العمل على تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع، التي ترمي إلى منح الأطفال فرصة لصقل أفكارهم، ووضع اللمسات الأخيرة عليها مع مدارسهم.



"بويكر" تدرب مفتشي وزارة السياحة

أطلقت شركة "بويكر" تعاوناً مع وزارة السياحة اللبنانية بهدف تقديم جلسات تدريبية خاصة لمفتشي الوزارة في مجال سلامة الغذاء. وقام خبراء من قسم سلامة الغذاء في الشركة بتقديم التدريب لمفتشي الوزارة، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية وإطلاعهم على التوجّهات الأحدث في هذا الشأن، فضلاً عن تعريفهم بأكثر الأساليب تطوراً في عملية تفتيش المطاعم والمؤسسات الغذائية، إلى جانب الإجراءات الجديدة المنبثقة في مجال تقويم سلامة الأغذية.

"الفا" تحتفل بـ 20 سنة على تأسيسها

أقامت شركة "الفا" الأسمية الاحتفالية السنوية لأسرتها في مجمع الببال والتي تميزت هذه السنة بأنّها جمعت كل الأعوام والإنجازات في ليلة واحدة، في سياق الاحتفال بالذكرى الـ 20 لتأسيس الشركة بحضور وزير الاتصالات بطرس حرب ورئيس مجلس إدارة شركة "الفا" ومديرها العام، مروان الحايك والهيئة الإدارية في الشركة وفريق العمل. وهذا الحايك في كلمته فريق عمل الفا بمناسبة مرور 20 سنة على تأسيس الشركة، مشيراً إلى أنّ الإنجازات لا يمكن تحقيقها من دون فريق عمل ناجح يعمل بروح عائلية، وهو ما تتميّز به الفا.

وبدوره، هنأ وزير الاتصالات بطرس حرب الفا بمناسبة مرور 20 سنة على تأسيسها، وعلى العمل المتميز والإنجازات التي تمّ تحقيقها في عام 2014.



كم بمليار ونصف مليار إنسان؟

بحثاً عن حلّ

قد يقول البعض إنّ الحلّ الأفضل هو أن تضم الدول حدّاً لتمدّد قدرات فايسبوك، ولكن هذا الحلّ ينطوي على إشكاليات أخرى: فالولايات المتحدة وأوروبا تملك تأثيراً أكبر على فايسبوك من غيرها. كون مكاتبها وبالتالي لا يمكن التعاطي معها كجهات حيادية من قبل العالم أجمع. اقتراح آخر كان من Jack Balkin من جامعة Yale، والذي دعا إلى اعتبار فايسبوك وقرانه "مؤتمنين" على المعلومات، بنفس الطريقة التي يؤتمن فيها الأطباء والمحامون على معلومات الناس. وبالتالي تسري عليهم قوانين تمنع استخدام المعلومات لدوافع خارجية، كالتأثير على خيارات الأشخاص السياسية أو على عواطفهم. الحلّ الأكثر جذرية هو في تخفيف قوّة فايسبوك المركزية وتوزيعها على قوتها الأخرى. عبر وسائل تواصل جديدة تأخذ نسبة مهتمة من كعكة المستخدمين. على أنّ ذلك كان مصيره الفشل حتّى اليوم، فكلّ تلك الوسائل كانت لها طفرة ثمّ خمدت، من Diaspora وصولاً إلى Ello. في النهاية، قد يكون اضمحلال الإيمان هو في إثارة هذه المواضيع، طمعا في ارتداد الشركات الكبرى عن القيام بذلك، وزيادة للوعي المجتمعي حول أخطار وضع كلّ القوّة في جهة مركزية واحدة. قد يكون مارك زوكربيرغ رجلاً بريئاً من كلّ استخدام سيء، لقدراته الكامنة، وقد لا يكون، وفي الحالتين فالحذر واجب، فمعظمنا يحلم بأن يكون خُمس البشرية مجال اختيار عنده، وأن يملك قوّة التأثير تلك، وأن يستخدمها بكلّ حريّة، لكننا في المقابل نرفض استخدامها ذاتنا وهذا شيء طبيعي. فالقوّة مغرّبة، وما يمنع من استخدامها قد لا يكون إلا الطمع في المزيد من القوّة.

السياسي بدقّة كبيرة. على هذا الأساس، يمكن في يوم الانتخابات أن تظهر رسائل تشجيعية على الانتخاب لغالبية من هم من الفئة (أ)، بينما لا تصل إلا لقلّة من الفئة (ب). واكتشاف ذلك ليس بالأمر السهل، إذ هناك نسبة مهمة لم تصلها الرسالة، ولا أحد قادراً على إحصاء ما يظهر للجميع بسهولة. ولو ذهبنا أبعد في هذا السيناريو، يمكن لحاكم فايسبوك المنحاز أن يظهر في لائحة الأخبار كلّ ما يتحدّث بسلبية عن مرشحي الفئة (ب)، وبإيجابية عن مرشحي الفئة (أ) وذلك لإقناع المتذبذبين بالاقترار لصالح مرشحي الأخيرة.

وتحديد نوعية الحديث بات ممكناً عبر تقنيات تحليل اللغة وتحليل المشاعر (Sentiment Analysis)، وتستخدمه الشركات لمعرفة آراء الناس بمنتجاتها على تويتر مثلاً. وفي هذا مساهمة في توجيه الجماهير إلى رأي معيّن عبر "ضغط الأقران"، ويدخل المؤيّدون للفئة (ب)، بناء على ما يوهّم به فايسبوك، في ما يسمّى "دوّامة الصمت"، إذ يتخذون موقف الصمت تجنّباً للعزلة الاجتماعية. وما هو ممكن تحدّه فقط مخيلة القيمين على فايسبوك، فتركيز عرض الإعلانات عن مرشحي الفئة (أ) على مؤيدي الفئة (ب) قد يحدث تأثيراً أكبر من إظهار هذه الإعلانات عشوائياً أو بالتساوي على الفئتين. وكلّ هذا قد يجري من دون أن يكتشفه أحد، إذ يظنّ المستخدم أنّ ما يراه هو لائحة الأخبار الطبيعية له، وكذلك فهذا يجري من دون إمكانية الرقابة من الدولة اللبنانية.

ماذا لو قرّر فايسبوك لسبب ما أن يدعم أحد أطراف الصراع في لبنان؟ يمكن لحاكم فايسبوك ترجيح كفة الانتخابات، وضرب معنويات شعب بكامله

ففي حالة التلفزيون مثلاً، هناك مجموعة برامج وإعلانات محدّدة تصل لجميع المشاهدين، بينما يمكن لوسائل التواصل والمواقع الإلكترونية تخصيص كل زائر بشيء مختلف عن غيره. وبشكل عام، لا تخضع وسائل التواصل كفايسبوك مثلاً لقانون الإعلام، والإعلان الانتخابي اللبناني، الذي يفرض تسليم محتوى الإعلان لهيئة الإشراف على الحملة الانتخابية، أو يدعو إلى تأمين التوازن بين المرشحين، أو يحدّد فترة الصمت الانتخابي.

ضرب معنويات الجماهير

الاختبار الأخر التي أجراه فايسبوك كان سبباً هذه المرة وشمل أكثر من 600 الف مستخدم عام 2012. الهدف منه كان دراسة تأثير إيجابية أو

سلبية الآراء التي يراها الشخص في لائحة المنشورات على إيجابية أو سلبية الآراء التي يكتبها أو التي يُعجب بها. بمعنى آخر، هل يمكن أن تصبح حزينا وتعبّر عن ذلك إذا كان جلّ ما تقرأه على فايسبوك ذا طابع حزين؟ أو هل يمكن أن يُتلاعب بعواطفك؟ فسرّها كما تشاء، لكن النتيجة كانت أنّ هذا ممكن. وهو ما يعطي فايسبوك فرصة تحويل المشاعر متى أراد. وبعد ظهور الدراسة إلى العلن، والصخب الإعلامي الحاصل، أصدرت الشركة اعتذاراً فقط عن "سوء توصيل الفكرة من وراء البحث"، وليس عن إجراء التجربة. هذا الاختبار هو دليل على قوّة أخرى كامنة في فايسبوك، وهي إمكانية تحديد المشاعر. ولننقّ في المثال اللبناني: ماذا لو وقعت الحرب غداً مع العدو الإسرائيلي، وكان لوسيلة مثل فايسبوك موقف خفيّ تأييداً لهذا الأخير؟ يُمكنها عندها أن تملأ لوائح المنشورات عند اللبنانيين بمشاعر سلبية وتخفي عنهم ما يحفّز معنوياتهم، وأن تفعل العكس في المقلب الآخر. وقد يمرّ ذلك دون أن يلاحظ أحد ما حصل.

سلاح فايسبوكستان النووي

قد يعتبر البعض أنّ تلك القدرات الكامنة هي كمثل الأسلحة النووية للدول، فاستخدامها مرّة تجاه عدوّ يملك ردعاً مقابلاً، قد يعود على من يستخدمها بالضرر الشديد. وفي حالة فايسبوك، يكون الردع بأن تهجره فئة كبيرة ممّن ضربت مصداقيته عندها، وبالتالي يخسر ذلك الجزء الكبير من المستخدمين، وهو على الأغلب ما لن يضحّي به القيمين عليه. ولذلك، فإنّ أيّ تلاعب من جهتهم قد يكون بطريقة خفية وتأثير محدود غير قابل للكشف.

بالطبع، هنا لا نقارن فايسبوك بمشروعات بنيت أساساً للعب هذا الدور، مثل مشروع ZunZuneo، أو التويتر الكوبي، الذي أسسته المخابرات الأميركية لخلق التوتّرات في كوبا. بل الحديث عن تنامي قوّة فايسبوك المركزية، وقدرتها الكامنة على إحداث تغييرات مهتمة، من دون رقابة تُذكر.

87 دولة تشارك في القمة الحكومية

أعلنت اللجنة المنظمة للقمة الحكومية ان اعمال القمة ستعقد في الفترة بين 9 و 11 شباط الجاري بدبي، بمشاركة مجموعة من المنظمات الدولية، على رأسها الأمم المتحدة والبنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي، وممثلون لحكومات 87 دولة حول العالم لمناقشة الجبل التالي من حكومات المستقبل، وأهم المتغيرات العالمية في مجال التطوير الحكومي.. وأشارت اللجنة الى ان فعاليات القمة تضم جائزتين عالميتين ومتحفاً للجبل التالي من حكومات المستقبل، ومنصة هي الأكبر من نوعها للابتكار في القطاع الحكومي وجلسات لمتحدثين في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والتكنولوجية والمدن الذكية والخدمات الحكومية والابتكار.



"نيسان" تفوز بخمس جوائز من "كريستال"

نالت شركة "نيسان الشرق الاوسط" خمس جوائز من فئة "كريستال" الإعلامية المخصصة لقطاع السيارات لعام 2014، وذلك في نهاية مهرجان "كريستال" الذي اقيم في منطقة كورسوفيل في فرنسا. وهددت الشركة الجوائز التي نالتها وهي: الجائزة الفضية عن حملة "جدها وأكشنها" ضمن فئة وسائل الإعلام كأفضل استغلال للحدث؛ والجائزة الفضية عن "تجديد الارتباط" ضمن فئة وسائل الإعلام، وجائزتان برونزيتان أكاديمية GT ضمن فئة وسائل الإعلام، والجائزة البرونزية G-Force ضمن فئة تسويق المستهلك. كأفضل استغلال للمحيط خلال حملة ترويجية؛ إضافة إلى الجائزة البرونزية عن "محرك نص عرضي" ضمن فئة التصميم. تصميم يدوي طباعي.



بيت مري تحتفل بصدور طابع دبر القلعة

نظّمت بلدية بيت مري احتفالاً في مقرّها بمناسبة صدور الطابع البريدي لدير مار يوحنا القلعة في حضور رئيس الدير الأب المدبّر ريمون هاشم الأنطوني، رئيس البلدية المحامي أنطون مارون، وعدد من الشخصيات الدينية والثقافية. وأشار مارون في كلمته الترحيبية، إلى أنّ هذا الطابع هو الثاني لبيت مري بعد طابع 1966. واختتم الحفل بتقديم درع تكريمية من النادي اللبناني لهواة الطوابع والعملات" لرئيس بلدية بيت مري، ودرع تكريمية من البلدية للأب مراد، وتوزيع "كارت بوستال" عن بيت مري يحمل الطابعين الجديد والقديم على الحضور.



تعتبر السيارة في كثير من الأحيان عن شخصية صاحبها. من هنا قد تكون دليل سلطة وقوة. كما قد تكون دليل بساطة وتواضع. في كلتا الحالتين، يهتم معظم الناس أن يعرفوا عن السيارات التي يفتنيها أكثر خمسة أشخاص نفوذاً على وجه هذا الكوكب. بدءاً بالرئيس الأميركي باراك أوباما، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، والبابا فرنسيس، وانتهاءً بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. كونهم من الرجال والنساء الذين يملكون من القوة والنفوذ والمال والسلطة قدرًا كافيًا يتيح لهم فرصة التعبير عن شخصياتهم من خلال أنواع سياراتهم. على عكس غالبية الناس الذين من أجل شراء سيارة يتخذون معايير محددة. لذلك فإن ذوي النفوذ غير مقيدون بشروط أو مقاييس، بل يتبعون رغبتهم فحسب. السيارات التي يمتلكها خمسة من أكثر الأشخاص نفوذاً في مجال الأعمال، السياسة، المال، وحتى الدين في عصرنا هذا:

5

سيارات أكثر شخصيات نفوذاً في العالم



فلاديمير بوتين، "الكاردينال الرمادي"

أول سيارة امتلكها كانت Zaporozhets وهي السيارة الأرخص في السوق. يمتلك أسطولاً من السيارات الروسية: لادا كاليينا، بسعر يتراوح بين 4,982 و5,000 دولار. نيفيا بسعر 4,200 دولار؛ وفولغا 21-GAX موديل عام 1956 تبلغ قيمتها 10,000 دولار. مجموعة سياراته غير الروسية تتألف من مرسيدس بنز Guard Pullman S600 طويلة مدزعة تبلغ قيمتها 1,62 مليون دولار، إضافة إلى سيارة مرسيدس بنز Gelandewagen سعرها 434,000 دولار.



البابا فرنسيس... فيات باندا

باع البابا فرنسيس سيارته فيات باندا 4x4 العام الماضي لجمع الأموال للفقراء، في الوقت الذي كان يبني فيه المراحض للمشردين على مقربة من كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. ورغم أنه تم بيع سيارة البابا القديمة في المزاد بسعر هائل وصل إلى 244,000 دولار، إلا أنه لم يتم الإفصاح عن سعر السيارة الجديدة حتى الآن. سيارة البابا المخصصة للاستخدام اليومي هي رينو 1984 هاتش باك. وقد شوهد البابا أيضاً في تجمع غير رسمي في بلدة كاستل غاندولفو على مقربة من روما بسيارة فورد فوكس زرقاء من الجيل الثاني، بسعر يبلغ حوالي 16,000 دولار.



باراك أوباما... "الوحش" بـ 16 مليون دولار

امتلك أوباما قبل أن يصبح رئيساً سيارة كرايسلر 300C بمحرك V8، كانت مركز الكثير من النقد لانعدام كفاءتها في استهلاك الوقود، ثم انتقل إلى سيارة فورد إسكيب المهجنة، موديل 2007، والتي تم بيعها في مزاد علني في وقت لاحق. يطلق اسم "الوحش" على سيارته كرئيس، فهي تزن قرابة 8 طن ويقدر سعرها بما يقارب المليون دولار؛ ويمثل وزن أبوابها وزن أبواب طائرة بوينغ 757 نفاثة، وهي مزودة بوسائل للرؤية الليلية، وبنك للدم، إضافة إلى خزان وقود لا ينفجر عند الاصطدام المباشر؛ كما يقال إنها مدزعة ومضادة للرصاص ومقاومة للقنابل.



"داداي" شي جين بينغ

غالباً ما يشار إلى شي جين بينغ بأنه قائد الصين الأعظم، وهو من محبي سيارة Hongqi، وهي السيارة الفخمة الوحيدة المصنعة في الصين والتي تستخدم كسيارة المناسبات الحكومية الرسمية. عرفت السيارة بسعرها الباهظ الذي يصل إلى 800,000 دولار، وتمتاز بمجموعة من الميزات التي تجعل أي قائد شيوعي يرغب بها. اشتهرت



أنجيلا ميركل "المرأة الحديدية"

من المعروف عن أنجيلا أنها تتناوب على ماركات السيارات التي تستخدمها رسمياً، والسبب إظهار الحياد والدعم الكامل لجميع شركات تصنيع السيارات الألمانية. تم بيع سيارة ميركل الفولكس فاغن غولف 1990 في مزاد علني عام 2012، وبعدما وصل العرض المقدم إلى 130,000 يورو، ألغى المزاد لاحقاً عندما تبين أنه لم يكن هناك اهتمام فعلي من المزايدين على السيارة، ثم بيعت السيارة لأعلى مزاد بسعر 10,165 يورو. وصلت ميركل إلى قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل نهاية العام الماضي بسيارتها أودي A8 بلوحة "007" في وقت راجت فيه الشائعات عن قيام الولايات الأميركية بالتجسس عليها.